اسرائيل توافق على اقتراح مصر بشأن استئناف مؤتمر جنيف

هرتسوغ : اسرائيل لا تعارض الفلسطينيين وانما تعارض منظمة التحرير

اشراك المنظمة في مناقشات مجلس الامن يناقض ميثاق الامم المتحدة

الأنباء

صحيفة يومية سياسية

القدس – الجمعة ١٦ كانون ثاني ١٩٧٦ الموافق ١٥ محرم ١٣٩٦ العدد ٣١١٠ السنة الثامنة

אל-אנבא עתון יומי המחיר 60 אג'

AL-ANBA DAILY — JERUSALEM FRI. 16 JANUARY 1976 VOL· VIII No. 3110

الامم المتحدة – يونايتدبرس – وافقت اسرائيل امس على اقتراح الرئيس المصري انور السادات لاستئناف مؤتمر السلام في جنيف بدون اشتراك منظمة التحرير الفلسطينية ، على ان يبحث في مرحلة لاحقة في اشتراك الفلسطينيين في هذه المحادثات .

وقال مندوب اسرائيل الدائم لدى الامم المتحدة السيد حايم هرتسوغ في مؤتمر صحفي عقده هنا امس «ان الاقوال التي اسمعها الرئيس السادات في القاهرة وبيان المندوب المصري لدى الامم المتحدة السيد عصمت عبد المجيد في مجلس الامن حيث قال انه يجب استئناف مؤتمر جنيف على الاساس السابق هي ما قلناه بالضبط كل الوقت» .

واوضح السيد هرتسوغ بأن اسرائيل لا تعارض الفلسطينيين وانما تعارض تمثيلهم من قبل منظمة التحرير .

وقال هرتسوغ : اننا نتحدث مع الفلسطينيين كل يوم . وفي المناطق

البقية على ص ٨ ع ٦

مشروع قانون تغيير طريقة الانتخابات

يعرض على الكنيست بعد اقراره من قبل حزب العمل

القدس – صرح السيد غاديعقوبي وزير المواصلات انحزب العمل سيعجل في عملية سن قانون تغيير طريقة الانتخابات للكنيست وذلك تنفيذا لما ورد في الحملة الانتخابية لحزب العمل اثناء حملة الانتخابات للكنيست الحالية .

وقال وزير المواصلات ان تغيير طريقة الانتخابات هو شرط حيوي لتعزيز الديمقراطية في اسرائيل . وحسب اقتراح تغيير طريقة الانتخابات وهو الاقتراح الذي كان السيد يعقوبي من المبادرين اليه فان الدولة ستقسم الى عدد من المناطق ينتخب منها ٩٠ عضوا للكنيست بينما ينتخب ٣٠ اخرون في انتخابات نسبية كالتي تجرى اليوم .

وقال السيد يعقوبي ان حزب العمل أقر اقتراح تغيير طريقة الانتخابات . وانه يجب عرض الاقتراح على الكنيست للقراءة الاولى .

واضاف ان لجنة خاصة في حزب العمل ستشكل لاعداد بنود التعديل لقانون الانتخابات . وستحدد هذه اللجنة عدد المناطق التي ستقسم اليها البلاد لانتخاب ٩٠ عضوا

البقية على ص ٨ ع ٧

ارتفاع بسيط في جدول الاسعار في الشهر الماضي

القدس – اعلن امس الناطق بلسان المكتب المركزي للاحصاء ان جدول الاسعار للمستهلك قد ارتفع في الشهر الماضي بنسبة ٠٫٨ بالمائة وبلغ ٣٤٨٫٢ نقطة .

واضاف الناطق ان هذا الجدول ارتفع خلال سنة ١٩٧٥ ب ٢٣٫٥ بالمائة وقد ارتفعت اسعار الخضار والفواكه ب ٤٨٫٦ بالمائة واجور التعليم ب ٣٤٫٦ بالمائة .

وزير الزراعة يعلن عن مشروع استيطان ضخم

تل ابيب – ذكر السيد اهرون اوزان وزير الزراعة أمس ان وزارته تفحص الآن مع دائرة الاستيطان في الوكالة اليهودية ، مشروعا لحملة استيطان واسعة ، تقام خلالها ١٢٠–١٥٠ قرية زراعية جديدة برأسمال يبلغ عدة مليارات من الليرات .

وكان وزير الزراعة يتحدث في حفل توزيع شهادات المستخدم المتفوق لمائة مستخدم في الوزارة جرى في تل ابيب وقد اشترك في الحفل ايضا الشيخ جبر داهش معدي نائب وزير الزراعة .

٣٠ مليار دولار فائض عائدات النفط للدول المصدرة للنفط

نيويورك – و.ص.ف – صرح امس رئيس البنك الفيدرالي في نيويورك السيد ريتشارد ديفيس ، ان فائض الاموال من العائدات النفطية للدول المصدرة للنفط بلغ خلال العام المنصرم ٣٠ مليار دولار تقريبا .

واشار السيد ديفيس الى ان هذا الفائض مركز بايدي عدد ضئيل من الدول خاصة المملكة العربية السعودية، الكويت ودولة الامارات العربية المتحدة بينما تعاني دول نفطية مثل الجزائر، الاكوادور واندونيسيا من عجز مالي.

رئيسة الارجنتين تطلب استقالة حكومتها

بوينس ايرس – رويتر – طلبت رئيسة الارجنتين السيدة ازابيلا بيرون امس الى وزراء حكومتها تقديم استقالتهم ، كي تتمكن من ادخال تعديلات على الحكومة .

وذكرت مصادر مطلعة ان الغاية من هذه الخطوة الجديدة هي تدعيم مكانة رئيسة الجمهورية .

ويتوقع ان يبعد عن الحكومة الجديدة وزير الداخلية الحالي .

رياض يدعو لعقد مؤتمر قمة عربي عاجل

لوضع حد للحرب الأهلية في لبنان ولانقاذه من الكارثة

القاهرة – الوكالات – اكد امس السيد محمود رياض الامين العام لجامعة الدول العربية ان الوضع في لبنان قد اصبح متدهورا ودعا الى عقد مؤتمر قمة عربي عاجل لوضع حد للحرب الاهلية في لبنان وانقاذ هذا البلد من الكارثة .

وقال رياض ان الرأي العام العربي يرفض التسليم بالوضع الذي يتوقع فيه حدوث مأساة اخرى للشعب الفلسطيني .

وقال رياض انه يجب معالجة الوضع في لبنان على اعلى مستوى عربي لمنع حدوث كارثة في هذا البلد .

وبالرغم من نداء رياض قالت مصادر

البقية على ص ٨ ع ٧

روسيا ترفض من جديد اقتراح امريكا

اجراء محادثات حول الشرق الاوسط بدون منظمة التحرير

الامم المتحدة – الوكالات – رفض الاتحاد السوفياتي من جديد اقتراح وزير الخارجية الاميركي الدكتور هنري كيسنجر لاجراء محادثات غير رسمية حول الشرق الاوسط بدون اشتراك منظمة التحرير الفلسطينية .

وجاء في مذكرة بعث بها وزير الخارجية السوفياتية السيد اندريه غروميكو للدكتور كورت فالدهايم السكرتير العام للامم المتحدة ان موسكو اقترحت على الولايات المتحدة في شهر نوفمبر الماضي بأن تتخذ الدولتان الاعظم اللتان ترئسان مؤتمر جنيف مبادرة مشتركة لاستئناف محادثات السلام الشرق اوسطية في جنيف باشتراك منظمة التحرير الفلسطينية على قدم المساواة مع اسرائيل والعرب. وقالت المذكرة السوفياتية : من الجدير القول بأن الافكار المختلفة التي اثيرت في قضية عقد اي اجتماع غير رسمي بدون اشتراك ممثلي منظمة التحرير ليست الا محاولة للامتناع عن تنفيذ مقررات الامم المتحدة .

واضافت مذكرة غروميكو التي تحمل تاريخ يوم الجمعة الماضي ان الافكار بصدد عقد اجتماعات غير رسمية استهدفت ايضا منع استئناف مؤتمر جنيف .

وقالت المذكرة ان الاتحاد السوفياتي ما زال يعتقد بأن المنبر المناسب لبلورة مقررات اساسية تتعلق بالتسوية في الشرق الاوسط وتستند الى مقررات مجلس الامن والجمعية العامة ، هو الجهاز الدولي الذي خلق بصورة خاصة لهذا الغرض – الا وهو مؤتمر السلام في جنيف .

ودعا غروميكو في مذكرته باسم الاتحاد السوفياتي لاستئناف مؤتمر جنيف باسرع وقت ممكن باشتراك منظمة التحرير الفلسطينية بصورة

البقية على ص ٨ ع ٨

المؤتمر البرلماني العربي يفتتح غدا بالقاهرة

عمان – رويتر – غادر السيد بهجت التلهوني رئيس مجلس الاعيان عمان امس الى القاهرة على رأس وفد برلماني للاشتراك في المؤتمر البرلماني العربي الذي سيبدأ اجتماعاته في العاصمة المصرية يوم السبت غدا .

وقال السيد التلهوني في تصريح صحفي قبل مغادرته عمان ان المؤتمر الذي تشترك فيه ثماني دول عربية سيناقش ثمانية مواضيع من اهمها موضوع الحوار العربي الاوروبي .

واضاف يقول ان الحوار العربي الاوروبي الذي كان من المقرر ان يبدأ في الثاني من شباط القادم قد تأجل الى موعد اخر نظرا للاوضاع الراهنة عربيا ودوليا .

علاقات دبلوماسية بين المغرب والفاتيكان

حاضرة الفاتيكان – الوكالات – اعلن هنا امس ان المغرب والفاتيكان قررا اقامة علاقات دبلوماسية بينهما على مستوى سفارة .

الأردن يوافق على تمديد أمد تصريح استيراد الحمضيات من الضفة

لمندوبنا في الضفة الغربية – محمد عميره – عاد من عمان امس وفد الضفة الغربية برئاسة السيد عوني عبد الهادي رئيس اللجنة الزراعية العليا التي توجهت الى عمان في مطلع هذا الاسبوع لمعالجة مشكلة مزارعي وتجار الحمضيات في الضفة الغربية التي نشأت عن تحديد تواريخ قصيرة الاجل لنقل الحمضيات من الضفة الغربية الى الضفة الشرقية .

وقد ضم هذا الوفد الذي مثل القطاع الزراعي والمجالس البلدية والغرف التجارية كلا من الدكتور امين صبحي عامر وزير الانشاء والتعمير ورئيس المكتب التنفيذي لشئون الارض المحتلة ووزير الدولة ووزير الزراعة ومدير المكتب التنفيذي لشئون الارض

البقية على ص ٨ ع ٥

الحكومة الاسبانية تعقد جلسة طارئة لبحث تذمر العمال

مدريد – الوكالات – دعا رئيس حكومة اسبانيا الى عقد جلسة طارئة لمجلس الوزراء للبحث في موجة التذمر التي تسود الاوساط العمالية في اسبانيا

ويفيد مراسلون من مدريد ان حركة النساء الاسبانيات ستقوم بمظاهرة تطالب فيها بظروف عمل متساوية مع الرجال الاسبان .

تأجيل بحث موضوع العنصرية في اليونسكو

باريس – رويتر – ارجأت منظمة اليونيسكو اجتماعا حكوميا للبحث في موضوع العنصرية لتفادي مجابهة على ما يبدو حول تعريف الصهيونية .

وقالت مصادر مطلعة ان السيد امادو ميو المدير العام للمنظمة امر شخصيا بارجاء هذا الاجتماع الذي كان من المقرر عقده في ٢٦ كانون الثاني الحالي

الافراج عن معتقلين من ابناء نابلس

نابلس – من محمد عميرة – افرجت سلطات الحكم العسكري يوم امس عن خمسة معتقلين من ابناء نابلس بعد اعتقالات مختلفة دامت بضعة اشهر ومنهم الاخوة الثلاثة نبيل ووليد وغسان نوفل . كذلك افرجت عن ناظر عاشور . وكانت يوم امس الاول قد افرجت عن المعتقل الخامس .

وعلم مندوبنا بانه سيتم في غضون الايام الثلاثة القادمة الافراج عن ثلاثة من المعتقلين اداريا من نابلس .

اقامة مصنع للكرتون في غزة

غزة – لمراسل خاص – وافقت اللجنة الوزارية لشؤون التصنيع في المناطق المدارة على اقامة مصنع للكرتون في غزة لصاحبه السيد سلمان الشنطي .

وسيشرع السيد الشنطي قريبا ببناء الاساس حالما يتسلم ترخيص البناء وموافقة البلدية على مكان اقامة المصنع هذا وستبلغ الاستثمارات الاولية لهذا المصنع ثمانية ملايين ليرة ، ومن المتوقع ان يسد المصنع حاجة مصانع التشميع الستة في القطاع التي تبلغ تقريبا ثمانية ملايين صندوق من الكرتون .

كلمة العدد: أسباب ونتائج

...ما قررت اسرائيل الامتناع عن حضور الدورة الحالية ... الامن . فقد اوضحت ان خطوتها هذه لا تعني مقاطعة ... الامن دائما ، وان امتناعها جاء بسبب من دعوة ممثلي ... التحرير للمشاركة في مناقشات المجلس .

...عما لهذا الموقف فقد بعث حايم هرتسوغ ، مندوب ...يل الدائم الى الامم المتحدة ، بمذكرة الى رئيس مجلس ... في دورته الحالية طلب نشرها كوثيقة رسمية لمجلس ... ، وفيها يستشهد ببعض بنود الميثاق الوطني الفلسطيني ... يحدد اهداف منظمة التحرير ، ليبرهن على ان مبادئ ... المنظمة تناقض مبادئ واهداف ميثاق الامم المتحدة .

...ا كان لخطوة السفير الاسرائيلي هذه من اهمية ، فان ...ها تقتصر فقط على تسجيل وجهة نظر اسرائيل في وثيقة ...ة لمجلس الامن . ذلك اننا لا نعتقد بان الدول الاعضاء ...جلس تجهل حقيقة ما ينطوي عليه ميثاق منظمة التحرير ...ديد لكيان اسرائيل ، او تجهل ما تضمره هذه المنظمة ...يل من عداء .

...يف تجهل الدول الاعضاء ذلك وفي خطاب فاروق القدومي ...لس نفسه ما يغني عن البيان ؟

اسرائيل لا تتنكر للموضوع الفلسطيني ، كما يدعي ... ، وانما هي ترى وجوب تسوية هذا الموضوع ضمن التسوية النهائية الشاملة لازمة المنطقة . ولكنها الى ... رفض بشكل قاطع الدخول في مفاوضات مع منظمة تعتبر ...ها – اي وجود اسرائيل – باطلا من اساسه ، ولا تخفي ... على الغاء هذا الوجود .. كهدف نهائي . ولسنا نظن ...مة من يستطيع لوم اسرائيل على موقفها هذا من منظمة ... لها مثل هذا المصير .

... اللوم ، اذا كان لا بد من توجيه اللوم ، يجب ان ... الى الدول العربية التي تؤازر المنظمة في موقفها المتطرف ...ن اسرائيل وكيانها وامانيها القومية ، متجاهلة بذلك ... ان مثل هذا التطرف من شأنه تعقيد الموقف فقط ، ومن ... حمل اسرائيل على الاصرار على موقفها الرافض للمنظمة ...ها وكل ما يتصل بها من قريب او من بعيد ، باعتبار ان ... الموقف انما يمليه عليها حق الدفاع عن النفس الذي ... عليه ميثاق الامم المتحدة .

... كانت الدول التي تؤازر المنظمة تهتم بمصلحة الشعب ...طيني حقا ، لنصحت زعماء المنظمة بالاعتدال ، وبالتخلي ...صوص الميثاق ، والتخلي عن تبني الارهاب وسيلة ... اهداف سياسية . ولو فعلت الدول العربية جمعاء ... خدمت قضية الشعب الفلسطيني وقضية السلام في هذا ... من العالم اجل خدمة .

حل قضية الحراسة للطلاب العرب في الجامعة العبرية

القدس – توصلت ادارة الجامعة العبرية في القدس امس الى اتفاق مع لجنة الطلاب العرب فيها لحل قضية الحراسة في مساكن الطلبة في الحرم الجامعي .

وينص الاتفاق على ان يقوم الطلاب العرب باعمال الاسعاف الاولي في مراكز تحدد في المساكن ، وذلك كبديل للقيام باعمال الحراسة الليلية .

كما اتفقت لجنة الطلاب العرب مع سلطات الجامعة بصورة شفوية ، على ان لا يطلب الى الطلاب العرب القيام بمهام ذات طابع امني .

وقد جاء هذا الاتفاق بعد ان قامت

البقية على ص ٨ ع ٦

روسيا تدعو اليونان وتركيا لارسال مراقبين لمناورات الجيش السوفياتي

موسكو – الوكالات – دعا الاتحاد السوفياتي كلا من تركيا واليونان الى ايفاد مراقبين منهما لحضور المناورات التي ستجريها القوات السوفياتية في اواخر الشهر الحالي بالقرب من الحدود مع ايران وتركيا .

وكان اعلان هلسنكي للامن الاوروبي قد اوجب على الدول الموقعة له اخطار الدول الاخرى مسبقا بالمناورات العسكرية التي تجريها ويشترك فيها اكثر من ٢٥ الف جندي ، كما ترك لها حرية دعوة مراقبين من الدول الاخرى .

وقد اعربت مصادر حلف الاطلسي

البقية على ص ٨ ع ٦

طلاب ليبيون يحتلون سفارتهم في روما

روما – رويتر – احتل حوالي ١٠٠ طالب ليبي سفارة بلادهم هنا احتجاجا على معاملة الشرطة لطلاب جامعة بنغازي .

وكان طلاب ليبيون في المانيا الغربية قد قاموا بعمل مماثل في بون عندما احتل ما يتراوح بين ٢٠ طالبا و٣٠ مبنى السفارة الليبية هناك .

وفي الوقت ذاته انهى الطلاب الليبيون في واشنطن احتلالا استمر ٢٤ ساعة لسفارة بلادهم هناك .

وكان رجال الشرطة في بنغازي قد اتهموا بقتل عدد من الطلاب الجامعيين في وقت سابق من هذا الشهر كانوا يحتجون على تدخل مزعوم في انتخابات اتحاد الطلاب .

تدشين نقطة استيطان جديدة في جبل الجلبواع

العفولة – جرى امس حفل تدشين نقطة الاستيطان الثالثة والستين لمنظمة الناحل (الشبيبة الطلائعية المحاربة) في جبل الجلبواع باشتراك وزير الداخلية السيد يوسف بورغ وقائد المنطقة الشمالية الميجور جنرال رفائيل ايتان واعضاء وفد مشروع سندات قرض الاستقلال (البوندس) والمئات من اعضاء قرى غور بيت شان وغور الاردن .

وقد اشاد وزير الداخلية بالاستيطان الطلائعي .

القذافي يعارض تقسيم الصحراء بين المغرب وموريتانيا ..

الجزائر – رويتر – نسب امس الى الرئيس الليبي معمر القذافي قوله ان بلاده ستجد من الصعب الوقوف جانبا اذا قسمت الصحراء الغربية بين البلدان المجاورة .

وقالت صحيفة «المجاهد» الجزائرية شبه الرسمية ان الرئيس القذافي الذي يؤيد الجزائر في معارضتها لاستيلاء المغرب وموريتانيا على الصحراء الاسبانية السابقة قد ادلى بتصريحه هذا امام مجلس الشعب في طرابلس يوم الثلاثاء الماضي .

وكانت اسبانيا قد وعدت بنقل الادارة في الصحراء الغربية الى ادارة موريتانية ومغربية مشتركة في موعد اقصاه نهاية الشهر القادم . وقد تحدت جبهة «بوليساريو» التي تسعى لاستقلال الصحراء بدعم الجزائر هذه الخطوة .

ونسبت الصحيفة الى الرئيس القذافي قوله : سيكون من الصعب ان تقف ليبيا مكتوفة اليدين اذا تعرض سكان الصحراء الغربية للتقسيم بين

البقية على ص ٨ ع ٥

امريكا توقف البحث عن غواصة سوفياتية

واشنطن – رويتر – قالت مصادر الاستخبارات ان وكالة الاستخبارات المركزية الامريكية تخلت عن خطط للحصول على حطام غواصة سوفياتية غرقت في المحيط الهادي، قبل ثمانية اعوام .

هكذا من الأصل

هليل يؤيد انشاء
وزارة للرفاه الاجتماعي في البلاد

القدس - صرح السيد شلومو هليل وزير الشرطة ورئيس اللجنة الوزارية للرفاه الاجتماعي لدى اجماله المؤتمر حول الرفاه الاجتماعي الذي عقده معهد العلوم السياسية والاجتماعية التابع لدائرة الارشاد المركزية في القدس ان تنفيذ سياسة تفضيل الطبقات الفقيرة هي الطريق الوحيدة لتقليص الفوارق في الوضع الاقتصادي الصعب .

واضاف السيد هليل ان تنفيذ هذه السياسة يجب ان يتم بشكل مركز ومنسق من قبل اللجنة الوزارية للرفاه وليس كل وزارة على حدة .

واشار السيد هليل الى ان بعض الفوارق الاجتماعية قد ازدادت بدل ان تتقلص خلال السنوات الماضية . ودعا الى تحديد سياسة وطنية مبرمجة ومنسقة مع التأكيد على تفضيل الطبقات الفقيرة .

واوضح وزير الشرطة انه يؤيد اقامة وزارة للرفاه ، لتعزيز الجهاز الحالي الذي يعالج موضوع الرفاه الاجتماعي .

واشار مدير المعهد السيد زووبابيل شليف ان مؤتمرا حول الرفاه الاجتماعي سيعقد منذ الآن كل سنة .

العثور على ذهب واموال نقدية بتل ابيب

تل ابيب - تلقت الشرطة ليلة الخميس بلاغا عن وجود مادة مشبوهة على سطح منزل في تل ابيب - وقد وصلت قوة من الشرطة الى المكان فاكتشفت رزمة تحتوي على كيلو من الذهب واكثر من ٣٠٠٠ دولار نقدا و١٠٠ الف مارك نقدا وسندات مالية اخرى وشيكات لم تتحدد قيمتها بعد . وستحقق الشرطة عما اذا كانت هناك علاقة بين هذه الرزمة والصندوق المالي الذي سرق من ايدي الشرطة قبل بضعة ايام .

يقتل في حادث طرق

اشكلون - قتل اشير مشحري (٦٠ سنة) من بات يام في حادث طرق وقع امس عندما كان المرحوم يعبر الطريق قرب مدخل موشاب عروغوت في الجنوب وقد صدمته سيارة تجارية فنقل الى المستشفى في اشكلون حيث توفي متأثرا بجراحه .

وتم اعتقال سائق السيارة للتحقيق معه .

٣١٧ مليون ليرة ايرادات الدولة من ميناء ايلات

ايلات - من حمود حسون - صرح السيد حنان ميخائيلي الناطق باسم ادارة الدخل والجمارك في اسرائيل في حفلة للصحفيين اقيمت امس في ميناء ايلات ان دخل الدولة في ميناء ايلات بلغ سنة ٧٤-٧٥ حوالي ٣١٧٫٧ مليون ليرة بزيادة حوالي ٥٠٠٪ عن كل سنة مضت اذ بلغ الدخل عام ٦٧-٦٨ حوالي ١٤ مليون ليرة اما البضاعة المستوردة والمصدرة بلغت سنة ٧٤-٧٥ ٣٣٨ الف طن بزيادة حوالي ٣٠٠٪ بما كانت عليه عام ٦٨-٦٩ اذ بلغت ٨٩٫٨٢٥ طنا . ويعمل في مركز الجمارك والضرائب في ايلات ٤٣ شرطيا يقومون بالمراقبة من وادي فران في العربة حتى شرم الشيخ بما فيه مطار الطيران في ايلات ومطاردة المتهربين من دفع الجمارك

مواصلة محاكمة المتهمين بعملية « سافوي »

اللد - واصلت امس المحكمة العسكرية في اللد النظر في قضية المتهمين بعملية مهاجمة فندق سافوي في تل ابيب في شهر اذار الماضي . واستمعت الى اثنين من افراد الشرطة والامن .

وقد ادلى الاثنان بشهادتيهما في نطاق محاكمة مصغرة جرت حول صلاحية افادات المتهمين ، في الشرطة .

وستستأنف المحكمة النظر في قضية المتهمين الخمسة في مطلع الاسبوع القادم

انتخاب يروحام تسايزل بالاجماع
رئيساً لبلدية حيفا خلفاً ليوسف الموغي

حيفا - من شفيق منصور - عقد مجلس بلدية حيفا بعد ظهر امس جلسة احتفالية قدم في مستهلها رئيس البلدية عضو الكنيست السيد يوسف الموغي استقالته من رئاسة البلدية ومن عضويته في المجلس البلدي وذلك بعد انتخابه رئيسا للمنظمة اليهودية العالمية ولادارة الوكالة اليهودية .

وقد حضر الجلسة بالاضافة الى اعضاء المجلس البلدي متصرف اللواء الدكتور نفتالي ايلاتي وقائد حيفا العسكري وسكرتير مجلس العمال ووجهاء المواطنين العرب وكبيرا الحاخامين لحيفا وعضوا الكنيست السيدان موشيه شاحل وموشيه فارتمان وكبار موظفي البلدية ولفيف من المواطنين .

وقد وجه السيد الموغي الكلمة التالية الى اعضاء المجلس البلدي : مع انتخابي رئيسا لادارة المنظمة الصهيونية اقدم بهذا استقالتي من رئاسة بلدية حيفا ومن عضويتي في المجلس البلدي .

لقد عملنا خلال السنتين اللتين امضيتهما في بلدية حيفا الشيء الكثير لرفع مستوى الخدمات وتطويرها في المدينة . وانني امل على الرغم من الوضع الاقتصادي الصعب والضائقة المالية التي نعيشها حاليا ان تستمر في تطوير المدينة .

ويودي ان اشكركم جميعا على تعاونكم المثمر معي واتمنى لرئيس البلدية الجديد ولكافة الاعضاء والمستخدمين النجاح والتوفيق في اعمالهم .

وانهى السيد الموغي كلمته مؤكدا انه سيبقى مواطن حيفا وسيعمل دائما على تقديم المساعدات لها . بعد ذلك تكلم السيد يوسف بلوشتاين رئيس الائتلاف البلدي فاشاد بخدمات السيد الموغي وقال اننا بقدر ما نأسف لمغادرته ايانا الا اننا مسرورون للمنصب الرفيع الذي انتخب له .

وفي ختام كلمته اقترح السيد بلوشتاين انتخاب السيد يروحام تسايزل رئيسا للبلدية خلفا للسيد الموغي . وقد تمت المصادقة على هذا الاقتراح بالاجماع .

ثم القى الرئيس المنتخب كلمة شكر فيها الاعضاء للثقة التي اولوه اياها ووعد بان يستمر في العمل على تنفيذ البرامج التطويرية التي وضعها السيد الموغي وتوفير الخدمات الحيوية للمواطنين وتنظيم الجهاز الاداري في البلدية .

وفي ختام كلمته اقترح السيد تسايزل انتخاب السيد يوسف بلوشتاين نائبا لرئيس البلدية وقائما باعماله . وقد حظي الاقتراح بمصادقة كافة اعضاء المجلس البلدي .

هذا وقد تكلم في الجلسة ممثلو مختلف الاحزاب والكتل الممثلة في المجلس البلدي فاكدوا جميعا استعدادهم للتعاون والعمل من اجل تقدم حيفا وازدهارها ولخير مواطنيها .

طلبات رسمية لرئيس الدولة
للعفو عن المطران هلاريون كبوشي

القدس - من اميل خزعل - قدم سيادة المطران مكسيموس سلوم ، رئيس طائفة الروم الكاثوليك في اسرائيل طلبا رسميا الى البروفيسور افرايم كتسير رئيس الدولة ، للعفو عن سيادة المطران هيلاريون كبوشي واطلاق سراحه من السجن .

وكان المطران سلوم قد قدم هذا الطلب بصورة شخصية في حفل الاستقبال الذي اقامه رئيس الدولة لرؤساء الطوائف المسيحية ، بمناسبة حلول عيد راس السنة الجديدة .

كما وبعث عدد من رؤساء الطوائف المسيحية في القدس بطلبات مماثلة الى ديوان الرئاسة يدعون فيها الى العفو عن المطران كبوشي بسبب تردي حالته الصحية في السجن .

كما وتلقى ديوان الرئاسة نسخة من مذكرة وقعها رؤساء البلديات والمجالس القروية في الضفة الغربية يطلبون فيها العفو عن رئيس الطائفة الكاثوليكية في القدس .

وعلم ان رئيس الدولة سيقوم ببحث هذه الطلبات مع وزير العدل .

ومن جهة اخرى ذكر مصدر مطلع في وزارة الشرطة ان حالة المطران كبوشي جيدة ، وانه يتلقى العلاج اللازم اذا دعت الضرورة الى ذلك .

ويفيد مراسلنا في حيفا يوئيل داو ان الارشمندريت تاتئيل شحادة رئيس تحرير مجلة الرابطة لسان حال مطرانية الروم الكاثوليك في اسرائيل كشف النقاب عن ان قداسة البابا بولس السادس طلب الى الدكتور كيسنجر وزير خارجية الولايات المتحدة وكورت فالدهايم السكرتير العام للامم المتحدة التوسط لدى حكومة اسرائيل لاطلاق سراح سيادة المطران هيلاريون كبوشي وقد فعلا ووعدت الحكومة .

وفي نهاية المقال كتب الارشمندريت تاتئيل شحادة نعود فنناشد حكومتنا الموقرة ان تعيد النظر في موقفها المتشدد نحو سيادة المطران هيلاريون كبوشي وتدع الباب مشرعا للرحمة والانسانية فتكسب الرضى والامتنان والتقدير .

بحث شؤون الانتخابات مع رئيس بلدية بيت لحم

بيت لحم - اجتمع ضابط الانتخابات البلدية في الضفة الغربية ومساعده السيد عبده حجازي برئيس بلدية بيت لحم السيد الياس فريج في دار البلدية يوم الاثنين الماضي .

وقد بحثت في هذا الاجتماع شؤون تتعلق بالانتخابات .

محاولة لاغتيال
رئيس المجلس المحلي في دبورية

دبورية - عتيم - حاول مجهولون فجر أمس اغتيال السيد محمد عبدالله يوسف رئيس المجلس المحلي في دبورية .

وقال قائد شرطة منطقة المرج السيد امير بري انه في حوالي الساعة الثانية من فجر امس ، استدعيت الشرطة الى القرية بعد ان ابلغت ان مجهولين يطلقون النار على منزل رئيس المجلس المحلي . وهرعت الى المكان قوة كبيرة من الشرطة لكنه لحسن الحظ لم يصب اى شخص لكن منزل رئيس المجلس اصيب بعيارات كثيرة من اسلحة اوتوماتيكية . وعثر بقرب المنزل على مخزن الرصاص لمدفع رشاش ورصاصات لمدفع .

ويذكر انه ساد التوتر في الاونة الاخيرة بعد ان اقيل رئيس المجلس السابق وانتخب بدله الرئيس الحالي السيد محمد عبدالله يوسف .

وواصلت الشرطة التحقيق في الحادث امس ، لكنها لم تعتقل اى مشبوه .

نقل المتهم بمحاولة اغتيال افنيري لمستشفى الامراض العقلية

تل ابيب - قررت المحكمة المركزية في تل ابيب امس نقل المتهم بمحاولة اغتيال الصحفي اوري افنيري لتلقي العلاج في مستشفى للامراض العقلية بعد ان اتضح انه لا يتحمل مسؤولية اعماله .

وقررت المحكمة ايضا مواصلة النظر في المحاكمة بناء على تعديل قانوني اقر مؤخرا بهذا الخصوص ، وذلك لاول مرة في تاريخ القضاء في البلاد . وبموجب هذا التعديل تواصل المحكمة الاستماع الى الشهادات في المحاكمة حتى اذا لم يكن في استطاعة المتهم المثول امام المحكمة ، بحيث لا يمكن محاكمته ثانية بسبب نفس المخالفة بعد شفائه حتى اذا ادين

لجنة العمل تبحث
في تعديل قانون حماية الاجور

القدس - بحثت امس لجنة العمل التابعة للكنيست برئاسة السيدة شوشنا اربيلي الموزلينو في مبلغ ديون صندوق التقاعد في حالة عدم قيام صاحب العمل بواجبه فيما يتعلق بخصم ثلث الراتب لتحويله الى صندوق التقاعد .

وقد بحثت لجنة العمل هذا الموضوع في نطاق مشروع لتعديل قانون حماية الاجور .

ويتضمن الاقتراح تعليمات تلزم صندوق التقاعد بدفع راتب تقاعدي الى المستخدم حتى اذا لم يدفع صاحب العمل ديونه المستحقة لصندوق التقاعد . وسيسمح لصندوق التقاعد بالحصول على تعويض من صاحب العمل بعد فترة معينة .

واثناء جلسة اللجنة امس اسمعت اراء ايجابية حول مشروع التعديل من جانب ممثلي مكتب التنسيق التابع للمنظمات الاقتصادية وكذلك من جانب ممثل الهستدروت .

واشار ممثل الهستدروت الى انه يجب منع امكانية اساءة استغلال تنفيذ مطالب تمس بصندوق التقاعد .

السجن المؤبد لقاتل الدكتور منليس

حيفا - حكمت المحكمة المركزية في حيفا امس بالسجن المؤبد على برونسلاف ليب (٧٢ سنة) بعد ان ادين بقتل الدكتور غدعون منليس طبيب المستشفى الحكومي في نهريا .

وكان الدكتور منليس قد قتل قبل بضعة اشهر عندما جاء المتهم الى المستشفى للمعالجة . ويقول الادعاء العام انه عندما تقدم الدكتور منليس الى المتهم لفحصه اشهر المتهم مسدسا واطلق رصاصتين من مسافة قصيرة على الطبيب فارداه قتيلا .

وجاء في قرار الحكم ان المتهم جاء الى المستشفى متعمدا قتل المرحوم .

انتخاب رئيسين لمجلسي عين ماهل والمنار

الناصرة - من محمد شريف - انتخب يوم امس بالاجماع السيد احمد عبد المجيد ابو ليل رئيسا لمجلس محلي قرية عين ماهل قضاء الناصرة خلفا للسيد محمد حسن حبيب الله الذي استقال من منصبه حسب اتفاق سابق وسيتم انتخاب نائب للرئيس في جلسة قادمة وقائم بالاعمال مع تخويله جميع صلاحيات الرئيس . وفي قرية المنار ، وبعد اربع جلسات تمكن اعضاء المجلس المحلي من انتخاب رئيس هو السيد زيد بلعوس خلفا للسيد قاسم غانم الذي كان قد استقال من منصبه في نهاية الشهر الماضي .

بريد القراء

منطقة البرج والنور الكهربائي

لا احد ينكر ما تحظى به شفا عمرو من اهتمام ملحوظ ظهر باجل مظاهره لدى زيارة رئيس الدولة لها مؤخرا . واذا كانت البلدة تسير على طريق التطور والتعمير فان منطقة البرج التي تقع الى الجنوب من المدينة والتي تضم ما يزيد عن مائة وخمسين بيتا لاتزال محرومة من نعمة الكهرباء . اما البلدية فان جميع اتصالاتنا معها حتى اليوم لم تسفر عن نتيجة بدعوى ان مد منطقتنا بالكهرباء يكلف اكثر من مليون ونصف المليون ليرة .

فباسمي وباسم سكان هذه المنطقة جميعا نتوجه الى البلدية والى السلطات المسؤولة راجين ان تولي هذا الامر اهتمامها ، والا نظل محرومين من نعمة النور الكهربائي .

رياض عليان
شفا عمرو

كراس احصائي حول نشاطات اليهود العائدين من العراق

اصدرت عضو الكنيست السيدة نزهت قصاب كراسا عالجت فيه



موضوع «اندماج» اليهود العائدين من العراق في حياة اسرائيل الاجتماعية والاقتصادية والسياسية بمناسبة مرور خمسة وعشرين عاما على قدومهم الى البلاد وقد جاء الكراس (باللغة العبرية) مليئا بالجداول الاحصائية التي تظهر نشاط العائدين من العراق والمناصب التي يشغلونها في جميع مرافق البلاد الحيوية .

الاحتفال بعيد الشجرة في الضفة الغربية

لمندوبنا في الضفة الغربية - محمد عميرة - احتفلت مدن وقرى الضفة الغربية يوم امس بعيد الشجرة وقام رؤساء البلديات والدوائر بغرس الاشجار في مدن وقرى الضفة وعطلت الدوائر اعمالها يوم أمس بهذه المناسبة . وفي نابلس جرى احتفال تحت رعاية الحاج معزوز المصري رئيس البلدية في مدرسة الدكتور قدري طوقان الثانوية للذكور في نابلس احتفالا بهذه المناسبة .

مقتل عامل في حادث عمل

عكا - لاقى لول امس احد سكان كريات يام مصرعه في حادث عمل في المحاجر القريبة من شفا عمرو .

وقد نقل العامل (٥٠ سنة) اثر اصابته بمطرقة حفر بصورة بالغة الى مستشفى رمبام بحيفا حيث اعلنت وفاته .

بيان حول دفع الرسم السنوي عن الشركات والمشاركات

يذكر مسجل الشركات والمشاركات ، الشركات والمشاركات بان عليها دفع الرسم السنوي لسنة ١٩٧٦ وهو بقيمة ٥٠ ليرة عن الشركة و ٣٠ ليرة عن كل شراكة .

الشركة التي لا تدفع الرسم حتى ٢٩ شباط ١٩٧٦ ، ستلزم بدفع ٦٥ ليرة . الشراكة التي لا تدفع حتى نفس الموعد ، تلزم بدفع رسم بقيمة ٦٠ ليرة .

يدفع الرسم في جميع فروع بنك البريد حسب اشعار خاص ارسل الى كل شركة وشراكة .

لا يمكن دفع الرسم الى مسجل الشركات والشراكات مباشرة بل بواسطة فروع البريد فقط .

الشركة والشراكة التي لم تتلق بعد اشعارا بالدفع ، يطلب اليها التوجه الى مسجل الشركات والشراكات من اجل التمكن من ارسال الاشعار في موعده .

وراء الكواليس

* علم ان السلطات المختصة ستسمح لموظفي الدوائر الحكومية بخوض معركة الانتخابات البلدية دون تقديم استقالاتهم ، وذلك لاتاحة المجال امام جميع العناصر للاشتراك في هذه الانتخابات .
* علم من مصدر موثوق ان الحكومة الاردنية لن تقطع رواتب موظفيها الذين يعملون بالضفة الغربية اذا اشتركوا في الانتخابات البلدية المقبلة .. كما انها لن تتدخل في هذه الانتخابات كما اعلنت رسميا .
* امسكت الشرطة بطرف الخيط بعد تسحيه للتوصل الى اللصوص ابطال عمليات السلب المسلح التي نفذت خلال الشهر الماضي .. ولم يكشف عن العصابة واعضائها .. نحن على انتظار ..
* يشكو المواطنون العائدون من الضفة الشرقية من معاملة سيارات التكسي الذين يصرون على تقاضي اجرة السفر بالعملة الاردنية اولا وباسعار اعلى من التسعيرة القانونية ثانيا .. والمواطنون يتساءلون ويناشدون تدخل المسؤولين للحد من هذا الاستغلال المكشوف .. للجهات المختصة !؟
* سائقو السيارات العاملون على خط بيت لحم القدس مستاؤون من السماسرة الذين يرغمونهم على دفع عمولة لهم تحت سمع وبصر الشرطة ويتساءلون : هل الرصيف الذي يقفون عليه ملك لهؤلاء السماسرة وهل تقوم البلدية بوضع حد لهذا الاستغلال البشع ..
* تقول اخبار عمان ان دور الصحافة اللبنانية تبحث عن مقرات لها بعد ان توجهت بطلبات الى الحكومة الاردنية لاصدار صحفها ومجلاتها مؤقتا فيها ريثما يهدأ الوضع في لبنان ومن بينها المجلات الفنية ؟ والعائق لم يكن الحكومة بل هو ازمة المباني المستعصية في عمان .
* عدد من ابناء الضفة الغربية الذين يزورون عمان باستمرار وجدوا تجارة رابحة لهم في هذه الايام وهي التمباك نتيجة فقدانه من اسواق عمان حيث ان سعر الورقة هناك بنصف دينار اي ١٥ ليرة ان وجدت ، وهنا بضع ليرات فقط .
* بنك لئومي اعلن يوم امس رسميا عن تعديل السعر الرسمي للدينار الاردني واصبح ب ٢١ ليرة و٦٥ اغورة بدلا من ٢١ ليرة و...

« ابو نضال »

فرقة للتمثيل بقرية كفر منذا في الجليل

الناصرة - من محمد شريف - تاسست بمبادرة من مجموعة شباب في قرية كفر منذا في سهل البطوف الجنوبي فرقة للتمثيل اطلق عليها اسم (الانوار) تضم ٢٠ شابا من المعلمين والعمال وطلاب المدارس الثانوية ومن اهداف الفرقة تشجيع وتنمية المواهب الفنية ، وعرض تمثيليات ، ومسرحيات في القرية ، والقرى العربية في البلاد .

واعلن رئيس المجلس المحلي محمد زيدان عن استعداد المجلس لتقديم الدعم المادي والمعنوي للفرقة وتوفير جميع الامكانات لها كي تنجح ، واكد انه سيتوجه لدائرة الفنون الشعبية في وزارة الثقافة والثقافة لتبني هذه الفرقة ومساعدتها ماديا .

...لسياسة السلام .. واقامة جسر التفاهم

امنون لين يدعو عرب اسرائيل الى عدم الوقوف موقف المتفرج

((موقف المتفرج يعني اقرار التهور المتطرف المناهض لاسرائيل))

ماذا يعني نقل قواعد المنظمات المسلحة الى الضفة والقطاع

* الكفاح السياسي من اجل مستقبل المناطق اهم من غيره من الامور •
* حرب جديدة في المنطقة ستؤدي الى تغيير جذري لاوضاعها •
* ما هي الاهداف الحقيقية للذين يتحدثون اليوم باسم الفلسطينيين ؟
* سكان المناطق يمكن ان يصبحوا جسرا للتفاهم مع العالم العربي •

يعقوب خزمة : من انت ، امنون لين ، ولماذا غيرت ...ك حول القضايا العربية ؟ عضو الكنيست المحامي ...ون لين :

قبل كل شيء اود ان اؤكد للكولكل نقالي العرب الذين عشت معهم الطتهم منذ قيام الدولة وحتى الان امنون لين الذي عرفوه في السابق نفس امنون لين الان . نفس امنون سواء اكان في مبايء ، كرئيس ...سم العربي ، او في «العراخ» الذي ...كل «مبايء» ركنا من اركانه او في ...ائمة الرسمية» في «الليكود» حاليا عندما بدات ازاول نشاطي في ...ساط الجمهور العربي في البلاد عام ١٩.. عندما كنت مركز اتحاد عمال



...ائيل في الشمال •

س – ما هو هذا الاتحاد ؟

– اتحاد عمال اسرائيل كان منظمة ...ة للهستدروت زاولت نشاطها في ...ساط العرب ، وكانت استمرارا الاتحاد ... فلسطين الذي انشيء زمن ...تداب عام ١٩٢٧ •

...الايجابية والسلبية

...قول ، عندما بدات ازاول نشاطي اوساط الجمهور العربي في البلاد ١٩٥١ املت ، كما امل يهود

كثيرون اخرون في ان يتم التوصل بعد ان اقيمت دولة اسرائيل الى نتائج خيرة في التفاهم بين العرب واليهود في اسرائيل • وفي السنوات الاولى من انشاء الدولة حققنا انجازات جدية جدا : فلقد تحولت الجماعة التي عملت

السياسة اولا

يعقوب خزمة : سيد لين ، انت معروف بكونك مطلعا ومشتغلا بالشؤون العربية وصديقا للجمهور العربي في

• الناطورة الحيوية لامن اسرائيل
• منح الجنسية الاسرائيلية لطالبيها

برئاسة السيد الياهو اغاسي وضمت اشخاصا كثيرين كنت انا من بينهم ، وكان يرشدها ويسدد خطاها المرحومان ذوبين بركات وابا حوشي – تحولت هذه الجماعة ، اي اتحاد عمال اسرائيل ، الى اطار قوي جدا في الجمهور العربي وفي ذلك الوقت ، في السنوات الاولى من انشاء الدولة وقفت ضدنا الاوساط المتطرفة بين عرب اسرائيل بزعامة الحزب الشيوعي ، تلك الاوساط التي حاولت منع العرب من الانضمام الى نشاطنا ، مدعية بان اسرائيل لن تستمر كثيرا في البقاء • ولكن هذه الاوساط لم تنجح في احراز انجازات ذات اهمية ، لان معظم السكان العرب كانوا مؤيدين للاوساط الايجابية التي عملت من اجل التعايش والتفاهم والسلام بين اليهود والعرب ، وهكذا استمرت القافلة في سيرها •

س – وماذاجرى لاتحاد عمال اسرائيل ؟

ج – بعد ان توصلنا الى نتيجة مفادها ان الاوان قد حان لضم الجمهور العربي الى المنظمة المهنية في الهستدروت ليصبحوا بصفة عامة متساوين في الحقوق في هذه المنطقة ، فقد الغي اتحاد عمال اسرائيل •

اسرائيل • فكيف يتفق ذلك وانضمامك الان الى حزب يعرف بسياسته الصلبة ازاء النزاع العربي – الاسرائيلي ؟

عضو الكنيست امنون لين :

قبل كل شيء ، بالنسبة لي شخصيا لقد انضممت الى الليكود لسبب واحد ووحيد هو الكفاح السياسي من اجل مستقبل الضفة الغربية وقطاع غزة ومصير هضبة الجولان وسيناء • انني واثق من ان هذه المسالة هي اهم مسالة بالنسبة للحياة الحزبية في البلاد ويبدو لي بان بقية المسائل الاجتماعية هي مسائل ثانوية في المجتمع الاسرائيلي بالنسبة لمسالة انقسام الاراء في المجتمع اليهودي بين اولئك الذين لا يوافقون على انسحاب اسرائيل من الضفة الغربية وقطاع غزة ، وبين الذين يؤيدون مثل هذا الانسحاب • وانا متاكد من انه في القريب العاجل ، عندما ستجري الانتخابات العامة ، وقد تجري في وقت قريب جدا فليس من المستبعد ان تخوض هذه الانتخابات ليس الاحزاب القائمة حاليا فقط ، بل قوى جديدة ستتنافس بينها على هذه المسالة الاساسية ، اي : الانسحاب او عدم الانسحاب •

والان اريد ان اصحح سؤالك فاقول ان الراي القائل ان «الليكود» صلب في سياسته ازاء النزاع العربي الاسرائيلي وان الاخرين هم مرنون هو راي غير صحيح •

كيف ذلك •• ؟

س – لماذا ؟

ج – لان الليكود يقول انه في الظروف الحالية وازاء تمسك الدول العربية بنظرية القضاء على اسرائيل وخاصة ازاء نظرية المنظمات الفلسطينية فان انسحاب اسرائيل من الضفة الغربية والقطاع ليس فقط لن يجلب السلام بل انه يؤدي لا محالة الى نشوب حرب جديدة والى تورط اليهود والعرب في اسرائيل في حرب اهلية الامر الذي يريد الليكود الحيلولة دون وقوعه •

يعقوب خزمه : حرب اهلية بين اليهود والعرب في اسرائيل؟ ماذا تقصد ؟

عضو الكنيست امنون لين :

فيما يتعلق بالعلاقات بين دول وشعوب فانني لا اومن بعلاقات جوار شخصية ، بل بفحص دقيق للفلسفة التي ترشد انظمة الحكم او الحركات المتصارعة فيما بينها • ان حركة فلسطينية بزعامة منظمة التحرير الفلسطينية التي يعتبرها البعض اكثر اعتدالا من بقية المنظمات الفلسطينية تسير بهدي الميثاق الوطني الفلسطيني وهذا الميثاق ينص بصراحة وجلاء تامين على ان ليس هناك مكان لدولة اسرائيل التي لها اهداف استيعاب يهود يقدمون اليها من شتى انحاء العالم ، وتعزيز فكرة عودة اليهود الى صهيون • ولذلك فانني ملزم بان انظر بكل جد الى فلسفة هذه الحركة ، حركة منظمة التحرير الفلسطينية وليس الى العلاقات الشخصية او خطاب هذا الزعيم العربي او ذاك • وحسب رايي فان فلسفة منظمة التحرير الفلسطينية تنص على القضاء على اسرائيل وانشاء دولة علمانية على انقاض دولة اسرائيل • واحدى نصوص الميثاق الوطني الفلسطيني يتحدث عن ارجاع اليهود الى الدول التي قدموا منها ، كل اليهود الذي وصلوا

الى اسرائيل بعد تصريح بلفور عام ١٩١٧ • وليس هناك اي سبب يحملني على الاعتقاد بان هذا الميثاق لا يعبر عن نية ورغبة المنظمات الفلسطينية •

اهداف الميثاق الفلسطيني

س – ولكن يمكن تغيير الميثاق الوطني الفلسطيني ، فليس هذا الميثاق كتابا منزلا •

ج – لا ، يا اخي ، بالامس فقط سمعنا خطاب فاروق القدومي في مجلس الامن الدولي ، وقد اكد فيه من جديد ان المسالة ليست مسالة قرار رقم ٢٤٢ او ٣٣٨ ، بل انه اكد على ان المشكلة هي قرار الامم المتحدة عام ١٩٤٧ بانشاء دولة يهودية • واكد فاروق القدومي من جديد ان هذا القرار هو حسب رايه ، قرار غير قانوني ثم قال ان اساس المشكلة هو تصريح بلفور ، وان كفاح الفلسطينيين يستهدف ازالة «الحيف» الذي بدأ بتصريح

امنون لين

بلفور • فلماذا تريد اكثر من هذا ؟ ثم انني لا احتاج الى خطاب فاروق القدومي لتعزيز رايي الذي ذكرته ، اذ انني اومن فقط بالفلسفات المدونة وليس بالخطب ، سوا • كانت ايجابية ام سلبية • فاذن ، فان استنتاجي هو انه في اللحظة التي تقام فيها دولة فلسطينية ، اذا انسحبت اسرائيل من الضفة والقطاع ، سيبدأ تنافس عميق وشديد بين عناصر مختلفة بغية اخذ زمام الحكم في تلك الدولة • ولا يخامرني اي شك في ان منظمة التحرير الفلسطينية هي التي ستتغلب على بقية العناصر وهي التي ستحكم تلك الدولة • كذلك من الواضح بالنسبة لي ان فور انسحاب اسرائيل من الضفة والقطاع فاستيلاء منظمة التحرير على الحكم هناك ، ستبدأ المعركة لاحراز اهداف عسكرية وسياسية من اجل احتلال اسرائيل كلها • وفقا لخطاب القدومي والميثاق الوطني الفلسطيني •

اجتذاب عرب اسرائيل

وهذه المعركة ستبدأ من قواعد قريبة من اسرائيل ، وسيكون احد اهداف منظمة التحرير في هذه المعركة استخدام عرب اسرائيل للنيل من امن اسرائيل كجزء من المعركة الشاملة • وانئذ لن يكون مستبعدا • نظرا الى ان قواعد

البقية على الصفحة السابعة

مجلس الامن في دوامة المتناقضات

مراقب

مجلس الامن يعود الى الاجتماع اليوم – هذه الالازمة تتكرر يوما بعد يوم منذ بدء اجتماعات المجلس يوم الاثنين الماضي ، ولا يؤمل ان ينقطع التكرار قبل مرور اسبوع اخر او ما يزيد • وفي ثنايا هذا التكرار نكرر ايضا الكلمات والمواقف وكانها اسطوانة لا اول لها ولا اخر • والامر الوحيد الذي يلاحظ بشأنها هو ان الكلمات والمواقف تجمعت تحت قبة واحدة ، لكي تولد صيغة قد تكون مقبولة على الجميع ، وقد لا تحظى ولو بعمر الساعة بعد قتلها بالفيتو •

لعبة شد الحبل

في الاجتماع الحالي ، كما في اجتماعات سابقة ، برزت المتناقضات باجلى مظاهرها • هناك متناقضات بين الدولتين الاعظم – اميركا وروسيا – اللتين لاسباب ذاتية ومصالح خصوصية وعمومية تتجابهان كل نحو معسكره وتقومان بلعبة شد الحبل المعروفة • ومن وراء الستار وحتى من امامه تتفقان وجها لوجه لاجراء ما يراه كل منهما ملائما لاوضاع كانت له يد طولى في خلقها واستمرارها • فاما ان تتوصلا الى قاسم مشترك واما ان تقسما ، فلا قاسم ولا اشتراك •

بين الوفود العربية

وهناك متناقضات بين الدول العربية المشتركة في الاجتماع ومعها منظمة التحرير الفلسطينية التي نالت بمبادأة سورية – روسية ولاول مرة مقعدا في مجلس الامن بدون تصويت • وهنا ايضا تبحث الوفود عن قاسم مشترك لمشروع قرار قد تكتب له الحياة اذا لم تستخدم الولايات المتحدة حق النقض بشانه • فاذا رجحت الكفة السورية ومنظمة التحرير الفلسطينية بوضع قرار ينص على الاعتراف بالحقوق القومية المشروعة للشعب الفلسطيني وتنظيم جدول زمني لانسحاب اسرائيل من الاراضي المحتلة ، وتقديم تقرير عن ذلك لمجلس الامن بعد عدد معين من الشهور ، كان نصيب ذلك القرار الرفض بالفيتو الامريكي • اما اذا رجحت الكفة المصرية الداعية الى اشراك منظمة التحرير الفلسطينية في مؤتمر جنيف للسلام على قدم المساواة مع الدول التي تقرر اشتراكها فيه اصلا ، والاعتراف بالحقوق المشروعة للشعب ، فان الولايات المتحدة على الاغلب الاعم سوف لا تمارس حق النقض • وهنا ايضا يبرز تناقض مصري – مصري ، اذ ان ما اعلنه رئيس الوفد المصري عصمت عبد المجيد بشان اشتراك المنظمة يختلف عما اعلنه الرئيس انور السادات في مؤتمره الصحفي مع وزير خارجية كندا ، وينص على اجتماع جنيف بدون المنظمة في بادئ الامر على ان تلتحق المنظمة به بعدئذ •

وهناك ايضا جبهة الرفض العربية التي تدعو الى عدم قبول المواقف المعتدلة وبضمنها منظمات فلسطينية تقف في هذا الموضوع ضد منظمة التحرير

القبول بغير المقبول

وبصرف النظر عن مباحثات مجلس الامن تتماثل للعيان بعض الملاحظات بشأن المسالة الفلسطينية ومسالة الشرق الاوسط • فمن حيث المسالة الفلسطينية جاء التمثيل الفلسطيني في مجلس الامن متاخرا بثماني وعشرين سنة • ومن حال دون ذلك التمثيل ؟ المؤسسات الفلسطينية التي كانت قائمة في عهد الانتداب البريطاني ، والدول العربية التي دخلت في حرب مع اسرائيل • بعد اقرار التقسيم • ومرة اخرى بذل الجانب العربي جهودا مستميتة لكي يحظى بانجاز كان قد رفضه فيما مضى ، ومن حيث عامل الزمن لن يجرؤ كائن من كان على الاستهانة بربع قرن واكثر •

اكراه واضطرار

اما من حيث مسالة الشرق الاوسط فان القرارين ٢٤٢ و ٣٣٨ لم يكونا في يوم من الايام من الامور المسلم بها لدى الدول العربية التي قبلتها • وما يقال عن القرار ٢٤٢ ينطبق ايضا على القرار ٣٣٨ الذي اتخذ عقب حرب تشرين ١٩٧٣ • صحيح ان مصر حققت انجاز العبور – عبور قناة السويس – ولكن العبور الاسرائيلي الذي تبعه الى الاراضي المصرية ، وتطويق الجيش الثالث ، واقتناع الرئيس السادات عن طريق تصاوير الاقمار الاصطناعية السوفياتية بحراجة الوضع وكيف ان الجيش المصري اصبح على قاب قوسين او ادنى من الهزيمة ، اضطره الى قبول القرار ٣٣٨ • وبعد تردد دام بضعة ايام اضطرت سوريا ايضا الى قبوله ليس بسبب ارتباطها بمصر فحسب بل كذلك بسبب اختراق اسرائيل الجبهة السورية ، ووجود قواتها العسكرية على مسافة ٤٠ كيلومترا من دمشق وفي نطاق مرمى المدافع الاسرائيلية الى جانب الدمار الذي اخذ يعم مرافق سوريا الاقتصادية بفعل القصف الاسرائيلي المكثف •

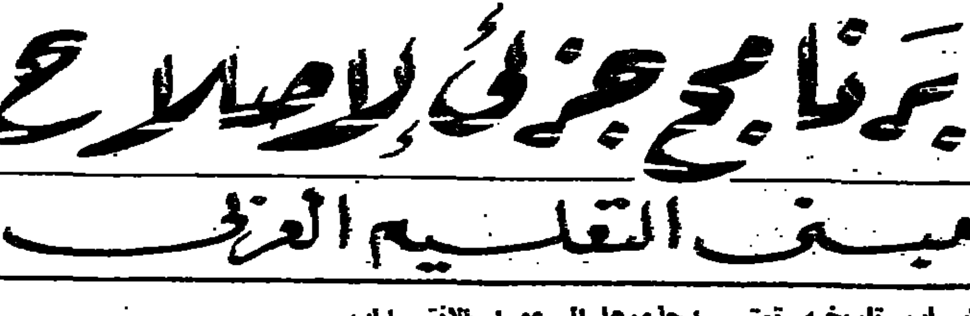
رغبة التاكل

لذلك فليس من المستغرب ان نرى مصر وسوريا تعملان على تاكل القرارين – مصر بالتروي والتؤدة عن طريق اتفاقات مرحلية والتحيل على الجرار في جنيف او في خارج جنيف ، وسوريا بالاندفاع وبالاشتراك مع منظمة التحرير ، بواسطة مجلس الامن بدلا من جنيف وبوحي ومؤازرة الاتحاد السوفياتي •

اما الاردن فيستطيع ان يظهر بالمظهر القومي الباهر ، ويدعو الى ايداع القضية الفلسطينية في ايدي منظمة التحرير ، طالما ظلت اسرائيل ترفض مجالسة المنظمة الا في نطاق وفد عربي علما ان الاردن ما زال ، في قرارة نفوس مسئوليه ، غير راض عن قفزة منظمة التحرير الى مجلس الامن وارتباطها وحدها بالحل الفلسطيني • وليس من المستبعد الا يروق له ايضا تصريح رئيس وزراء اسرائيل اسحق رابين الذي قال فيه ان اسرائيل مستعدة للنظر في علاقتها مع منظمة التحرير اذا ما اعترفت بدولة اسرائيل واذا ما الغت الميثاق القومي الفلسطيني وهذا الميثاق ينص كما هو معروف على اقامة دولة فلسطينية علمانية الامر الذي يعتبر في معناه ازالة دولة اسرائيل من الوجود • غير انه لم يكن في الخطاب الذي القاه فاروق القدومي رئيس الشعبة السياسية في منظمة التحرير امام مجلس الامن في مستهل جلساته ما ينم عن تغيير موقف الازالة من جانب المنظمة •

دون قرار بالتصويت

في غضون ذلك ما زالت اسرائيل تقاطع اجتماع مجلس الامن الحالي ، الا ان ذلك ليس معناه مقاطعة جميع اجتماعات المجلس في المستقبل • وتجرى استشارات مستمرة بين المسئولين الاسرائيليين والامريكيين بشان تطورات الموقف • والمعروف والمقرر حتى الان ان الولايات المتحدة ستمارس حق الفيتو ضد اي تغيير في القرارين ٢٤٢ و ٣٣٨ ولكنها لا تمارسه ضد قرار يعترف بالحقوق المشروعة للفلسطينيين ، اذا ما اقتصر القرار على ذكرها فقط • وما زالت بعض التقارير تتحدث عن احتمال خروج مجلس الامن بتصريح متفق عليه دون اتخاذ قرار بالتصويت الا ان الوفود العربية ما زالت منهمكة في ايجاد صيغة تتفق عليها هي بينما تعمل مصر على عدم دفع اميركا الى حق النقض • ومن المتوقع ان يبحث الامر بين الدولتين الاعظم خلال الزيارة التي سيقوم بها الدكتور كيسنجر لموسكو خلال الاسبوع القادم في جملة المواضيع المطروحة على بساط البحث • فيتضح مرة اخرى ان الكلمة هي للدولتين الاعظم في نطاق منافساتهما ومصالحهما الدولية والشرق اوسطية •



ابو نعيم

لاسباب تاريخيه تمتد جذورها الى عهد الانتداب البريطاني ، فان التعليم العربي في اسرائيل متخلف بالنسبة للتعليم العبري ، وهناك هوة كبيرة في مجال التعليم بين الحقلين •

ففي حقل التعليم العربي • يترك عدد كبير من الطلاب المدارس الابتدائية وما فوق الابتدائية ، كما ان نسبة كبيرة من الاباء لا يسجلون اولادهم في المدارس ، ونسبة الحاصلين على شهادات البجروت في الوسط العربي هي اقل بكثير من النسبة في الوسط اليهودي (٣٥ بالمائة مقابل ٥٠ بالمائة) ، وهناك عدم توازن بين الدراسة في المواضيع الادبية والمواضيع العلمية (واحد من بين خمسة تلاميذ عرب فقط يدرس المواضيع العلمية) ، ونتيجة لذلك فان التلاميذ الذين يتوجهون الى الجامعات يدرسون بشكل خاص الاداب والعلوم الاجتماعية ، وعدد ضئيل منهم فقط يدرس العلوم الطبيعية •

وهذا الامر يؤدي الى ضيق مجال استيعابهم في المجتمع وسوق التشغيل وينتج بالتالي زيادة شعور البرلمانتاجي الشاب العربي • والتعليم المهني في الوسط العربي متخلف عن التعليم المهني في الوسط اليهودي (١٠ بالمائة فقط يدرسون في مدارس مهنية مقابل ٤٣ بالمائة في الوسط اليهودي) ، ونسبة المعلمين غير المؤهلين تصل الى اكثر من نصف عدد المعلمين العرب ، مقابل ١٦ بالمائة في الوسط اليهودي •

غير ان اصعب قضية تواجه التعليم العربي هي قضية هوية التعليم «كيف يمكن تثقيف عربي اسرائيلي بحيث يكون مرتاح الضمير كفرد من افراد الاقلية العربية التي تقيم في دولة ترتكز في عناصرها الايديولوجية على الصهيونية والتي تهدف اهدافها التعليمية الرسمية الى تحقيق هذه التطلعات القومية •

والمسالة هي ، كما عرضها المسؤول عن جهاز التعليم والثقافة للعرب في وزارة المعارف والثقافة السيد عمانوئيل كوبوليفيش : «هل علينا تثقيف العرب الاسرائيليين كاسرائيليين او كعرب ، او كعرب اسرائيليين» •

لقد تجاهل جهاز التعليم في اسرائيل حتى الان ازمة توزع ولاء الشباب العرب بين هويتهم العربية وهويتهم الاسرائيلية ، وصراعهم الداخلي كعرب وكاسرائيليين •

ويقول السيد كوبولوفيش : «ان التعليم في المدارس الابتدائية وما فوق الابتدائية لم يسهم بشكل كاف وبناء لبلورة هوية ابناء الجيل العربي الصاعد في اسرائيل» •

ولكن يبدو ان وزارة المعارف قد تخلصت اخيرا من مشاعر الخوف التقليدية في معالجة هذا الموضوع الحساس ، وقد بدات بكل جدية باصلاح نواقص الماضي ، من ذلك جسر الهوة في مستوى التعليم ، ومعالجة الازمة الهوية التلميذ العربي الاسرائيلي بشكل جزئي •

وفي الاسبوع الماضي عرض على وزارة المعارف برنامج اصلاحي في التعليم العربي لسنوات الثمانين • وهذا البرنامج هو جزء من برنامج شامل ، تقوم وزارة المعارف حاليا باعداده ، والذي سيحدد السياسة التعليمية في اسرائيل عامة خلال العقد القادم •

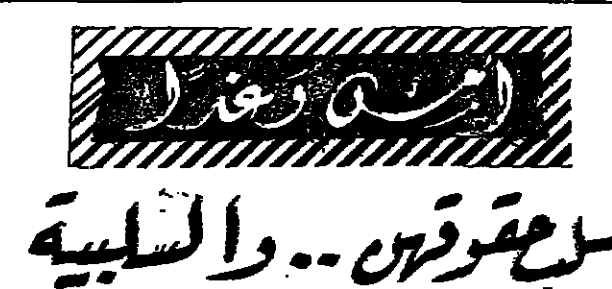
وقد قام باعداد البرنامج الاصلاحي في الوسط العربي فريق يتالف من ١٤ مثقفا برئاسة الدكتور متتياهو بيلد • وكان نصف اعضاء هذا الفريق من اليهود والنصف الاخر من العرب وبينهم موظفون في وزارة المعارف ورجال تربية ومحاضرون في الجامعة وخبراء في التعليم

وعندما عرض البرنامج امام الصحفيين ، اكد المدير العام لوزارة المعارف والثقافة ، السيد اليعاد بيلد ، ان التوصية الاساسية في تقرير اللجنة هي زيادة التاكيد على ضرورة تدريس الثقافة العربية القومية الخاصة ، والتاريخ العربي الحديث • حتى وان كان هذا التاريخ هو «تاريخ النزاع الاسرائيلي – العربي» • واضاف المدير العام لوزارة المعارف قوله : ان هذا الامر لا يعني ان تكون المدرسة العربية في اسرائيل منبرا للتعليم ضد كيان الدولة واسسها ، لكن يجب عدم التهرب من المشكلة لان المشكلة قائمة ويجب تحديدها ومواجهتها ، وايجاد حلول لها •

من هنا يمكن امتداح الفريق الذي اعد البرنامج والذي وصف بشجاعة وبدون تهرب اهداف التعليم الرسمي العربي خلال العقد القادم بقوله : «ان هدف التعليم الرسمي في الوسط العربي في اسرائيل هو بناء التعليم على اسس الثقافة العربية ، والانجازات العلمية والتطلعات السلمية بين اسرائيل وجاراتها ، حب الوطن المشترك لجميع مواطني الدولة والاخلاص لدولة اسرائيل – من خلال التاكيد على المصالح المشتركة لهم ومن خلال رعاية الطابع الخاص الذي يتميز به عرب اسرائيل الاطلاع على الثقافة اليهودية ، احترام العمل الانتاجي ، والتطلع الى بناء مجتمع يقوم على الحرية ، المساواة ، المساعدة المتبادلة ومحبة الانسان» •

ان البرنامج الاصلاحي في هذه المرحلة هو مجرد اقتراح يتوجب على وزارة المعارف بحثه ، على ان يجري تنفيذه

البقية على الصفحة السابعة



في الاسبوع الماضي ومع اطلالة العام الجديد احتفل العالم بأسره بوداع سنة المرأة الدولية وكان لاخواتنا في الضفة الغربية ان سجلن اهم انجاز حصلن عليه في هذا الوطن لمدة طويلة مضت وذلك يوم قرر وزير الدفاع – وسلطات الحكم العسكري – حذف ما يتنافى وحقوقهن من قانون الانتخابات البلدية الاردني ، ومنحهن حق التصويت في الانتخابات المتوقعة في مدن الضفة في نيسان القادم •

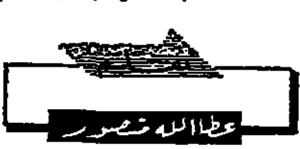
واستغربت كثيرا يوم الاثنين الماضي حين رايت في «الانباء» خبرا صغيرا (اساء المحرر حين اخفاه في الصفحة الداخلية ولم يبرزه على الصفحة الاولى) مفاده ان السادة رؤساء بلديات نابلس وطولكرم ورام الله قرروا الاحتجاج على قرار وزير الدفاع الاسرائيلي ، ومطالبته بعدم تعديل القانون لرفع الحيف عن اخواتنا في الضفة ••

لماذا •• يا حاج •• لماذا يا رفاق • لماذا يا سادة ؟ الان ذلك جاء من السيد شمعون بيرس ولم يات من الملك حسين ؟•• وعلى رفضتم يا سادة تصاريح السفر •• او رخص البناء •• او معاشات المعلمين •• او القروض لاعمار مدنكم حين دفعها الحاكم الاسرائيلي ؟ ام ان روح السلبية تحتمي وراء حقوق اخواتنا وتجعلكم تتنازلون عن حقوقهن •• وتدفعكم للتفريط بكرامتهن •• فقط ••

ام ان في الامر ما هو اسوأ من ذلك ، وان تصرفكم هذا يعبر عن عودة الى ايام لا •• لا •• ابدا •• لا •• لا •• ابدا ••

الماء والزيت والجمع بينهما ؟

سمعت مثل كل الناس •• ورايت مثل كل الناس •• واستغربت مثل كل الناس هذا التقارب الغريب وهذا العشق المريب بين النظام الملكي في عمان •• والنظام الاشتراكي الراديكالي

عطا الله منصور

اليساري التقدمي في دمشق ••

وسالت كل من لقيت من الاخوة في القدس ونابلس ورام الله •• والناصرة ترى ما الذي يقف وراء هذه التظاهرة •• هل قرر الحسين الانضمام الى حزب البعث الاشتراكي •• او ان حافظ الاسد قرر الانتساب الى قافلة الملك والملكيين الاوفياء المخلصين ••؟

وجاء الرد عادة على شكل سؤال وعلامة الاستفهام تطارد الجميع وتؤرق ايامهم ولياليهم ••

– هذا امر عجيب •• غريب •• الا توافقني ؟

– لا علم لدي ولا قناعة •• فهل لديك من تفسير منطقي ؟

وقد التقيت قبل ايام بصديق مثقف سياسيا عاد من زيارة لعمان •• ووجهت اليه نفس السؤال وسمعت منه نفس السؤال : قال كل الناس في عمان يسالون هذا السؤال نفسه •• فالماء والزيت •• لا يختلطان •• والذئب والحمل لا يجتمعان ولا يتعايشان معا •• و •• والملك المطلق والنظام الجمهوري اليساري الاشتراكي لا يلتقيان

البقية على الصفحة السابعة

العقدة المفتعلة ..!

قد يكون من المبالغة في الزعم ان المطالبة باقامة دولة فلسطينية ، تشكل ...ة كاداء لا يمكن حلها ، بالنسبة لدولة اسرائيل – لا سيما بعد التطورات ...بيرة التي حدثت منذ عام ١٩٤٩ حتى اليوم • ولكن ربما كانت حكاية ...شددات الاحترازية التي دابت السلطات الاسرائيلية على اتخاذها منذ ... ١٩٦٧ ، هي التي افضت الى جعل مثل تلك المطالبة بمثابة العقدة التي ...ة عثرة في سبيل اية تسوية لمشكلة الشرق الاوسط ككل •

...هذا من الناحية النظرية فحسب ، حتى الان • اما من حيث الواقع ، ...الوسع التصور السديد بان المطالبة باقامة دولة ذات مقومات كاملة ، لا ...كن ان يفسر على انه عمل موجه ضد اية دولة اخرى من جهة ، كما لا يجب ... يعتبر بانه تمهيد لجعل المنطقة المخصصة لتلك الدولة مرتعا للنشاطات ...سياسية وغير السياسية المعادية من جهة ثانية ، طالما ان اقرار الطلب ...لساعدة الدولية على تحقيق لا بدوان يأخذ سلامة الجميع بعين الاعتبار ...الغ قبل اي شيء اخر •

ولعله من السابق لاوانه ان يحكم على احتمالات غير حسنة ما زالت ...ن الاحداس الخيالية) بينما لا يحكم على ضرورة تفادي تلك الاحتمالات عن ...يق الاعتراف القلبي بحقوق الشعب الذي قاسى الكثير من الماضي ، فتحول الواقع وبات لا يبقى سوى الحرية لنفسه ، بعد طول عذاب – في دولة ...تقلة اولا ، قد تتحد فورا او فيما بعد مع دولة مجاورة اخرى •

ومن هذا المنطلق في التحليل ربما كان من السداد ان لا يمعن في التصدي ...ة ايضاحات منطقية قد تصدر عن مجلس الامن الدولي ، فتظل مقاصد ...رارين ٢٤٢ و ٣٣٨ قائمة كونها مساس من جهة ويصبح في الامكان تخطي اية ...ات مفتعلة تستهدف عرقلة المضي في الطريق السلمي لتسوية ازمة ...قة من جهة اخرى •

واذا كانت التصريحات الرسمية او شبه الرسمية ، التي غالبا ما صدرت هنا او هناك ، قد انطوت على بعض التطرف في الراي او التاويل والتفسير ، واقع المنطقة بمختلف دولها قد ركز على ضرورة اعتماد الاتجاه السلمي ...نسبة لحل المشكلات الراهنة • ولما كان هذا الاتجاه يقتضي المراعاة التامة ...حقوق والمصالح ، فانه ليس من المقبول ، على الاقل ، صدور تاكيدات ...د هذا الجانب او ذاك – على الرفض المسبق دون الاخذ بما يرتايه ، او ...يق القبول على اساس تحقيق هدف خاص او غاية معينة قد تضر بموقف ...انب الاخر •

وعلى هذا ، فمن المستحسن ان تراعي كافة الاطراف المعنية النهج المعتدل ...ى البت فيه في تسوية شتى الازمات التي انتابت بعض انحاء العالم في خلال ...شرين سنة الماضية ، كما سيثبت نفعه الان في المسيرة الدولية نحو تسوية ...كلات الشرق الاوسط بما فيها القضية الفلسطينية ذاتها ••



في معبد روزا

شعر : عبد الكريم حسن

لغير عينيـك ما غنيت أشعـاري
ولا تفننت في حـبي وايثـاري
قدغدغي بالحنـين المر عاطفـتي
ونمنمي باللظـى المسعـور أوتاري
يا حبة القلب آلامـي وما نزفت
أندى من الراح في جرحي وقيثاري
آنست فيـك عيون الزهر وادعة
فكيف روعت ألحـاني وسماري
أم تطلبين لقلبي حرقـة أبـدا
وكل تنهيـدة ريـح على نـار
حنـوت ألتمس الغفـران في ودد
حنـو عبـد على أقدام جبـار
فكيف أمعنت في قلبي وفي كبـدي
تمـزقين بأنيـاب وأظفـار
يا طفلة الامل الهـاني تلوح لي
بغربـة واعتـلالات وأعـذار
لمحت فيـك اعتدادات ملونـة
فهـل لمحت سوى حبي واصراري
لا تحسبي أنني غـيرت معتقـدي
فأنت قبلـة أفـكاري وأنظـاري
وفيك أصفيت أحلامي وما اختزنت
ورحت أفرد اجـلالي واكبـاري
وما لغيرك أنديت الجبـين ولا
لغـير مهـواك اقبـالي وادباري
أنت المدلة في الدنيـا برحمتها
الناس فلك وأنتالكوكب الساري
يا ربة الشعر من عطر ومن ألق
وربة الفجر من وهـج واعصـار
وهبتني من سـلافات المنى أمـلا
أصفى الحياة وأنت الواهبالشاري
لا تنكري سحر أشعاري وفتنتهـا
فانت روضـة أزهـاري وأشعاري
وبعض حبـك أنزلنا على جبـل
يا للجبال التي تاهت بأغـوار
ولو تمليت صم الصخر عن كثب
لند عن طيـب أوراد وأزهـار
جبينـك الكبر في دنيا معطـرة
ولحظك الخمر في مطلول أحجـار
يا بسمة الزهر تندى حين ألثمها
وتزدهـي بحليـات وأسحـار
سقيت حبـك صهبائي وما حليت
فكفـر الحـب آثامـي وأوزاري
ولاح طيفـك لي تعمـى مؤنقـة
فرف جـفني تقبيـلا لزواري
تراقصت في ربيـع الشعر أغنيـة
ألأنت لحنتهـا أم سرب أطيـار
كأنما الحـب أسـرار معطـرة
لونتهـا بحـكايات وأخبـار
وبدعـة الحسن آفاق منضـرة
زينتهـا بنجيمات وأقمـار
يا موجة هدأت حينا لتحمـل في
طياتها شمس أحـزاني وأكداري
كرمى لعينيك هذا الشعر أسكبه
والحب أكتبـه بالدمع والنـار
وما ضننت بنعمـائي وعـافيتي
ولا بخلت بأحـلامي وأسـراري
ولا تلمست في نجـواك عـاذلتي
ولا توليت أحبـابي وأغيـاري
الحـب قبـلك أطـلال معفـرة
والحب بعدك ظل الموسم العـاري

قصة قصيرة — مصرية

رسالة حب عصرية

بقلم : د. نوال السعداوى

اكتب اليك هذه الرسالة يـا صديقي كمحاولة لان تفهمني او افهمك او افهم نفسي . وقد تكون النتيجة لا شيء .. فمن ذا الذي يمكن ان يفهم نفسه . او يفهم الاخر . من الذي يمكن ان يكسر القوقعة . ان محاولة الكسر ليست الا تاكيدا لعدم الكسر ، ومحاولة الفهم ليست الا مزيدا من الاغراق في عدم الفهم . ومع كـل ذلك انا احاول . ادرك عن يقين ان محاولتي عبث . ولكني لا اكف عن المحاولة ، كالحياة لا اكف عن العيش فيها وانا ادرك انني لا محالة ميته .

قد تدهش وقد لا تدهش لاني اسمي هذه الرسالة رسالة حب . فالعلاقة بيننا لم تنطق فيهـا بكلمة الحب . ربما استخدمنا كلمات اخرى . مثل الود ، والصداقة ، والاعزاز ، وكلها كلمات بلا معنى ، بلا تحديد ، فمـا معنى كلمة «الود» التي وصفنا بهـا علاقتنا مرة . انها لا تعني شيئا .. انها لاتعني الحب ولا تعني عدم الحب وانما ذلك الشعور المتوسط بينالحب واللاحب . ذلك الموقف المتوسط بين الشيء واللاشيء .. حين يحبالانسان ولا يحب ويغضب ولا يغضـب . ويكره ولا يكره ، ويقول ولا يقول ، ويمسك العصا دائما من الوسط . ذلك الموقف المتميع المتوسط في كـل شيء ، والذي يدرسه اطباء النفس ويطلقون عليه اسم الصحة النفسية، هذه الصحة في نظرهم هي ان يكون الانسان متوسطا في كـل شيء . متوسط الذكاء .. متوسط الحماس، متوسط الحب ، متوسط الكراهية ، متوسط الطموح .. متوسط الصدق.

ولان الصدق لايعرف الوسط فلابد للانسان من قدر من الكذب ليحظىمن اطباء النفس بلقب السليم نفسيا . ولان الحب كالصدق لا يعرف التوسط فلا يمكن ان تعني كلمة « الود » . شيئا في اية علاقة .

مـا هي العـلاقة بيننا ؟! كيف نشأت .. هل كانت لها نقطة بداية او بعبارة اخرى هـل بدأت في اول لقاء ام آخر لقاء ام في المنتصف ؟! احاول الان ان استجمع الخيوط في ذاكرتي لاعرف متى كان اول لقـاء ، وكيف بدت ملامحـك امام عيني . محاولة تبدو لي الان مستحيـلة ، كمحاولة تذكر المرة الاولى التي رأيت فيها وجهي في المرآة ، او وجه امي ، او ابي . هناك ملامح ما ان تقـع عيوننا عليها حتى تبدو وكانما كانت معنا طول الوقت ، كانما جزء منا او داخلنا وليست شيئا خارجا عنا .. هـل تذكر انت اول مرة رأيتني ؟! متى كان ذلك ؟! في مكتبـك . في مكتبي . في بيتـك . في بيتـي ، في حفـل او في تجمـع من تلك التجمعات التي يلتقي فيها دائما . هؤلاء المثقفين .. تلك الوجوه المشدودة في الابتسـام وفي التكشيرة معـا ، والاشداق المنفوخـة في التحديث وفي الصمت ، وعضلات البطن المرتخية في الشهيق وفي الزفير . ونظرة العـين الشاخصة دائما الى فوق ، مهما كان. هذا الفوق . احمر او اخضر . ثمينا او رخيصا .

حين انظر في عينيك لا اشعر انك تنتمي الى هذه الطبقة . في عينيـك ارى نظرة مختلفة ، تجعـل الاشياء مختلفة ، اقل تناقضا . فالابتسامة ابتسـامة ، والتكشيرة تكشيرة وملامحك تتحرك مـع عضلات وجهك بحركة طبيعية تلقائية ، لا اراها ، ولا اشعر بها ، وان كنت اعرف انها موجودة كحركة الزمن وحركة الارض وحركة الطائرة لا اشعر بها وانـا داخلهـا ولكني اعرف ان الحركة موجودة .

احيانا تلوح هذه النظرة وانا نائمة او سائرة في الشارع ، او جالسة ، او واقفة ، او راكبـة سيارتي او منهمكة في عمل ، وتظل امامي بشكل ملح غريب . تخرجني من الحالة التي كنت فيها ، وترغمني على ان اتملاها ان افهم سبب الحاحها واصرفها عني برقة اول الامر ، ثم بشدة ، ثم بقسوة ثم بغضب يشبه الجنون .

الحت علي مرة في اصرار شديد ، فقلت لنفسي ربما هو الشعور بالوحدة مكتبي مزدحم وبيتي مزدحم والقاهرة مزدحمة ولكنا في مثـل هذه المدن الكبيرة نعيش الزحام والوحدة معا ، بين الواحد والواحد منا رغم تلاصق الاجساد جدار سميك . ويرتفع الجدار بارتفاع الانسان في السلم الاجتماعي .. وفي الليل حين تنـام المدينـة وتغط في النوم التفت حولي كوحيد او يتيم . افتح مفكرتي الصغيرة ، وتمر عينـاي على الاسماء وارقـام التليفونات . ارقـام كثيرة واسماء كثيرة مرتبة حسب الحروف الابجدية ومع ذلك ليس هناك من يستطيـع ان يبدد الوحدة . هذه المدينة الكبيرة تظل امامي خالية من الرجال . انها تكتظ بالذكور . لايقابل الواحد منهم امرأة وحيـدة حتى يفـكر في ان يفترسها الحيـاة في عالمنـا صنعت للرجال . ليس فيها مـا يمكن ان يؤنس امرأة الا ذلك النوع من المؤانسة التي لا تؤنسـني . ولا تطربني ولاتظهر من الحياة الا قبحها .

من حين الى حين يدق جرس تليفوني ومن حين الى حين اقبل دعوة رجل . فضول غريزي لاكتشاف الحقيقة .. رغبة استطلاع لمعرفة الحياة والناس. محـاولة لتبديد الوحدة . ادرك ـ استحالة ان اعيش داخل نفسـي . استحالة ان ابقى بغير الاخرين . لو تنبت لنفسي فقط لاختنقت في كلماتي ولو كلمت نفسي فقط لاحتبس صوتي ولو نظرت الى وجهي طـول الوقت لفقدت عقلي .

ومع ذلك فانـا اهرب دائما من الاخرين . واحب الاختفاء بعيدا عنهم ولكنه اختفاء عن عيونهم من اجـل البقاء في اذهانهم . انه ابتعاد مـن اجل القرب وانفصال من اجل الاتصال .. وهذه مأساتي . اريد ان اكون انا منفردة منفصلة واريد في الوقت نفسه ان اكون جزءا لا ينفصل عن الاخرين وهذا التناقض يمزقني يجعلني جزأين او اثنين . واحدة داخل نفسي بعيدةعن الاخرين وواحدة خارج نفسي في قلب الاخرين ، واحدة ساكنة بغير حركة تراقب حركة الاخرين ؟! انا اراقب الاخرى ام الاخرى هي التي تراقبني انا .. ومن منا الساكنة في الزمان والمكان ومن منا المتحركة داخل الزمان وفوق الارض ؟!

وانشغل بالاجابة على هذه الاسئلة بينما يجلس الرجل صاحب الدعوة امامي صامتا ، ينظر الي من حين الى حين ليرقب اية حركة مني او نظرة تشجعه على ان يفعل ما يريد وحينما لا يجد شيئا يندهش ، وقد يتساءل ما اذا كنت مصابة بعقد القرنالعشرين او انني كالمرأة الغابر لاازال اعشق الاغتصاب والانين .

لايمكن ان انكر ان فكرة الاغتصاب لها عندي كفكرة الانتحار بصمات وفي اعماقي من القرون الوسطى مهمـا صارعت بقايا او بذور . لكني لاانتحر ابدا ، ولا احد يمكن ان يغتصبني ، مهما تأزمت الحياة واختنقت لا انتحر ومهما رغبني رجل حتى الموت لايستطيع .. لست كما قلت لي مرة انني اقتل الرجل . ولكني استطيع دائمـا ان اثبت عيني في عينيه ، واستطيـع دائما ان ارى العضلة حول فمه ترتعش واصابع يده حول يدي ترتعش . قد لا تكون الا رعشة سريعة لا تستغرق الا لحظة او جزءا من اللحظة لكنهـا تكفي دائما لان اراها ، ولان تنهزم ارادته امام ارادتي ، وتصبح قوتـه العضلية ، بل قوة رجال العالماجمع عاجزة عن ان تجعل عضلات يدي تلين تحت يده .

قلت لي مرة انني لامرأة قوية .. والحقيقة انني لست قوية دائما .. احيانا اترك يدي تلين ، واحيانا اشعر بالضياع ككرة صغيرة في قبضة خضم وحشي او كائن ضخم كالقدر مفترس ، واشعر انني عاجزة عن صنـع شيء بارادتي او اختياري . وانني عاجزة عن الامساك بالحقيقة والواقـع .. سألتني مرة عن احلامي ، والحقيقة انني اعيش معظم الوقت في احلامي ، احلامي هي التي اختارها واغيرهـا ، اما الواقع فهو يغيرني بغير اختياري .. ولم اعد ارى الواقع واقعا الا اذا كان له جذور في احلامي . اعترف لك ان عقلي الباطن اكثر قوة من عقلي الظاهر ، وفي معظم الاحيان انا اطيعه.

في حلم من احلامي رأيتك . كنت تجلس معي في مكان بعيد جـدا عن الناس ، مغلق علينـا وحدنا . شيء لم يحـدث لنا في الواقع ابـدا . وكنت أجلس بالقرب منـك ، في اعماقي حركة عنيفة وعلى السطح هدوء وسكون . ونوع من السعادة الغامضة الحزينة . ونبض صامت في الجسد ونشوة عارمة ، ورغبة شديدة الى حد عدم الرغبـة في شيء . ولم اعرف بالضبط ماذا كنت اريد . ان تظل عيناك في عيني الى الابد ! ان ترتفع ذراعاك وتطوقني وتخفيني في اعماقك الى الابد ؟ وافتح عيني من النوم لكنك تظل في مكانك بالقرب مني . اغمض عيني لاتخلص منك لكنك تظل موجودا بـالقرب مني ، تكـاد تلمسني ولا تلمسني ، تكاد تتركني ولا تتركني. لماذا ؟ لماذا لم تكن تتركني ؟ هـل بينك وبيني شيء اجباري ؟ هل اجبرك احد ؟ او هل اجبرني احد . اعرف انه لا احد ، لا احـد على الاطلاق . ومع ذلك لا استطيع ان اقول انني اذهب اليك باختياري وارادتي . او ان علاقتي بك ليست مفروضة علي . كالهواء يدخل صدري ، ويخرج والدم يتحرك في عروقي .

هذا الجانب اللاارادي في علاقتي بك يثير تمردي . فانا عبـدة حريتي وهذا هو السبب في انني اثور عليك .. واحيانا اقول لك لن اراك بعـد هذه المرة . او احاول ان اجمع لك الاخطاء واستقطب زلات اللسان ، وقد اتهمك بما اتهم به الرجال الاخرين . لكنها ثورة فاشلة دائمـا . تشبه ثورتي على نفسي احيانا . ورغبتـي في القاء جسدي احيـانا من النافذة والتخلص منه الى الابد . والنتيجة دائما واحدة . وهي ان جسدي يظل ملتصقا بي نوق المقعد . وانت تظل في مكانك امام عيني . وبالقرب مني تكذ تلمسني لكنك لا تلمسني ... لماذا ؟ لماذا لم تلمسني ابدا . هـل انت مجرد طيف ؟ ام لك وجود حقيقي؟

احيانا حين كنت توصلني الى الباب كنت احس كانما هناك حركة سريعة من يدك فوق يدي ، او من ذراعك حول خصري ، لم تكن حركة وانماهي لمسة خفيفة سريعة ما ان تحدث حتى تنتهي . بل لعلها لم تـكن ايضا لمسة ، لان مسافة ما كانت تظل دائما بين يـدك وجسمي ، مسافة صغيرة جدا كالشعرة . ولكنهـا كافيـة دائما لان تصلنا ، ولان تبدد عندي لحظة اليقين . واسـأل نفسي مرة اخرى احقيقة هو ام حلم ؟ لماذا تظـل دائما هذه المسافة ؟ اهو خوفي منك ؟ ام خوفك مني ؟ وهل هناك حقا ما يخيف ؟

اردت مرة ان ابدد الحلم وامـد يدي وامسك باليقين . دعوتك عندي في بيتي هل تذكر التاريخ ؟ وسمعت في صوتك ذبذبة غامضة تشبه الدهشة او التردد او الخوف او عدم اليقين. ولم تأت . ولم اسألك لماذا . كنت اعرف انك مثلي تريد دائما ان تتأرجح بين الشك واليقين .

اهناك شيء يبدد الشك ؟ اهناك دليل على شيء ؟ ما من نقطة محددة بيني وبينك استطيع الامساك بها ، ولا كلمة تصلح ، ولا لغـة ، ولا حركة ، ولا لمسة ولا شيء بيننا على الاطلاق يؤكد اي شيء . ولكن هناك شيء واحد انا على يقين منه « وهـذا ايضا غير قابـل للاثبات » وهو انك تشعر نحوي بالضبط مـا اشعره نحوك . وبالقـدر نفسه ، وبالشكل نفسه ، وفي اللحظة نفسها ، هـل انا مخطئة ؟ قد اكون وقد لا اكون ؟

وهكذا انا دائما يا صديقي ، اقترب منك وابتعد . اظهر واختفي . اتقدم الى الامام ثم اتراجع . اصمم عـلى المواجهة ثم اهرب ، واليوم يمر وراء اليوم . والشهر وراء الشـهر ، عشرون شهرا او اكثر ، قلت لي مرة ان الايام من حياتي تمر . واليـوم الذي يذهب لا يعود . وانني اضيع عمري بحثـا عن المستحيل ، او عن المطلق . وان احدا لن يملأ عيني الا الله . كنت في ذلـك اليوم اخفي عيني وراء نظـارة كبيرة ، وطلبت مني ان اخلع النظـارة فخلعتهـا ، واصبحت عينـاك في عيني . وكدت اعرف واقول انك في حيـاتي الحقيقة واليقين . لـكن جرس التليفون دق . او جرس الباب ، او حركة ما حدثت ربما اطل علينا وجه طفل من اطفالك وربما انت حركت عينيـك بعيدا عن عيني ، وربمـا انت حركت رأسك ، او ذراعيك . وخيل الي انك تنظر الى الساعة . حركة ما سريعة ، عن قصد او من غير قصـد . لم تستغرق اكثر من ثانية او جزء من الثانية ، ولكنها كانت كافية لان تمزق الشعرةالحريرية الرقيقة التي يمتد فوقها الاحساس باليقين .

قلت لي مرة انني من الحياة اهرب .. وعن الحب اعجز . وانني مصابة بمرض العصر وانني في حاجـة الى اقراص او دواء او شيء من هـذا القبيـل ، ودهشت ولم ادهش .. وحزنت على نفسي ولم احزن واوشكت ان احس المرض وابتلع اقراص نهاية القرن العشرين . سألتني مرة لو اكثر من مرة لماذا لا ابتلع الاقراص ككل المثقفين ، ولكني يا صديقي لا انتمي الى هـذا العصر ولست من هؤلاء المثقفين ولا اقرأ الصحف كمايقراون عيناي تغمضان رغم انفي حين تلمحان الصحف . واذناي تنغلقان حين يرتفع في الجو صوت قراء الاخبار . وحين اسير في الشارع لا ارى الوجـوه ، وابدو للناس كالعمياء الصماء لكني يا صديقي لست عمياء ولست صماء انا ارى كل وجه يدر امامي . واقرأ كل حرف يسطر على وجـه الارض. واسمع كل صوت وان كان دبيـب نملة او دقـة قلب يتيم في صدر طفل . هل تظن انني اهـلي . هل تظن حقيقة انني لا ارى ؟ ولـكنني رأيتـك مرة وانا اسير في شـارع التحرير ، كانت سيارتك مسرعـة . وكل السيارات مسرعة . كان وجهك مرهقا وكل الوجوه مرهقة ، وكـانت عيناك حزينتين وكل العيون حزينـة وكان الزحام شديدا . والاجسـام متلاصقة والعربات متلاصقة والهواء راكدا لاصقا ، والكل يلهث عرقا في الخضم والكل يكاد يختنق ويصرخ مستغيثا طلبا للنجـاة ، لكن احدا لا يرى احدا . ولا احد يسمع احدا. لا احد ينقذ احدا .

استطعت رغم السرعـة ان اتأمل وجهك لحظة خاطفة . لم تكن ملامحك هي ملامحك . ولم تكن عينـاك هما عيناك . وقلت لنفسي . هو ام ليس هو . واستدرت خلفي بسرعة . كانت سيارتك قد اختفت في الخضم . لكني استطعت ان التقط الرقم . ووقفت لحظة جامدة ، كنت اسأل نفسي عن اين هو قـادم والى اين هو ذاهب ولماذا هو يجري مسرعـا ؟! كنت اعرف انك قادم من مكتبك انك ذاهب الى بيتك . او الى موعـد مع كبير او صغير . مع مريض او سليم . كنت اعرف كل ذلك لكني وقفت اتلفت حولي في ذهول كانني لا اعرف شيئا .

ثم سرت في طريقي مرة اخرى رأسي ثقيل وقلبي ثقيـل . و[illegible] الاكتئاب البارد الزاحف . وسؤال بغير جواب ملح . لماذا كل هذا ومن اجـل ماذا ؟ اهو الجري وراء المال ؟ اهو السعي وراء السلطة اهو البحث وراء الشهرة ؟ ولكن [illegible] من كل هذا الكثير فماذا اذن ؟ [illegible] الحب ؟ ولكن ايمكن للحب ان يجعل الوجه مرهقا . والعينين حزينتين [illegible]

واحسست انني اكره هذه [illegible] واكره هذه الوجوه ، واكره هـ[illegible] العيون . واكره عقارب الساعة ، و[illegible] شيء . حاولت من شدة الكراهية ان اغلق عيني واغلق اذني و[illegible] مسام جسدي ، رغبة عامة في العجز بأقصى سرعتي والابتعاد عن كل شيء رغبة عارمة في الانفصال عن الكل الى حد الموت .

لكن شيئا واحدا لم اكن ارغب [illegible] يضيع مني في الزحام وجهك ، [illegible] تختفي من امامي في الزمن عيناك [illegible] تعرف يا صديقي انني لا ارغب [illegible] شيئا ، فانا آكل واشرب ، وا[illegible] وامارس ما امارسه ، واقود [illegible] مثل سيارتك ، ولكني لا اريـد تضيع مني في هذا الخضم ، فالـ[illegible] امامي من غيرك كفيلم صامت [illegible] ملون . ابيض واسود . فحسب [illegible] ولكن كل شيء معك يتغير ، تتـ[illegible] الالوان وتصبح الاشياء كلها [illegible] بجميع الوان الطيف .

في هـذه اللحظة اود لو ار[illegible] يني وحوطت اصابعي يديك لو [illegible] صدري كله الى اصابعك رقيقة [illegible] ولامست وجهـك . لو تمزق جـ[illegible] كله الى ملايين الانـامل الصغـ[illegible] الدقيقة ومسحت الارهاق في عينيـ[illegible] ايمكن بعد كل هذا ان تتهمني بـ[illegible] عن الحب ؟!ايمكن ان تقول لي [illegible] اخرى انني لا افهم وليس [illegible] خطري ؟ ايمكن ان تفهمني قليلا افهمك قليلا ؟ ارجو ذلك .

سياحة الفكر

نـير شوحيط

الشعر المعاصر

يسير الكتابة عسير القراءة .
دخانه اكثر من ناره .
قليله افضل من كثيره .
متشائم من كل شيء الا من نفسه .
ورغم سخط الساخطين فله حقالحياة

الضفادع والنحل

قال ملك الضفادع لملكة النحل : ان طنينكم يقلق راحتنا . دعونا نحلم احلام الصفاء في مستنقعاتنا الصافية .

فقالت ملكة النحل لملك الضفادع : لو كانت لكم احلام لما اصغيتم لطنيننا، ولو لم تكن لنا اعمال لشكونا نقيقكم الناشز .

ملك الضفادع : لنقيقنا الناشـز اوقات . اما لطنينكم المتواصل فلا وقت ولا نظام .

ملكة النحل : طنيننا المتواصل دلالة اعمالنا المتواصلة ، اما نقيقكم فدلالة البطالة . وانقطاعه دلالة الكسل .

ملك الضفادع : النحل قوم انانيون، يئزون ويلسعون ، يتطايـرون ، يتكاثرون ، يتكاثرون ، يتناثرون .

ملكة النحل : نقيقكم صلافة وغرور. انكم تعيشون خارج مستنقعاتكم فـي احلامكم الصارخة . وتنعمون في اوحالها في بطالة واوهام . من يشكو بدون سبب لا تقبل شكواه حتى ولو كان سبب . من يحسن عمله لا يشكو بطالة سواه ، ومن يجيد الانتاج لا يعرف الغيرة من غيره او الشكوى من سواه .

الجاهل والعالم

جلس جاهل بجانب عالم فرآهما رفيقان ، عرف اولهما الجاهل فظـن الرجل العالم جاهلا مثله . اما الثاني فكان يعرف العالم فظن جليسه الجاهل عالما مثله . كرأى المثل السائـد جليس المرء مثله .

فاخذ الرفيق الاول يحادث الاثنين وكانهما جهلاء . وجعل الثانييحادثهما وكانهما علماء . فعجب الرفيق الاول من كلام رفيقه الثاني ، كما عجـب الثاني من كلام رفيقه الاول .

فسأل الرفيق الاول الرجل العالم : من انت ؟

فاجاب العالم : انا تلميذ اتعلم حتى من هذا الذي يجلس جنبي .

وسأل الرفيق الثاني الرجل الجاهل: من انت ؟

فاجاب الجاهل برود : الم تسمع كلام رفيقي لتعرف من انا ؟

فعرف العالم من كلامه . وعرف الجاهل من كلامه .

اعتراف

الحاكم ـ هل سرقت الاعمـدة الحديدية ؟

المتهم ـ نعم ...

الحاكم ـ وكيف سرقتها ؟

المتهم ـ كنت اسبح في النهـر فوجدتها طافئة على الماء ولا صاحب لها.

الحاكم ـ لا يمكن مثل هذا الامر !

المتهم ـ الامر لامرك يا حاكم !!

هدايا الزوج

كانت سفرة ممتعة رائعة . لم يبق زاوية في المدينة الا زارها . لم ينس متحفا . لم يهمل معرضا . لم يترك متجرا او ملهى او منتدى . وعند عودته اقتنى اجمل الهدايا : لابنه ساعة ، لابنته ثوبا ، لاخته حذاء ، لاخيه رباط رقبة ، لابن اخيه قميصا ، لابن اخته قبعة ، لجاره كتابا ، لجارته عقدا وللخادم سجادة صغيرة . كذلك جلب لابناء الجيران من الذ الحلوى واطيب الماكولات .

وعند وصوله محطة القطار للعودة الميمونة تذكر فيما تذكر ان من بـين الهدايا التي اقتناها لم تكن حصة لزوجته المصون . اذ نساها في زحمة السفر ولجة الشراء . فلم يكن له بد الا الهروع الى اقرب مكان منه ..

كانت هنالك صيدلية . ولجها الزوج فاقتنى في اللحظة الاخيرة هدية جميلة لزوجته ... علبة من حبات الاسـ[illegible]

اينشتاين

كان احد عمال القطف يجلب [illegible] صندوقا من البرتقال من وقت [illegible] فاقتنيه . فجاءني هذا العامل [illegible] وهو يحمل صندوقا مليئا كعادته [illegible] له : لا حاجة لي اليوم بصندوق [illegible] لان الصندوق السابق لم يخل [illegible]

فقال لي : بل خذ البرتقال [illegible] انه حلو ، طري ، لذيذ ، ريان

فقلت له : ولكن البرتقال عندي لكثرته .

فقال : لا والله . ضعه شهرا لا يفسد .

فسألته : فكيف فسد ما [illegible] منك من قبل ؟

فقال بكل بساطة : ماذا تريد مر عليه اسبوع عندك !!

جديد ام قديم

عندما صدر كتاب الدكتور [illegible] موريه «فهرس المطبوعات العربية» اجد في متاجر الكتب في تل ابيب لهذا الكتاب . وبعد شهر [illegible] صدوره كنت اسير في احد [illegible] فرأيت هذا الكتاب في واجهة [illegible] لبيع الحاجيات القديمة ، وكان الكتاب عدة اضعاف سعره [illegible] فسألت البائع ـ وهو لا يحسن العربية ـ عن هذا الكتاب ، فقال ـ انه من اجمل الانتيكات ، [illegible] النقوش التي تكلل غلافه ؟

مختـارات ادبيـة

قرأت لـك

يقول الدكتور كوبر سميث في كتابه ونحو احترام الـ[illegible] انه قام بدراسة حياة ما يزيد عن الالف اسرة من الاسر [illegible] يتتبع مراحل نمو الابناء في هذه الاسر منذ الفترة التي [illegible] سن المراهقة مباشرة حتى سن الشباب ، ومن خـلال الدراسات استطاع كوبر سميث ان يتوصل الى العوا[illegible] المؤثرة في شخصية الصبي او الفتاة ! يقول كوبر سميث [illegible] كتابه : « ان الصبي قبل سن المراهقة يرى نفسه من رأي والده فيه ،والصبي الذي ينشأ وسط اسرة متحا[illegible] نجده اسعد حظا من زميله الذي شب فجأة فوجد نفسه [illegible] فيبيت تسوده روح الكراهية ، وتتردد بين جدرانه صيحات الغضب والفاظ السباب والشتائم التي يتبادلها الابوان الاول تمتلىء نفسه بالثقة في غده ومستقبله وبالتالي [illegible] الى الاهتمام في تحصيل العلم والبحث داخل نفسه عن ميوله واتجاهاته ، بينما نجد الثاني كثير الاضطراب دائم شارد الذهن .. فهو يشعر بأن كل شيء من حوله يتهاوى

« فكاهـة »

سأل المعلم التلاميذ :

ما هي الخطوات التي تتخذونها لمعرفة ارتفاع عمارة باستعمال البارومتر ؟

فأجابه أحد التلاميذ :

اربط البارومتر بخيط وأدليه الى أن يصل الارض وبعد ذلك أقيس طول الخيط !؟

اعداد : خالد رفيق شحادة — كفر ياسيف

للمحات تقطر دما

فـؤادي يتفتت
اعصـابي تتمـزق
ويعتريني شوق شديد
أتدرين لمـاذا
لان نظراتك الدافئة تسبر غور نفسي
لان عنفوانك الغض يمخر عباب خيالي
وجنتاك الحمراوان تهيجاني
شفتـاك الصغيرتان تداعباني
بسمتك الجـذابة تثيرني
وتجعلني افـكر باني ساسحق العـالم
كـي أراك وحـدي
أكـون أنـا
وتكونين أنت
كـل البشـر
أهدابك تتأرجـح امامي
وارتـج
شحنات انامك الملسـاء
تكهربني
أشعر بقشعريرة غريبـة
اسمع اوكتافات معهودة
ايقاع خطـاك كالنغـم
احب لو صار لحنا نرقص عليه
انا وانت وحـدنا
لنكـون
أجمل راقصين على وجه البسيطة
أحتضنك وأشدك الى صدري
النشـوة كلها تمتلكني
و ٠٠٠ أصحـو
لاجد نفسي وحيـدا
حـزينـا وتائهـا
اتـدرين
أحب أن اصير رجل أحـلام
كي أبقى معـك
الى الازل
لاني عندما اصحـو
أقطر دمـا
انزف دمـا
واحتضر على ذكراك

الذكرى الثانية لوفــاة عميد الادب العربي
الدكتــور طــه حسين

بقلم : انطون حنا فرح ـ كفر ياسيف

نبذة عن حياته :

ولد الدكتور طه حسين سنة ١٨٨٩ على مقربة من «مغاغة» في صعيد مصر كف بصره وهو في الثالثة من عمره ، بعد ان اصيب «بالرمد» . وحدد فقد أبصره الطريق التي يسير بوجيه طريق التعـليم الديني فالتحق بالكتاب ، وحفظ القرآن وهو في التاسعة من عمره . التحق بالازهر سنة ١٩٠٢ حيث درس العلوم الدينية واللغوية وما ان فتحت الجامعة الاهلية ابوابها سنة ١٩٠٨ حتى انتظم فيها وسمع الى محاضريها امثال الشيخ محمـد الخضري، وحفني ناصف ومن المستشرقين نالينو وجويدي حتى نجده يتقدم الى درجة الدكتوراه سنة ١٩١٤ ، ويظفر بالدرجة على رسالته «ذكرى ابي العلاء» ثم قررت الجامعة الاهلية ارساله في بعثة الى فرنسا ، فنزل في «مونبلييه» والتحق بجامعتها وظل فيها نحو عام، عاد في نهايته الى مصر ـ لسوء حالة الجامعة المالية ـ ثم عاد بعد ثلاثة اشهر الى فرنسا ـ وهذه المرة الى باريس ـ وتعلم اليونانية واللاتينية بالاضافة الى الفرنسية . ونـال سنة ١٩١٨ الدكتوراه من جامعة السوربون في باريس على رسالته ـ الفلسفة الاجتماعية عند ابن خلدون ـ .

ولما تحولت الجامعة الاهلية سنة ١٩٢٤ الى جامعة حكومية اصبح استاذا لآداب اللغة العربية . عين عميـدا لكلية الاداب سنة ١٩٣٠ واحيل الى التقاعد سنة ١٩٣٢ . وسنة ١٩٣٤ اعيد استاذا في كلية الاداب . وبعد سنتين عين عميدا لكلية الاداب ، وفي اواخر سنة ١٩٣٩ انتدب مراقبـا للثقافة في وزارة المعارف واستمر حتى سنة ١٩٤٢ مع بقائه يلقي دروسا في كلية الاداب . ويصبح في سنة ١٩٥٠ وزيرا للمعارف فينادي بان التعليم ضروري لكل فرد ضرورة الغذاء والماء والهواء . وفي اثناء توليه وزارة التربية والتعليم قرر مجانية التعليم الثانوي والفني منذ البداية . وبقي في هـذا المنصب حتى اقيلت الوزارة الوفدية سنة ١٩٥٢ ، حصل سنة ١٩٥١ على الدكتوراة الفخرية من جامعة «مدريد» وجامعة «كمبردج» ، وحاز على جائزة الدولة للاداب سنة ١٩٥٩ تنويهـا بجهوده الادبية . استمر في الستينات وبعدها بنشر دراسات ادبية وفكرية واجتماعية الى ان وافته المنية سنة ١٩٧٣ عن عمر يناهز الرابعة والثمانين .

آثاره ـ

لقد خلف لنا عميد الادب العربي العديد من المؤلفات والترجمات التي ساهمت مساهمة مباشرة في النهضـة الادبية الحديثة في مصر والعالم العربي والادب العالمي . اما اشهر مؤلفاته:

١ـ ذكرى ابي العلاء :
رسالة الدكتوراة من الجامعة المصرية

٢ـ قادة الفكر :
يتحدث فيه عن سقراط ، افلاطون ارسطو وغيرهم من قادة الفكر . ويهتم بدراسة المجتمع الذي يعد العامل الاول في ظهورهم . طبع مرارا في مصر .

٣ـ حديث الاربعاء :
سلسلة مقالات كان قد نشرها في جريدة «السياسة» ٣ اجزاء

٤ـ في الادب الجاهلي :
وهو اعادة طبع كتاب «في الشعر الجاهلي» بعد ان حذف منه فصـل واضيفت اليه عدة فصول نظرا لما اثاره من ضجة ، بعض اسبابها دينية علمية وبعضها الآخر سياسية . هذا الكتاب يضع الادب الجاهلي وعصره تحت المجهر . (القاهرة ١٩٢٧) .

٥ـ الايام (٣ اجزاء) :
ترجمة ذاتية للدكتور المؤلف . وقد ترجم الى عدة لغات منها الفرنسية والروسية والعبرية .

٦ـ دعاء الكروان :
وقد اعيـد طبعه مرارا في مصر . ترجم الى الفرنسية .

٧ـ جنة الشوك :
يعرض فيـه نماذج من النـاس وطبائعهم . صـورة الانسان بشره وخيره .

٨ـ شجرة البؤس :
قصة تصـور الحياة في اقليم من اقاليم مصر في القرن الماضي . ترجم للفرنسية .

٩ـ مع المتنبي (في جزئين) :
طبع سنة ١٩٣٧ ، اعيد طبعه سنة ١٩٥٧ وسنة ١٩٦٠ ، دراسة تحليلية لشعر المتنبي في مختلف المناسبات .

هذا الى جانب عدة مؤلفات اخرى ككتابه «حافظ وشوقي» او روايتـه «اديب» ٠٠ الخ اما اهم ترجماته فهي:

١ـ نظام الاثينيين :
تاليف ارسطو طاليس ـ ترجمه عن اليونانية .

٢ـ اندروماك ـ لراسين :
ترجمه عن الفرنسية .

٣ـ زاديج او القدر :
ترجمة قصة فرنسية لفولتير .

٤ـ ترجمة بعض القصص الفرنسية وبعض المسرحيات من الادب التمثيلي اليوناني .

اسلوبه : كـان طه حسين يعتني باسلوبه ، لان اسلوب الكاتب هو راسماله . فاراد طه حسين ان يسير في طريق الاسلوب الواضح الجميل ، الجذاب والمشوق . فجاء اسلوبـه «يمس القلوب ويثير العواطف بما فيه من سلاسة وعذوبة وصفاء وقدرة على التصوير والتكوين » .

اهتم بحرية البحث التي كـانت متطرفة في اول الامر فاثارت النقـد والنقمة كما حدث لدى طبعه كتاب في الشعر الجاهلي الذي صودر واستبدله بكتاب في الادب الجاهلي ، كذلك اهتم بنشر اللغة العربية الفصحى واستعمالها وكان اسلوبه يعبر عن افكاره تعبيرا بارعا . ولكنك تجد في كثير من الاحيان بعض الالفاظ المكررة ، قيل انه كان يعمد في استخدامها عمدا حتى يتكامل ما يريد من ايقاعات وانغام موسيقية تؤثر في وجدان سامعه وقارئه . وهذه الشائبة «التكرار» هي التي حملت كرم ملحم كرم على القول ان ادب الدكتور طه حسين في كتابه «الايام» انما هو «ادب ثرثارة» اما الدكتور طه حسيـن فكان يرى ان لا باس من «الترداد» ويعود بنا الى الجاحظ ويقول :

« الم يكن الجاحظ ، وهو واحد من امراء البلاغة ، من المـكررين ، والمرددين ؟ »

ويرى الاستاذ خليل ثابت صاحب «المقطم» المصرية ان اسلوب طه حسين الكتابي اسلوب الحديث :

« ومن خصائص هذا الاسلوب ان يمضي فيه صاحبه عفو الخاطر الدافق، سهلا لين المراس مسرعا مستهلا ، مستوقفا مستفهما ، مباخرا جـادا ، لائزا مستطردا مرددا معيدا . همه الاول ان يظل ظافرا بانتباه القارىء .

لقد كان اسلوب طه حسين قوام ادبه وعماد فنه . يسند به كل مـا يخطر على عقله من معان وافكار وكلمات

منتخبات من اقواله وآرائه

لقد رأى ضرورة تكريم الادب والعلم وفي ذلك يقول :

«ان العلم والادب اللذين كرمتهما الدولة ـ همـا قوام لعقل الانسان المثقف وضميره » .

وفي رأيـه :

« ان العلم كالماء والهواء لا يباع ولا يشترى »

وهو ضروري لكل انسان حي . ويرى ان الثقافة اوسع مـدى من التعليم ـ وهذا صحيح لا شك فيه ـ فليس كل متعلم مثقف . وفي ذلك يقول :

«وانما الرجل المثقف هو الذي يتهيأ طبعه وعقله لقبول المعرفـة مهمـا تختلف فروعها ومهما تكن مادتهـا »

ورأى ان الكاتب البارع هو الذي ينسيه نفسه فيقول :

«والكاتب المجيد عندي هو الذي لا اكاد اصحبه لحظات حتى ينسيني نفسي . ويشغلني عن التفكير ، ويسيطر علي سيطرة تامة تمكنه من ان يقول ما يشاء دون ان اجد من نفسي القوة على ان اعارضه او اقاومه او انـكر عليه شيئا مما يقول »

ورأى ان ادبنا العربي يمتاز بانه قديم وحديث ، وان قديمه قد اتصل بحديثه فيقول :

« فالظاهرة التي يمتاز بها ادبنا هي انه قديم جدا وحديث جدا قـد اتصل قديمه بحديثه اتصالا مستقيما فادبنا العربي كائن حي . اشبه شيء بالشجرة العظيمة التي ثبتت جذورها وامتدت في اعماق الارض والتي ارتفعت غصونها وانتشرت في الفضاء .

وقد شبه الحرب بالديمة الغزيرة ـ وهـذا خطأ لما تحدثه الحرب من خراب وتدمير قد يدوم عدة سنوات كما حدث في هيروشيما ـ فيقول :

«مثل الحرب مثل الديمة الغزيرة ترسلها السماء من غير حساب فتتفرق لها الجموع المحتشدة ويستتبع ذلك كثير من المضار ولكن السماء لا تكاد تقلع حتى تكتسي الارض حلة خضراء بهيجة . فالحرب اذن آية تغير في الحياة الانسانية ودليل انتقال من حال الى حال »

ورأى ان لا فرق بين صغير او كبير غني او فقير فيقول :

«فالفقير نظير الغني . والضعيف نظير القوي . والرقيق نظير الحر . لكل حقوق يجب ان تؤدى اليه . وعلى كل واجبات يجب ان يؤديها»

ورأى ان الذوق يكون :

« في الادب والفن . وفي الحيـاة الاجتماعية اليومية . ويكون خصلة من خصال الفرد المترف الممتاز ويكون خصلة من خصال الجماعة المثقفـة المهذبـة ٠٠ »

ورأى ان اكثر مـا يفسد الذوق تغير الوضع المادي والاجتماعي فقال:

« واكثر ما يفسد الذوق حـين يطرا على الحضارة المستقرة المطمئنة التي الفتها النفوس وتوارثتها الاجيال طارىء عارض عنيف يغير من سيرة الناس في حياتهم المادية اولا . ثم في حياتهم العقلية ، بعد ذلك »

ورأى ان هناك خصومة قديمة بين العلم والدين فقال :

« والحق ان هذه الخصومة بين العلم والدين قديمة يرجع عهدهـا الى اول الحياة العقلية الفلسفية . والحق ايضا ان هذه الخصومة ستظل قوية ما قام العلم وما قام الدين لان الخلاف بينهما اساسي جوهري لا سبيل الى ازالته» .

ثم يضيف قائلا :

« والخصومة بين العلم والدين اساسية جوهرية لان الدين اسن من العلم ، ولانه كان في العصور القديمة كل شيء : كان دينا وكان علما . ولان الدين يرى لنفسـه الثبات ، والاستقرار ، ولان العلم يرى لنفسه التغير والتجدد »

ونادى طـه حسين بحرية المرأة مقتنعا بانها نصف المجتمع وقال : ـ

«يجب ان تخرج من الظلام ٠٠٠ حتى لا يصبح نصف بيت الرجـل مظلما » .

ويضيف قائلا :

«انني فخور بالمدى الذي وصـل اليه تعليم المرأة في الجامعات . وقد كنت اول من اقترح على المرحوم احمد لطفي السيد ـ حينما كان مـديرا للجامعـة ـ ان يقبل فيها الفتيات لاول مرة » .

ومما قاله في وصف العاقل :

« شخص يخاف حامده اكثر ممـا يخاف ناقده » .

وفي الشاعر يقول :

«هو مرآة للبيئة التي يعيش فيها»

وقال في الحرية :

«ليست غاية في ذاتها . انهـا وسيلة الى اغراض ارقى منها وابقى واشمل فائدة واعم نفعا » . ورأى ان الفنـان هـو رجـل حر عندما يمارس الفن (حتى ولو كان عبدا . فالفن اثر من آثار الاحرار لا من آثار العبيد) .

آراء بعض الادباء فيه

يرى الاستاذ انيس منصور ان الدكتور طه حسين احد عباقرة الادب فيقول :

« هو عملاق اولا ، ثم كاتب واكثر من كاتب . فهو صاحب مدرسة تركت عقولا تفكر وتبحث اوجه الحقيقة . فهو الذي اشاع القراءة والكتابة .. وهو الذي اضاف لعيون النـاس عيونا ٠٠ بل واضـاف نظارات من زجاج ٠٠ نظارات مكبرة ٠٠ ونظارات مجسمة . فجعل للادب العتيق حلاوة .. وجعل التاريخ القديم سحرا » .

وقالت الدكتورة سهير القلماوي :

« كان الدكتور طه حسين مدرسة فيها تعلم كثير من الاجيال . انه من الذين حملوا مشعل الثقافة والادب خلقا وابداعا ودراسة ونقدا وتربية»

ويرى الاستاذ الفريـد فرج ان طه حسين :

« هو الادب الروحي لعدة اجيال . استطاع ان يقيم الجسر بين الثقافة العربية الاصيلة والتيـار الثقافـي العالمي . لقد كان اقوى سند لفنون الادب العربي الحديث » .

اما الدكتور مصطفى محمود فيقول:

« ان الدكتور طه حسين ـ كاتـب ملحمي ذو لغة شعرية جميلة » .

ويرى الاستاذ احمد بهاء الدين ان طه حسين :

« كان ينقب عن التلاميذ ويعلمهم ويحتضنهم كانه زعيم حزب . هو حزب الفكر والثقافة والتنوير والعدالة » .

ويرى الاستاذ محمد ابو المعاطي ابو النجا (ويعمل في مجمع اللغـة العربية) بان الدكتور طه حسين :

«يمثل تجربة جيـل باكمله من رجال مصر سلوكا وانتاجا » .

ويرى القصاص محمد البساطي ان الدكتور طه حسين كان عملاقا ولكن في غير مجالات الابداع الادبي :

« انه عملاق في مجال التربيـة والتعليم . ويوم اعلن ان التعليم كالماء والهواء مباحا لكافة الشعب »

اما الروائية هدى جاد فتقول :

« رايي المتواضع هو ان عميـد الادب العربي الدكتور طـه حسين ، عملاق . وكاتب ، وجامعة قائمـة بذاتها ما زالت تدرس حتى اليوم »

الخلاصة : كان طه حسين احـد عباقرة الادب العربي كالعقاد والمنفلوطي والرافعي وجبران ونعيمة . لا بل عميد ادبنا . انه مدرسة قائمة بذاتها . ويعتبر بحق الرائد الاول الذي وضع دعائم الدراسة الادبية على اسس منهجية . فسار على طريقه العديد من الاساتذة والباحثين .

ان الدكتور طـه حسين ـ قاهر الظلام ـ هو مصباح انار وسيبقى منيرا على العالم اجمع بما ابداه من آراء ومبادىء وروايات كان قد الفها فهو اذن مفخرة لادبنا خاصة وللادب العالمي عامة . ودليل ذلك اقامتـه الجسر المتين بين الثقافة العربيـة وبين الثقافة العالمية . ومع انه كان العربي الوحيد الذي اقترح للحياز على جائزة نوبل للاداب الا ان لجنة جائزة نوبل تغاضت عنه .

رحم الله الدكتور طه حسين الذي اسهم طوال حياته في احياء النهضة الادبية الحديثة .

المراجع :

١ـ ابو النصر ، عمر ، المختـار من الادب العربي (بيروت ١٩٧٠)
٢ـ حسين ، طه ، الايام ، حـ١ + حـ٢ (القاهرة ١٩٣٩)
٣ـ حسين ، طه ، بين بين ،ط٢ (بيروت ١٩٦٣)
٤ـ حسين ، طه ، مذكرات طـه حسين (بيروت ١٩٦٧)
٥ـ حسين ، طه ، من بعيد ط٤ (بيروت ١٩٧٢)
٦ـ حسين ، طه ، في الادب الجاهلي (القاهرة ١٩٢٧)
٧ـ ضيف ، شوقي ، الادب العربي المعاصر في مصر ، ط٤ (القـاهرة ١٩٦١)
٨ـ غالب ، مصطفى ، عباقرة الادب (بيروت ١٩٦٧
٩ـ الكيالي ، سامي ، مع طـه حسين (القاهرة ١٩٧٣)
١٠ـ الملاح ، كمال ، قاهر الظلام (القاهرة ١٩٧٣)
١١ـ ذكرى طه حسين ، جمـع واعداد كوبليفتش ، عمانوئيـل ، (اورشليم القدس ١٩٧٣)

...عر علي احمد سعيد ادونيس

ديــوانــه المســرح والمرايــا

بقلم : شاكر فريد حسن ـ مصمص

احمد سعيد او «ادونيس» من ... بارزة في الشعر العربي المعاصر ... ثلاثة ادباء اشتركوا في بنـاء ... الجديدة . والاثنان الاخران نازك الملائكة ، وبدر شاكـر ... ، ويمتاز عنهما بانه ضمـن ... قفا فكريا كان يتغير نظرته الى ... كما خلط فيه بين الايـ...ـذ وروى الاحلام ولا وعي الجماعة ... ذلك يقترب من ت٠س٠ اليوت ...

... لابد ان يجمع الشاعر بين ... وواقع الانسان في كل مكان، ... ينسحب هذا الواقع في الماضي ... ، حيث كانت البكارة الفضة، ... البريئة تعطيان الحلول تلقائية

... تسمى «ادونيس» وخلع هـذا ...ما واطلق على نفسه اسـم ... لم يسقط الاسم الاول ، وظل ... ، وهو يستعير روح «اوديسيوس» ... نفسه او من كان يظنه انه قادر ... فتح امامه الابواب . امـا ... فهو الصياد الجميل الذي ...ائعة الهة الاولمب ، واضرعل ... وراء صيده في الغابات حتى ... زير بري قيل ان الالهة سلطته ... حين كان «سهيار» ذلك القتال ... يبحث عن معنى وجوده ، فعجز ...ل الضياع في كهوف النسيان ...يسونه فهو بطل ملحمـة ... اليوناني «هوميروس» المعروفة ... ، والتي ترك ، في طروادة ، ...بنه ، وظل سفينته في البحر، ... بعد طول عذاب وتوسـلات من الالهة الى بر الايمان .

... سيزيف هو حامل الصخرة التي ...ة الملعونة بان يحملها الى قمة ... عقابا له على شيء اقترفه في ... نسان ، ولم يكن يصل دائما ... ، لان الصخرة كانت تابى ان ... في سطح الجبل . والان بعد ...ة تنتقل الى ديوانه الشعري ... «المرايا» الذي افتتحه بقصيدة ...رآة» وهي من طابع الشعر ... حيث يقول :

... ، الاسود يقف بين وسـط
الى جانب القبر » مشيرا الى
...
حوله

بالارض ، مجلولة
والارض رمانه
«صمت الى النساء»
...مات ، من العاشقة
ما .
تنيب في حلمه
تلبس اجفانه ؟

وهكذا يمضي علي احمد سعيـد بقصائده المقسمة الى ابواب حيث يصل الى قصيدة «مرآة الرأس» وهذه القصيدة عبارة عن «حوار جرى بين رجل وزوجته في ١٠ تشرين اول ٦٨٠» :

سايرته ، رصدته
غلغلت في جفونه
ايقظت كل شهوتي
هجمت واحتززته
وجئت .
كانت زوجتي تواز

تفتح باب الدار :
«اوحشتني ، اطلت ، كيف ؟»

وفي قصيدة «مرآة لابي العلاء» حيث يتذكر ابو العلاء المعري ويتخيله قائلا:

اذكر اني زرت في المره
عينيك ، اضعيت الى خطاك
اذكر أن القبر كان يمشي مقلدا خطاك
وكان حول القبر
صوتك ، مثل رجة ، ينام
في جسد الايام او في جسد الكلام
على سرير القمر .

من هنا نرى ان اللغة الشعرية في «المسرح والمرايا» غدت رمزا ، اي شعرا نافذا بليغا ، حافلا بمنع الفنون الجميلة كلها ، كما غدت هذه اللغة مجردة وعلته قيمتها ، من الفراغ القاتل بينها وبين مضمونها . فقد اتحدت به اتحادا واعيا وصارت واحدا ولكن بعدة اقانيم ، وهذا نموذج بعنوان «القائب قبل الموت» :

وتحت اهدابي مدى اخطبه
تشيع والاشباح والامكنة
قوافل للخبز والبقول
تحمل كل غابة
تنقل كل جبل ٠٠٠
والمطر العائد قبل الوقت
والزمن الغائب قبل الوقت
والزهر الحقل والانهار والسهول
احسنه تشيع ، والصهيل
تجرح ، وللجبال وسوسات
تزرع وجه الصمت
بالمطر الاحمر ، والنخيل .

ان تجرد اللغة من الفراغ بينها وبين مضمونها في الشعر ، ضمان لدخوله في الزمن الرحب ، فلا سهولة حيث تطلب الصعوبة بالقوة ، والانشاز حيث يطلب الانسجام والوامز ، الحلوي اصابع متعددة وهذه يجب ان تشير باشاراتها الكثيرة الوجه ، والعقل والعينين ، والعاطفة في الاخر . ويختتم علي احمد سعيد ديوانه بقصيدة طويلة مقسمة الى اقسام كما هو الحال في قصائد الديوان وهـذه القصيدة بعنوان «وجه البحر» حيث يقول

المرايا تصالح بين الظهيرة والليل ،
خلف المرايا .
جسد يفتح الطريق
لاقاليمه الجديدة
جسد يبدأ الحريق
في ركام الصور
ما خيا نجمة الطريق
بين ايقاعه والقصيدة
عابرا اخر الجمهور .

الكربال

تسلمنا نسخة من كتـاب الكربال للاديب الناشىء عبد الرحمن حجـازي ، ويحتوي الكتاب على مجموعة من المقالات الادبية والاجتماعية وبعض الصور القلمية والقصص وتقع في ١٠٨ صفحات من الحجم الكبير . يطلب الكتاب من مؤلفه في طمرة ، وستتطرق « الانباء » الى هذا الكتاب في عدد قادم من الملحق الادبي .

« القضية رقم ١٣ »

صدرت الى الاسواق مؤخرا رواية « القضية رقم ١٣ » من تأليف الاديبين مجيد حسيسي وفرحات فرحات من داليـة الكرمل . وهي رواية اجتماعية انسانية ، تقع في ٢٨ فصـلا و١٦٢ صفحـة من الحجم المتوسط ، وقد صدرت عن مكتب الطليعة للصحافة والنشر في دالية الكرمل . وستتطرق الى هذه الرواية مفصلا في عدد لاحق من ملحق الادب .

مستقبل الادب للشعر ام للقصة ؟

بقلم : يوسف ابي رزق

القصة والشعر توأمان من مواليد الادب ، في السحيق من الزمان . ويبدو عسيرا بت ايهما ابصر النـور اولا ، واطل على الكون من حم الخيال البشري واعماق العقل الانساني وتغنى بالبان العاطفة رضيعا ، ودرج على ارض الوجود وليدا ويافعا . كما ليس سهلا الفصل بين الشعر القصصي او القصـص الشعري في اساطير العرب الاقدمـين واسمارهم ، واخبار الجاهليين واشعارهم

واذا كان معظم الادباء والنقاد قـد اجمع على ظهور الشعر اولا ، الا ان نوع هذا الشعر الذي سبق الى الظهور لم يحدد بعد . اهو الشعر الدينـي ام القصصي ام البطولي ام الغنائي ام غير ذلك من الفنون . فان كان الشعـر القصصي الديني ـ وهو ما ارجحه ـ فيصح القول اذا . ان الشعر والقصة ولدا معا توأمين وسارا معا متصلـين متلاصقين . لا يفصل بينهما زمن ولا يفرقهما مكان في مجالات الفكر البشري. فالقول اذا : مستقبل الادب للشعر ام للقصة ؟ هو قول تكثر فيه احتمالات الصحة والخطأ . اذا ما شئنا ان يكون الجواب قاطعا ، في تقدم احد اللذين على الاخر .

وعندي . اننا نظلم الشعر جدا ان قلنا : انه سيغيب عن مسرح الحيـاة في المستقبل . ليفسح في المجال للقصة وحدها ، حتى تكون سيدة العصر من دون منازع . كما لا ننصف القصة ان رحنا نتكهن بانها ايلة الى الانقراض والموت . لكي يرقص ويغني على قبرها الشعر وحده .

اما الجواب الذي ارتئيه ، واريده جوابا لا تشتم فيه رائحة التكهـن والتنبؤ ـ لاننا لسنا في زمن كهانة ونبوءة ـ فيكمن في قولنا : ان مستقبل الادب رحب جدا . يفتح صدره للشعر والقصة معا . ان مفترقين . شعرا مقيدا باوزان وقواف ، وشعرا حرا طليقـا كالذي استحدثه بعض ادبائنا اليوم . او قصة نثرية تحكي احـداث الناس وترسم ماسي ايامهم ولياليهم وتصور احاسيسهم ومشاعرهم . وان متصلين متمعجين شعرا قصصيا اوقصصا شعريا كالذي نقرأه في سير الابطال والمسرحيات والملاحم الشعرية والكثير من اسـفار الكتب الدينية ، كسفر ايوب ونشيد الانشاد وقصص الانبياء ، في الكتاب المقدس ، والقرآن الكريم ، وغيرهما من اسفار الديانات الاخرى .

الشعر هو لغة الروح ونشيد العاطفة وما دام في الحياة ثغور تبتسم ، وعيون تدمع ، وقلوب تهتز فرحا وحزنا ، والما وأملا ، وبغضا وحبا ، وغضبا ورضى ، ما دامت هنالك اشعاعات للفجـر ، وهينمات للنسيم ، ووهج للشمس ، وغمزات للنجوم ، وغضبه للعناصر ، ونورة للرياح ، وهمس لليل ، ونداء للفصول ، وضجيج للامواج ، وصخب للافكار ، وسكينة للاعماق ، وصور لكل حركة من حركات الطبيعة ، ما دامت هنالك اشكال لجميع الكائنات المتململة في الكون . فالشعر باق خالد ، لانه نسمة هيولية من انفاس الله ، وحلقة نورانية منفكة من دائرة النور الاعلى ، تغمر حياة الناس بالاحلام والرؤى .

اما القصة ، وهي عالم ضاج صاخب بكل ما حفل به الكون من احداث ، فهي الاخرى حكاية هذا الوجود منذ ان انبثق من ضمير الله ، وانتشر فصولا ومشاهد واشخاصا وحوارا وزمانا ومكانا في هذا الفراغ الانساني . ولا تزال حكاية هذا الوجود في اولها ، ولن تنتهي ، لان خاتمة كل قصة ، فاتحة لقصة جديدة . وهكذا دواليك كحلقة لا يدرى طرفاها . وما قصة الخليقة التي يبداها كاتب سفر التكوين هكذا : «في البدء خلق الله السماوات والارض ، وكانت الارض خربة خالية وعلى وجه الغمر ظلمة وروح الله يرف على وجه المياه» . ما قصة الخليقة هذه ، الا قصة الكون باسره . وام لمات القصص في الادب العالمي ، التي لا تفنى ما دام الانسان يولد ويموت ، ثم يولد ويموت ، ولا تنتهي سلالاته ، وبين ولادته وموته تبرز قصصه وحكاياته .

وبعد ، فهذه هي قضية الشعر والقصة ، كما اراها بمنظار الغد في عالمنا البعيد . اما بالنسبة الى بلداننا العربية . ولما تحتاج اليه في تطورها من الوان ادبية ، فانا ارى ان الشعر يمر اليوم بازمة حادة تضعف من نشاطه وتشل مـن حيويته ، وتقص من اجنحته . وماذلك الا لان العالم العربي ، يفتح عينيه على دنيا ، تغرق في المادة وتتسابق متهالكة على تحقيق رغبات العلم ، ليس على هذا الكوكب فحسب ، بل في كواكب اخرى سحيقة في هذا الفضاء الكوني العجيب. لهذا يرى العرب ان الاكتفاء بالخيال الشعري في عالم اليوم لم يعد كافيا ، بل علينا ان نحقق الكثير من خيـال الشرق بالواقع العلمي الحديث . لقد تغنى شعراؤنا منذ اجيال بعيدة بمثل قولهم :

ولي بيت على فلك الثريا
تخر لعظم هيبته البيوت

او قولهم :

اذا غامرت في شرف مروم
فلا تقنع بما دون النجوم

فراودوا الفضاء بخيالهم الشعري ، ونصبوا خيامهم على المجرة ، وعاشوا في احلامهم الشعرية هذه امنين سعداء. اما الان فقد جاء العقل ، الذي كتـب قصة هؤلاء الشعراء ، يكتب قصة الحياة الانسانية ، في المجرات حقيقة لا خيالا. لذلك كان لا بد ان يقبل العالم عـلى القصة ويعرض عن الشعر . انما لـن تستغنى هذه القصة عن ان تكون بارزة للناس في ثوب شعري لكي تحوز رضاهم وتستهويهم .

انني اذ افترض ديمومة القصة فـي مستقبل حياتنا الادبية ، وانتشارها انتشارا واسعا في جميع مرافق وجودنا الفكري . لا اقصد ان الشعر سيفنى ويندثر . لانني لا اقدر ان اتصور حياة من دون شعر . انما اقصد الى القول : ان المستقبل الادبي سيحل القصة في المرتبة الاولى من الاهمية ، وسيندفع الكتاب الى انشائها وتعميمها . بحيث تنشط المدارس الى احياء هذا الفـن الكتابي وجعله في متناول الناشئة ، لانه فن التعبير عن الحياة في كل مجالاتها وصورها واتجاهاتها . اما الشعـر فسيظل وقفا على افراد يجدون فيـه متنفسا لعواطفهم ، ومنطلقا لخيالهـم الذي يرفض العيش في دنيا الواقع فيلجأ الى عالم الاحلام الهيولي عبر حـدود الزمان والمكان .

ان مستقبل الادب للقصة في المدى البعيد ، وللشعر في السياق القصير . ولكن قد يحدث ما يقلب احكامنا هذه رأسا على عقب فيصبح ما حسبناه اولا في المؤخرة ، وما كتبنا له الاكتفاء فـي طليعة الرعيل ...

هكذا من الاصل

المطلقات

بقلم : ابراهيم موسى ابراهيم

مشكلة المطلقات في مجتمع مغلق لا يزال يتمسك بالتقاليد والعادات القديمة هي مشكلة خطيرة وهامة . لان هذا المجتمع ، ينظر الى المطلقة ، كمجرمة او كفاكهة اصابها العطب فرماها صاحبها او كسيارة مستعملة ..

وتزداد خطورة هذه المشكلة اذا علمنا ان الرجل يمكنه ان يتخلص من زوجته لابسط هفوة .. ولا يكلفه ذلك اكثر من ان يرمى بوجهها يمين الطلاق ويقول لها : انت طالق .. انت طالق .. انت طالق ..

والحياة العصرية الجامحة ، والحرية الجنسية وحبوب منع الحمل . والموجة الاباحية التي تجتاح العالم الغربي الان وتمكس ظلالها على الاقطار العربية المواكبة لركب الحضارة ، كل هذه العوامل جعلت عدد المطلقات في تصاعد مستمر

وموضوع اجتماعي وخطير كهذا كان من الممكن ان تعالجه السينما معالجة جذرية ، في فلم يلم بكافة جوانب المشكلة ، ويعالج النتائج الخطيرة المترتبة على الطلاق بالنسبة للمطلقة ، وللاولاد الذين يجدون انفسهم موضع صراع بين الاب والام ووسيلة للضغط والمساومة من قبل كل طرف .

اسماعيل القاضي ، مخرج مصرى مخضرم ، اخرج فلما اسماه — المطلقات — .. يبدو لك انه يعالج هذه المشكلة بمجهر من الواقعية ، ويكتشف الجرثومة الحقيقية لهذا المرض الاجتماعي الفتاك . ولكن اذا ما اتفق وشاهدت الفلم ، وقمت بعد مشاهدته باجراء عملية حسابية وضعت فيها وقتك الثمين ومالك في كفة والفلم ومشكلته في كفة اخرى .. لخرجت من هذه العملية وانت مدرك ان المخرج خدعك .. وقدم لنا طبقا شهيا .. فيه اميرة سابقة تتعرى وتكشف عن ساقيها الجميلين وما فوق الساقين بمناسبة وبغير مناسبة .. وفيه جنس مبتذل رخيص .. وفيه اكثر من شريحة من واقع مجتمع متفسخ متهالك على المتع والملذات .. قدم لك كل هذا المشهيات الطيبات دون ان يقدم لك الوجبة الرئيسية التي انتظرتها : مشكلة الطلاق

ولن يصعب عليك ان تفهم ان القاضي اراد تقديم فلم تجاري يحتوى على كافة المواصفات المطلوبة اليوم لكي يقف طابور طويل من الذين يهمهم رؤية نجوى فؤاد في مشهد جنسي ، وشمس البارودي وهي شبه عارية ، امام شباك التذاكر واتخذ من مشكلة الطلاق غلافا شفافا قد يضيف — جمالا — لمحتويات «الرزمة» .. ولكنه بالتاكيد لن يضف اليها وزنا .

القصة كتبها ثم حولها الى سيناريو سينمائي ووضع حوارها السينمائي كامل حفناوى . وحفناوى من المولعين بفن السينما . وقد جرب مختلف الاعمال ضمن نطاقها ، وانشا مجلة تعالج شئونها اسماها — السينما — وافاها الاجل المحتوم وهي توشك ان تحتفل بعيد ميلادها الثالث ، وعمل كمدير انتاج وهو هو اليوم يجرب حظه بكتابة السيناريو .

والفلم كما يفهم من اسمه يعالج مشكلة اكثر من مطلقة واحدة . ومع هذا ، هذا فهو يركز جهده في مطلقة واحدة .. ويجعل بقية المطلقات يدرن في فلكها .. وتتفرع قصصهن من قصصها كما تتفرع الروافد من النهر الكبير .

والمطلقة الرئيسية تدعى سامية . فتاة في منتهى الجمال .. ومنتهى الاناقة .. ومنتهى الحيوية والانوثة . كانت قبل ان تحال على مستودع المطلقات زوجة ، وقبل ذلك طالبة في كلية الفنون التطبيقية .. تعيش مع ام تحبها واب يعبدها .. ويوفران لها كل ما تحلم به فتاة في سنها .. ويعلمانها فضائل الاخلاق .. حتى نشأت مثال الطيبة والاستقامة تحترم راى والديها ولا تخالف لهما امرا .

وفتاة تتمتع بهذا القسط من الجمال والصفات العالية لا بد وان تسمع غزلا كثيرا من رفاقها في الكلية .. او تتلقى دعوات لنزهات وحفلات ولكن سامية كانت تعلم الجميع كيف يحترمونها .. وترفض الخروج مع اى كان ولاى مكان .. حتى شاع الامر وذاع ان اقتحام المريخ اسهل من اقتحام قلب سامية الذي يشبه سطح القمر .. صحراء جرداء .. تفتقر الى ابسط اسباب الحياة

وتخرجت سامية من الكلية .. ودخلت احدى المؤسسات موظفة وهي لا تزال عذراء نفسانيا وجسديا .. فكريا وروحيا .. ولم يكن حظ موظفي المؤسسة باسعد من حظ طلاب الكلية معها .

ولكن السندريلا الجميلة ابنة الموظف الكهل الغلبان الذي يوشك ان يحال على المعاش لم تبق عذراء مدة طويلة . جاءها فارس الاحلام يطرق بابها وهو على صهوة حصان ادهم .. يسبقه جاه عريض وثراء لا حدود له .. وشباب واناقة .. وكياسة ولباقة وفتنة ورشاقة . وفتن الوالدان بهذا العريس — اللقطة — .. وعندما سالهما سامية .. قالا : سنجهزها لك عروسة متى شئت .. ولم يكلفا نفسيهما مشقة سؤال سامية ان كانت موافقة على الزواج المقترح .. هل هناك فتاة ترفض عريس لقطة كمحمود ؟ وبالطبع لم ترفض سامية الزواج المقترح .. لا لانها كانت هي الاخرى تؤمن كوالديها ان العريس لقطة فعلا .. بل لانها لم تتعود مخالفة امر لوالديها ..

وادركت سامية مدى فداحة الغلطة التي ارتكبتها بعد ان اصبحت تحمل اسم مدام محمود .. وتلك الحلية الصغيرة التي اصطلحوا على تسميتها بالدبلة . والتي تعف معاملتها اصبحت لذلك الرجل الذي وضعها في اصبعها ومن حقه ان يفعل فيها ما يشاء .

فقد بحثت عن زوجها بعد الزواج فاذا به اشبه بفص ملح وذاب . وواصلت البحث .. فتاكدت انه لا يشعر بمسئوليات الزواج ويواصل ما الفه قبل هذا — الحدث الشكل — بالنسبة له : سهرات صاخبة مع صحبة من امثاله من الشبان والشابات .. فيها تراق انهار من الخمر .. فتخجل الفضيلة وتهرب مبتعدة وتخلي الساحة لقطيع من الموبقات يتسابقن فيما بينهن : التهتك والخلاعة .. والقمار وتجربة كل زوجة لاحضان الاخرين من رجال الشلة .. حتى اذا ما بزغ الفجر جرجر كل منهم ساقه .. وعاد الى ماواه وهو يتمايل ثملا .. ويترنح سكرا .

وحاولت الزوجة الشابة ان تفهم زوجها معنى الحياة الزوجية .. وتنبهه الى واجباته تجاهها وتنصحه بالابتعاد عن تلك الاجواء الموبوءة .. التي تجره للخراب والدمار .. ولكن ابن الليل الذي الف السهر وتعود السكر واستمرا الجنس رفض الانصياع لصوت العقل

واذا كانت سامية قد قنعت بقسمتها ..ورضيت ان تكون زوجة بلا زوج .. فقد وجدت نفسها بعد مدة تخوض معركة تدافع فيها عن كرامتها وشرفها وكل الاسس القويمة التي بنت عليها حياتها . نقل الزوج اللاهي مسرح عبثه الى داره .. وحول الدار بذلك الى وكر دعارة وخمارة سكارى . وانغمس في نهتكه وغرق في مباذله .. وراح يدعو زوجته لمشاركته لهوه . اذا كان من حقه ان يتمتع باجساد زوجات او عشيقات سائر اصحابه .. فكيف يظهر بجسد زوجته على هؤلاء الاصحاب ؟ وبدا يلح على سامية ان تختلط بالجماعة وتشترك في العابها ، وسامية ترفض .. وتصر على الرفض وتقاوم ، وتصر على المقاومة ، فلا تزيده هذه المقاومة الا مزيدا من العناد .. ومزيدا من الرغبة ان يرى زوجته متهتكة داعرة مثل زوجات اصدقائه

وذات ليلة كانت الشلة تسهر عنده فلاحظ ان عدد النساء يقل عن عدد الرجال . فهرع الى غرفة زوجته . فوجدها نائمة في سريرها ، ولكن ذلك لم يردعه بل ايقظها وطلب منها ان تنزل الى ضيوفه لتخلق التعادل بين الجنسين .. وبالطبع رفضت سامية وتصمم على ترك الدار .. وينذرها محمود .. ان انت تركت الدار ، فلا عودة اليها ، وسخرت من الانذار وصممت على الخروج . فما كان منه الا ان اقتطع بمنشار لسانه العلاقة التي خلقها المأذون بينهما بقلمه .

وتركت سامية بيتها وهي تحمل على جبينها وصمة العار : مطلقة .. وما ان رات الام هذه الوصمة حتى صرخت ويلاه ، يا حسرة عليك يا كبدي ، من يتزوجك بعد الان ، مين يرضى ان يربط مستقبله بسفينة مثقوبة ؟

وحاولت سامية ان تفهم والديها ان الذنب ليس ذنبها .. وان الطلاق ليس نهاية المطاف ، وانها لا تزال سامية كما عرفوها .. جدعوا منها انف ولا اضافوا اليها ذنب وتكنها اضطرت بعد مدة ان تعترف ان المطلقة غير العازبة .. ان لها عالمها الخاص .. ويطبق المجتمع بحقها قوانين خاصة غير مطبوعة .. فهي لا يمكنها ان تخرج وحدها ، ولا تزور ولا تزار .. ولا تذهب الى مكان عام الا برفقة والديها او شقيقها الاصغر وهذا اضعف الايمان ..

واعتقدت بادىء الامر ان هذه الانظمة لا تعدو كونها مزحة .. ولكنها فوجئت بصرامتها وذاقت قيودها .. عندما فكرت في زيارة صديقتها فريال وهي مطلقة مثلها .. فقد رفض والدها باصرار السماح لها بمثل هذه الزيارة وسمعت سامية والدها يصرخ : ماذا يقول الناس عنك اذا رؤوك خارجة .. انسيت انك طالق ؟!

وبالطبع لم تنس نادية هذه الوصمة الاجتماعية .. وكيف تنساها وكل شيء في حياتها الجديدة يذكرها بها ، ولكن خنوعها لم يدم طويلا ، رفعت راية التمرد والعصيان وجاهرت والديها بانها لايمكن ان تستمر في هذا الانتحار البطيء لشبابها ومواهبها .. وانها صممت ان تعود الى عملها القديم ، حتى وان كانت هذه العودة تعني الجنوح والكفر والالحاد بالنسبة الى قوانين المطلقات ، ولطمت الام خدها ..وقالت ان — وقعتها سودة — .. سيشمت فيها العدو ، فمن يفكر بالزواج من مطلقة تعمل ؟ ولكن اللطم لم يثن سامية عن قرارها .. واضطرت الام للتراجع ووافقت على مشروع زوجها .. الذي اقترح ان يقوم كل يوم بايصالها الى مكان عملها .. وينتظرها هناك ساعة انتهاء الدوام ليعود بها الى الدار كما يفعلون مع طفلة في سنة اولى روضة

ويصبح دور الاب في اصطحابها والعودة موضوع يتندر به كل الموظفين في المؤسسة

وبدات سامية عملها في القسم الفني من الشركة ، فراعها ان تلقى هناك وجوها كالحة .. وذئاب تحاول الفتك بها ، وفتيات اتخذن من عملهن وسيلة للمجون والاستهتار ..

زميلها في القسم الدعوفريد تصورها طريدة سهلة فراح يضايقها بغزله .. ويشدد الضغط ليضمها اسما الى قائمة فتوحاته وغزواته .. رئيسة القسم المدعوة كوثر كانت امراة دميمة قبيحة الشكل ينفر منها الجميع وكانت كراهيتها للجمال المحرومة منه وللجميلات اللواتي يبعثن فيها الحسرة كراهية طبيعية ممزوجة بدمها .. لذا كان اضطهادها لسامية يتناسب وما تملكه من جمال طبيعي ساحر اخاذ .

ونست هذا وتلك عندما اصطدمت بعادل .

وعادل احد مدراء الشركة .. واحد كبار المهندسين فيها . درس الهندسة في ايطاليا .. وفتحت له الشهادة كل الابواب الموصدة .. وعندما تربع على كرسي الرئاسة تحول الى الة تعمل بلا هوادة .. ولا تعرف للتعب والكلل معنى . كان عادل رجلا عمليا يعتقد ان العمل هو الحياة والحياة هي العمل كل شيء عدا العمل لا قيمة له مطلقا .. كل ما في الوجود مسخر لاجل العمل ، فلا غرو ان نظر الى الموظفين نظرة تجهم واعتبرهم اشبه بدواليب في عجلة العمل العامة .. ولم تطق سامية معاملته وعجرفته فاصطدمت معه في مناقشة حادة عنيفة وافهمته انها انسانة من لحم ودم وليست الة من حديد ومطاط .. وانها ذات راى وتفكير لا روبوت يتلقى اوامر سيده وينفذها

وصعق عادل عندما فوجيء بصرامتها وجراتها وحريتها في التعبير عن ارائها . لقد تعود من كل العاملين في المؤسسة الطاعة المطلقة وعدم المناقشة .. فاذا بهذه الانثى الصغيرة ذات الراس الجميل والعيون العسلية تفعل مالم يجرؤ كل الرجال على عمله .. وتحولت دهشته الى اعجاب بها والى اقتناع برجاحة عقلها وصواب تفكيرها وحصافة رايها . وفتحت هذه المناقشة عيونه وبدا يرى الوجود حوله بعين اخرى .. بدا يدرك ان هناك حقائق اخرى لها وزنها وقيمتها في دنيانا الى جانب العمل .. واول هذه الحقائق . هذه الفتاة الساحرة .. الذي يندحر امام مفعول ابتسامتها كل الاسبرين الموجود على الارض في ازالة اوجاعه وصداع راسه . بدا يهتم بها . يمازحها ويثني على ذوقها . على شفتيه ولدت ابتسامة يتيمة ، وتحول اهتمامه الى رغبة في الخروج معها وفهمها .. لذا فقد اغرقها بالعروض المغرية مبتدأ من ايصالها الى دارها بسيارته ومنتهيا بدعوة لسهرة في محل عام ..وهي التي كونها عشرتها للرجال لم تسارع بالقول اه .. انتظرت حتى تاكدت ان عادل يختلف عن غيره من الشبان .. وهو لا يعرف العبث ولا ينوى اللهو .. ولو شاءت لكانت زوجته غدا ، الم يطلب بنفسه التعرف على والديها .

ويحدث عادل والدته عن مالكة قلبه عن تلك الفتاة التي خلقت منه شخصا اخر .. وعن خصالها الحميدة ومناقبها وخصالها ، وجمالها واستقامتها .وعن تاكده انها الفتاة الوحيدة التي من الممكن ان تسعده وتكون زوجة مثالية له وعندما يقدم عادل سامية اليها . تدرك انه لم يبالغ .. وانها فعلا تحفة اصيلة .. فيها الجمال وفيها الكمال وفيها الثقافة وفيها الرصانة . فتعجب بها ، ولا تتورع عن الاعراب عن هذا الاعجاب وان تثني على ابنها حسن اختياره .

ليلة الخطبة كانت سامية في منتهى سعادتها ..الغيوم انقشعت ..والجراح توشك ان تندمل . والاقدار القت لها بعادل طوق النجاة الذي يعود بها سالمة الى الشاطئ . وبعد تقديم الشبكة ضغطت والدة سامية على الزناد واطلقت القذيفة دون قصد فانفجرت تحطم سعادتها وتبدد امنها . تهنىء ابنتها وتدعو لها ان توفق اكثر هذه المرة .

وتلتقط ام عادل النبأ بفزع وتسأل لتتاكد انها لم تخطىء الفهم :

— وهي كانت متزوجة قبل كده ؟

وترد عليها والدة سامية ببساطة :

— ايوه .. ولكن حظها كان وحش .

وتصرخ أم عادل وتقول بعزم واصرار :

— مستحيل .. ابني متزوج واحدة كانت متزوجة من قبل .. وعندما تتوجه الى ابنها وتنحى عليه باللوم لانه خدعها ولم يقل لها انه ينوي الزوج من حاملة وصمة الطلاق .. يؤكد لها انه لا يرى في هذه «موصمة» مانعا لزواجه منها . عاشت مظلومة محرومة مع زوجها السابق .. ومن حقها ان تبدأ حياتها من جديد ، ومن حقه هو ان يتزوج من الفتاة الوحيدة التي تسعده !

ولكن هذه الفلسفة السفسطائية لا تقنع الام التي تصر على ان الزواج من مطلقة لا يمكن ان يلوح في عائلتها حتى وان كانت الفتاة الوحيدة على ظهر الارض .

ولم تكن مشاكل سامية قاصرة على معارضة والدة عادل للزواج .. كان لها مشاكلها الخاصة مع زوجها السابق الذي لايزال يتمسك بها . ويحاول ان يعطيها نفقتها .. رفض ان يعيد اليها اثاث بيتها الذي اشترته بمالها .. رفعت عليه قضية .. طالت فصولها وتعددت امام المحاكم .. وتاجلت المرة تلو المرة ..!

وكان محمود قد تورط في علاقة غرامية مع راقصة ووعدها بالزواج في نفس الوقت الذي كان يعبث بسامية وتروى سامية ماساتها مع زوجها السابق لاحدى صديقاتها فتنصحها بمقابلته وجها لوجه وخصم القضايا المعلقة معه بدلا من — المرمطة — في المحاكم .. وتقرر سامية ان تجرب هذه الطريقة الجديدة ، وتتصل مع زوجها السابق وتتفق معه على اللقاء في احد المحلات العامة .

وحامل صليب الاحزان .. لا يمكن للاحزان ان تفارقه .. وسامية ولدت وهي تحمل هذا الصليب .. لذا ، فقد شاء سوء طالعها ان يمر احد موظفي المؤسسة ويراها جالسة مع احد الشبان تحادثه في اهتمام في محل عام وان لهذا الموظف ان يعرف ان هذا الشخص محمود . وذهل وهو يرى الفتاة التي توسم فيها منتهى الاستقامة تجالس فتى غريبا .. واعتقد انه اخطأ في حكمه عليها .. وهي لا تعدو كونها فتاة كسائر الفتيات .. وانها ليست فوق مستوى الشبهات ..فيتقدم منها ويحاول ان يحصل هو ايضا على موعد معها .. وحينذاك يقول لها بسخرية لاذعة :

— ليه هو احنا مش قد المقام .. مش تكون زي اللي كنت معاه امبارح في الكازينو ..

وتنزل على خده بصفعة قاسية .. ويتحول الجدل الى معركة يتردد صداها في انحاء المكان .. ويصل الى اسماع عادل .. فيجن جنونه ساعة يسمع ان سامية خطيبته المملة الفاضلة تقابل الشبان الاغراب في محلات عامة .. في حين كانت ترفض الخروج معه باصرار قبل الخطبة .. وصمم على مراقبتها والتاكد من سلوكها .

وتفاقم الخلاف بين محمود وسامية .. رفع عليها دعوى طاعة .. واصر على الايتنازل عنها الا اذا زارته في منزله ذليلة صاغرة واعلنت تنازلها عن النفقة ومؤخر الطلاق .. وحملت معها فدية .. خمسمائة جنيه عدا ونقدا .

وباعت سامية كل ما تملكه من مصاغ .. واقترضت ما تبقى من المبلغ من صديقتها فريال .. الذي كان مطلقها في هذه الاثناء قد ندم على فعلته وراح يتوسل اليها لكي تقبله زوجا .. وحملت المبلغ والمستندات وذهبت الى منزل زوجها السابق لخصم الموضوع ووضع حد لشقائها معه .. فاذ بها تجده في غرفة النوم .. وعلى السرير رقدت امراة في غلالة النوم ..وشهدت صراعا بين الزوج السابق وعشيقته الجديدة .. وعدها بالزواج .. وعندما حملت منه رفض ان يحقق وعده .. وقال لها انه اتفق مع زوجته السابقة الا يطلقها الا بعد ان تدفع له خمسمائة جنيه .. وتعرض عليه ان تقوم هي بدفع المبلغ مقابل تعهده بالزواج منها

صدمة سامية بما شاهدته كانت قاسية . نست الغرض من قدومها .. نست مشاكلها المعلقة وسارعت تهرب من مغارة الاثام . وعلى السلم كان عادل ينتظرها ليهوى على خدها بصفعة قاسية متهما اياها بالخيانة والجنوح .. الان تاكد مما قاله هذا الموظف . سامية ليست فوق الشبهات لها عشيق تزوره في داره . وقد خرجت للتو من احضانه .. وتركها وهو في حالة ياس رهيب ، يرى الخيانة على جبين كل ابنة حواء ، وبينما كان ياخذ طريقه الى سيارته صدمته سيارة والقته جريحا ينزف الدم منه في قارعة الطريق .. فهرعت اليه سامية ونقلته الى المستشفى وبقيت بجانبه حتى اجريت له عملية جراحية وحتى تاكدت انه تغلب على الخطر ..وعندما تماثل للشفاء واسترد وعيه توسلت اليه ان يستمع اليها ولو لاخر مرة والا يظلمها كما ظلمها كل من حولها وارته كل المستندات والاوراق التي توضح بصورة لا تقبل الشك الغرض الذي من اجله زارت زوجها السابق .. ويقتنع عادل ببراءتها وطهارتها ويتاكد انه تسرع باتهامها .. وظلمها عندما شك في اخلاصها .. وحضرت في هذه الاثناء والدته التي ما كادت تراها حتى غضبت وطردتها من الغرفة شر طرده في نفس الوقت الذي كان عادل يدافع عنها ويؤكد لوالدته انه يحبها ولن يتخلى عنها ولا يتزوج من غيرها ابدا .. وتصر الام على موقفها وتهدد بمنع الزواج ومحاربته .. وتضطر سامية الى مفارقة حبيبها وهي تقول : انا احبك يا عادل .. ولكن يظهر ان امك تحبك اكثر ..

وتعود الام الى منزلها وهي تفكر في ماساة ابنها وكيف شاء الحظ ان يحب فتاة مدموغة بدمغة الطلاق .. وجافاها النوم وهي تفكر كيف تمنع ابنها من الزواج من سامية .. وفي ساعة متاخرة من الليل تفاجا بطرق على الباب . انها ابنتها عادت اليها باكية وهي تحمل طفلها الصغير . لقد طلقها زوجها . طلب منها ان تبيع الارض التي تملكها وتقدم له ثمنها فلما رفضت طلقها وطردها من الدار مع ابنها في هذه الساعة المتاخرة من الليل .

وتترك الصدمة اثرها في نفس الام لقد كرهت المطلقات .. واعتبرتهن قطيع منبوذ .. لا يجوز الاختلاط به .. وها هي الاقدار تنتقم منها ..ها هي ابنتها تنضم الى هذا القطيع .. باتت هي وسامية في مرتبة واحدة .. الان فقط تاكدت ان سامية بريئة .. وانها اذا اصرت على منع زواجها من ابنها فكانها تصر على حرمان ابنتها من فرصتها في بناء حياة جديدة . لذا فعندما يخرج عادل من المستشفى بعد ان تماثل للشفاء تصحبه الى منزل سامية وتندفع الى سامية معتذرة قائلة: لقد ظلمتك يا ابنتي .. ظلمتك ..



شكري سرحان وشمس البارودي وزوز نبيل في مشهد من الفيلم

ولم اعرف ببراءتك الا بعد ان ذقت مع ابنتي نفس التجربة .. انا اباركِ زواجك من ابني واتمنى ان يكون زواجا ناجحا موفقا .

ملاحظات وتعليقات فنية

الخطأ الاول الذي وقع فيه المخرج هو موافقته على اخراج قصة تبدو من الوهلة الاولى مفككة مهلهلة لا رابطة بين مواقفها .. وتلعب الصدف الجميلة دورا كبيرا في تعقيد احداثها ثم تسطيحها وحلها .

فاتت من اللحظة الاولى تدرك انه ليس هناك سبب مقبول يجعل بطلة الفلم تتزوج من زوجها الاول .. تصوروا شابة مثقفة راجحة العقل متخرجة من جامعة ، توافق على الزواج من فتى لا تعرفه ولا تحبه مجرد ان والديها اختاراه لها . انا افهم ان سامية قد تعودت على الطاعة المطلقة لوالديها . وهي لا تناقشهم بل تتقبل كل شيء يصدر منهم وكانها اوامر لا بد من تنفيذها . ولكن الا يعتقد كاتب السيناريو وبعده المخرج . ان موافقتها على الزواج من شخص لا تعرفه فيه الكثير والكثير من المبالغة ؟ فتاة مثلها لا يمكن ان تربط حياتها بحياة شخص اخر ما لم تكن متاكدة بان هناك حد ادنى من التفاهم والانسجام بينها وبينه .. كما ان الفلم لم يشر اطلاقا ان الوالدين ارغماها على الزواج منه .. او كانت هناك ضرورة مادية او اجتماعية او عائلية لهذا الاختيار ..

وشخصية الزوج ذاته هي شخصية مهزوزة غير متكاملة فيها من المتناقضات ما يحير المشاهد . فقد تقدم لخطبة سامية لانه احبها او اعجب بها ..ولكنه اهملها مباشرة بعد الزواج وعاد للشراب والقمار والاباحية . لست ادرى كم من الشبان في القاهرة تنطبق عليهم مواصفات محمود . ولكن الشيء المفروغ منه انه اذا كان هناك فعلا فتى على شاكلة محمود فهو لن يفكر يوما بالزواج .. لان قيود الزواج ومسئولياته لا تتفق ابدا والحياة العابثة التي تعودها الزواج بالنسبة لشاب من نوع محمود هو سم زعاف ، وهو بالطبع لن يركض وراءه .. ولكي يحشر مشاهد الرقص والجنس في الفلم فقد حول المخرج منزل محمود الى كباريه من نوع رخيص جدا الدعارة تغرقه والفساد يشع من كل زاوية من زواياه .. وجعل رواد هذا الكباريه جماعة من المتحللين الذين يتبادلون الزوجات .. ولا يعرفون معنى الشرف والكرامة .. حتى لو فرضنا سلفا ان المجتمع المصرى يحوى نماذج من هذا النوع .. فهي بالطبع جوانب تعيش على الهامش لا يعتد بها احد . ولا يصدق احداث هذه الشريحة من الناس تمثل المجتمع المصرى . فهي اذن لا قيمة لها . ولا تستحق ان تخلد نشاطاتها الاجتماعية الفاسقة في فلم مصرى يشاهده كل الناس .. يخيل الي ان المخرج اراد ان يختلق اسبابا للطلاق بين سامية ومحمود .. فلجا الى الكباريه والى الانحلال ..وكان من الممكن ان يتوصل الى نفس النتيجة وهي الطلاق بطرق اخرى .. ولاسباب اكثر واقعية .. وشيء اخر .. فانت عندما ترى حفلات محمود واسلوب حياته يخيل اليك انه ثرى جدا .. والمال لا قيمة له اطلاقا لديه .. ولكن تصرفاته مع سامية .. واصراره على ان لا يطلقها بصورة نهائية . الا بعد ان يحصل على مبلغ تافه من المال — اذا ما قيس بما كان ينفقه على لهوه — تجعلك تعتقد انه مفلس يعيش على ابتزاز النساء ..

كل القيود التي فرضها المجتمع على البطلة بعد طلاقها تعود الى الماضي .. والى طبقات واطئة من المجتمع . فتاة مثقفة كسامية لا يمكن ان يحرمها احد حق العمل حتى وان كانت مطلقة .. وهناك المئات من المطلقات المصريين يعملن في المكاتب الحكومية والشركات الاهلية والمؤسسات العامة .. ولا يرافقهن احد من اولياء امورهن عند ذهابهن الى مقر عملهن ولدى خروجهن منه . المخرج كان معنيا ان يجسد عذاب المطلقة ويبرز وضعها الخاص . فالصق كل ما سمعه في الماضي والحاضر من قيود وتحفظات بسامية . ولم يكن يهمه اطلاقا ان كانت هذه القيود لا تزال حية ترزق او قبرتها النهضة الاجتماعية المصرية الحديثة على الاخص بالنسبة للفتيات المثقفات خريجات الجامعات .

وشخصية المدير العابس المتجهم الدقيق في عمله .. هي صورة طبق الاصل من شخصية المدير التي مثلها حسين فهمي في فلم — اميرة حبي انا — . وبالطبع لم يكن هذا التشابه مجرد خواطر .. بل اقتباس ونقل .. يبدو ان شخصية المدير العابس قد راقت للمخرج فنقلها حرفيا الى فلمه .. واتخذ منها وسيلة للتعرف بين سامية وبين المدير ، تماما كما حدث مع سعاد حسني ..

ولكي يطيل السيناريو ويخلق مشاهد مثيرة لجا المخرج الى مشهد المقهى ومشهد شقة محمود .. وخلق عاصفة في كاس عندما جعل الهمس يدور حول مقابلة سامية لمحمود .. الهمس الذي حرك كوامن الغيرة في نفس عادل جعله يتتبع سامية حتى شقة محمود .. ليصفعها وليتهمها بالخيانة .. ثم يعود ويوازن [...] ويعيد سامية الى احضان محمود [...] جعل عادل يصاب بحادث وينقل [...] المستشفى فتعتني به سامية . كل [...] المشاهد التي اقحمت على البنيان [...] للقصة اقحاما لا معنى لها . [...] الطبيعي جدا ان تحدث سامية [...] عن مشاكلها مع محمود ، وان [...] النصح والمشورة .. وان تغير [...] ذاهبة لمقابلته سواء في المقهى [...] سقفه طالما كان الغرض من [...] المقابلتين ليس خيانة عادل بل [...] العلاقات مع محمود ..

على ان اغرب الصدف التي [...] ان تقع الا في الافلام المصرية [...] شقيقة محمود في الوقت المناسب [...] لكي ترضى والدته عن سامية [...] على زواج ابنها منها .. وتلعن [...] لها .. بعد ان كانت تعتبر المطلقة [...] كريهة من نفايات المجتمع . [...] الخرافيات التي تقع دائما في [...] الاخيرة بعد ان تتعقد الامور [...] لتبدو وكان ليس لها مخرج [...] ان هذه الخرافيات لم تعد [...] مشاهدي السينما المصرية [...] ان تقع في الحياة اليومية ايضا [...] نفس مستوى هذه الخرافة . [...] الاخرى التي تقول ان رجل طويل [...] .. مهندس قد الدنيا .. [...] الهندسة في جامعات ايطاليا .. [...] لنا انه شاب مراهق .. بل [...] مخضرم — بدليل ان ممثل في [...] العمر كشكري سرحان يلعب [...] الشاشة .. ان رجل كهذا [...] موافقة والدته لاختيار شريكة [...] .. وعندما تعارض الوالدة زواجه [...] الفتاة التي احبها واختارها [...] لحياته .. يخضع ببساطة [...]

وبهذا التسطح الشديد [...] السيناريو الرديء موضوعا [...] وخطيرا كهذا يمكن ان يعطى [...] سينمائية درامية هائلة . ولكن [...] الفلم فقره الشديد ، فانه يغطي [...] المليء بالثقوب .. برقع شديد [...] من الجنس والكوميديا [...] حيث تتلوى شمس البارودي [...] الجميل على السرير لتملأ [...] العرض بشحنة هائلة من [...] اللهفة على الجمهور ويزداد [...] كل سنتمتر تكشفه شمس [...] بينما امها ميمي شكيب [...] حمدي يمارسان الجنس في [...] المجاورة .. وباشد الاساليب [...] للتقزز .. وحيث يقفز [...] فوق نجوى فؤاد طول [...] ويصنع نبيل الهجرسي [...] محاولات مستميتة لاضحاك [...] يبقى شيء لابراهيم [...] يسقط بنطلونه عشرين مرة [...] .. ليضحك المتفرج او يبكي [...] المنتج الذي تصوره يمثل [...] من الغباوة بحيث يضحك [...] تافهة كهذه .

شكرى سرحان الممثل [...] الينا بعد غيبة طويلة [...] الرئيسي دور عادل . وشكرى [...] الذي لعب دور الفتى الاول [...] الافلام التي انتجت في اوائل [...] .. لا يمكنه ان يواصل [...] الدور بعد مرور ثلاثين عاما [...] سرحان بعد الماكياج العنيف [...] اليه في هذا الفلم لكي [...] يصلح ان يكون والد [...] لا المعجب الولهان [...] الغلبان .. شكرى [...] اسمه وسمعته بقبوله [...] الدور . وامل ان يحترم [...] سنه ويمثل ادوارا تليق [...] البارودى جاوزت سن المراهقة [...] منذ مدة طويلة . لقد [...] لاول مرة في فلم دنيا البنات [...] واعتقد ان هذه المدة كافية [...] اى مراهقة الى فتاة ناضجة [...] انها ظهرت هنا كزوجة مطلقة [...] تصرفاتها كانت تصرفات [...] لماذا توافق شمس على [...] هذه ؟ اعتقد ان الجمهور [...] مبنى جسم شمس جيدا [...] في الافلام .. وهو ينصحها [...] .. يسترك الله .. واهتم [...] لانه الوحيد الباقي .. [...] وميمي شكيب وعماد حمدي [...] بالبيغاوات يرددون كلام [...] بدون تعبير احيانا [...] المبالغة احيانا اخرى . نجوى [...] اكثر مما مثلت .. ومن [...] الدور غير لائق بها .. [...] ملك الجمل بدور رئيسة [...] موفقة .. نبيل الهجرسي [...] مثل ؟ مشيرة اسماعيل [...] القلم لتحيل مؤسسة [...] دار دعارة .. التصوير [...] به مصطفى امام مقبول [...] التصويرية لمجدي الحسيني [...] بالثوب المبني الذي لا يمكنه [...] الجسم كله .. لذا فقد [...] والتكرار .

ونختتم هذا العرض [...] التي كتبها مجدي فهمي : [...] فلم يعالج مشكلة المطلقات [...] اخفاء الجراح بشريط ولاصق [...] ويا ليته قدم لنا الجرثومة [...] لعلة الطلاق تحت مجهر [...] الواقعية . لو ان اسماعيل [...] مثل هذا ، لما — طلقنا — [...]

الاذاعة

مواعيد نشرات الاخبار

٦٫٣٠ ، ٧٫٣٠ ، ٩٫٣٠ .
١١٫٣٠ ، ١٣٫٣٠ ، ١٥٫٣٠ .
١٧٫٣٠ ، ١٩٫٣٠ ، ٢١٫٣٠ ،
٢٢٫٣٠ ، ٢٤٫٠٠

١١٫١٥ نقل اذان للظهر وخطبة الجمعة والصلاة ١٢٫٣٠ نشيد ديني — اداء جوقة طالبات وطلاب دار المعلمين بحيفا الثلاثي المرح — شادية — عبد الحليم حافظ ١٣٫٢٤ ملاحظة ١٣٫٤٥ رافي — نرجس ١٥٫٠٠ طبيب وراء الميكرفون ١٥٫٣٠ نشرة اقتصادية ١٥٫٥٠ سمير ياسين ١٦٫٠٠ مجلة الموسيقى ١٧٫٠٠ مع احداث الاسبوع ١٧٫٤٥ من اغاني فيروز ١٨٫١٠ وسائل المستمعين العرب الى ذويهم في الخارج ١٨٫٢٠ عالم الصحافة ١٨٫٣٠ ام كلثوم ١٩٫٣٥ كلمة الدار ١٩٫٤٥ فريد الاطرش ٢٠٫٣٠ من الغناء العراقي ما يطلبه المستمعون ٢١٫٤٥ نجاح سلام ٢٢٫٠٠ مع الصحافة العربية ٢٢٫١٥ محمد عبد الوهاب ٢٢٫٥٥ برنامج ايام زمان ٢٣٫٣٠ مطربة السهرة — شهر زاد ٢٤٫١٥ قبل ان تنام .

التلفزيون

١٥٫٠٠ برامج الاطفال ١٨٫٠٠ موجز الانباء ١٨٫٠٢ فيلم عربي ١٩٫٤٥ الانباء المصورة ٢٠٫٢٠ شريط الاسبوع بالعبرية ٢١٫٢٠ فيلم تلفزيوني ٢٢٫٢٠ نشيد عن البلاد ٢٢٫٤٠ موجز انباء .

ماهية السلام .. واقامة جسر التفاهم

— تتمــــة —

المنظمات ستكون قريبة من اسرائيل ان يأتي رسل هذه المنظمات الى منطقة المثلث والجليل ووادي عارة لتجنيد عرب اسرائيل للدولة الفلسطينية . وانا لا اعتقد بانه سيكون امام عرب اسرائيل مجال الاختيار للانضمام الى هذه المنظمات . وانني اعتقد بانه حتى اذا كان الكثيرون ممن لا يريدون الانضمام ، فانهم سيرغمون على ذلك وليس من المستبعد ان تقوم المنظمات في سبيل اجتذاب عرب اسرائيل اليها . بعمل كل ما من شانه حملهم على هذا الانضمام ، لان الغاية في نظر هذه المنظمات تبرر الوسيلة . ونتيجة هذه التطورات فان اسرائيل لن تستطيع الوقوف مكتوفة الايدي ، وستقوم قوات الامن الاسرائيلية بقمع مثل هذه التطورات الامر الذي سيجعل من المتعذر التمييز بين الذين يشتركون فعليا في الحرب ضد اسرائيل . وبين الذين لن يشتركوا . ومن الواضح ان هناك اناسا ابرياء سيصيبهم الضرر دون ريب . هذا الامر اريد الحيلولة دون وقوعه ، والطريق الوحيدة لمنعه هي عدم اقامة دولة فلسطينية في الضفة الغربية والقطاع .

موطن الخطر

س — المنظمات قائمة . ولكن مع هذا فان عدد عرب اسرائيل الذين انضموا اليها هو عدد ضئيل جدا لا يكاد يذكر . فلماذا تعتقد ان الامر سيختلف اذا اقيمت دولة فلسطينية ؟

ج — ان السبب الوحيد هو ان قواعد المخربين بعيدة عن قلب اسرائيل اما اذا انسحبت اسرائيل من الضفة والقطاع فستكون القواعد قريبة من مواطن اقامة عرب اسرائيل . ثم ان جيش الدفاع الاسرائيلي موجود الان في الضفة والقطاع ، وهو يحول دون وقوع ما ذكرت . فاذا انسحبت اسرائيل . وانشئ جيش فلسطيني هناك ، فسيحدث في اسرائيل نفسها ما يحدث الان في لبنان ، بل اسوأ من ذلك بكثير .

الحدود .. والسلام

يعقوب خزمة : في احد اعداد جريدة «الناس» الاخيرة كتب الاستاذ ابراهيم دعيبس مامفاده ان اسرائيل لم تسن منذ عام ١٩٤٨ وحتى عام ١٩٦٧ دستورا يعين حدودها ، وذلك لرغبتها في التوسع . فلماذا لم تسن اسرائيل دستورا كهذا اسوة بالدول الاخرى ؟

السيد امنون لين :

انني اؤكد تماما — وانا اعرف ان هذا هو راى الكثيرين من زملائي في الليكود — انه لو لم تفرض علينا حرب الايام الستة فاننا لم نكن لنفكر ابدا في ان نشن حربا للاستيلاء على الضفة الغربية وغزة ومناطق اخرى . وانني انتمي الى اولئك الذين كانوا انئذ يفضلون السلام الحقيقي في حدود الرابع من حزيران على الاستيلاء على المناطق التي حررها جيش الدفاع في حرب الايام الستة . ولكن اتضح لنا ، بدون اي شك . ان توقع سلام كهذا ان هو الا مجرد تخيلات . كما اتضح دون اي شك ايضا ، انه لا توجد امام العالم العربي مسالة حدود دولة اسرائيل . بل مسالة وجود اسرائيل في قلب العالم العربي . ولذلك فانني اعتبر اليوم نهر الاردن حدود اسرائيل من الشرق ، ومنه لا يجب ان نتزحزح نحو الغرب وذلك لاسباب امنية محضة وانني اعتبر هضبة الجولان جزءا حيويا جدا لامن اسرائيل ، كما اعتبر شبه جزيرة سيناء امرا حيويا من الناحية العسكرية بالنسبة لامن اسرائيل ، ولكن يمكن لاسرائيل ان تبدي مرونة في مسالة سيناء اذا اتضح ان مصر مستعدة لالغاء نظرية القضاء على اسرائيل ، واذا اتضح ان مصر مستعدة لعقد سلام حقيقي ثابت مع اسرائيل فانئذ يمكن لاسرائيل اعتبار سيناء منطقة تتعاون فيها مصر واسرائيل في سبيل ضمان السلم بينهما ، وضمان السلم في الشرق الاوسط .

تحديد الحدود

س — لماذا لم تسن اسرائيل منذ قيامها عام ١٩٤٨ وحتى عام ١٩٦٧ ، دستورا يحدد حدودها ككل دولة ؟

ج — لان اسرائيل توقعت ان توافق الدول العربية على عقد سلام حقيقي معها في حدودها قبل حرب الايام الستة اى انه لو كانت الدول العربية قد وافقت على ذلك فان اسرائيل لم تكن لتشن مطلقا حربا ولكانت قد جعلت حدود عام ١٩٤٩ حدودا نهائية لها .

القضية الفلسطينية

س — كيف يمكن ان تحل القضية الفلسطينية ؟

ج — انني ارى انه ليس على اسرائيل ان تنهمك في بحث اكاديمي حول مسالة وجود شعب فلسطيني او لا . فبالنسبة لنا يجب ان تكون امامنا مسالة واحدة فقط . هي : اى هدف يمثل اولئك الذين يتحدثون باسم الفكرة الفلسطينية فاذا كانوا يتحدثون عن القضاء على اسرائيل فهم بالنسبة لنا اعداء . واذا كنا نعترف بهم فيجب الاعتراف بهم كاعداء ليس الا . ومن جهة اخرى على اسرائيل ان تاخذ بنظر الاعتبار وجوب العيش مع الفلسطينيين في الضفة الغربية والقطاع . وموقفي بهذا الشان هو انه عند اتخاذ نهر الاردن كحدود دولة اسرائيل من الشرق . علينا ان نمكن سكان الضفة والقطاع من الاحتفاظ بهوية الدولة العربية شرقي نهر الاردن . فليس علينا ان نفرض عليهم الجنسية الاسرائيلية ضد رغبتهم . ولكن كل من يريد الحصول على الجنسية الاسرائيلية وتنفيذ جميع الواجبات الملقاة على المواطنين الاسرائيليين واهمها الاخلاص لدولة اسرائيل . فانه يستطيع الحصول على ذلك فيحصل على جميع الحقوق التي يملكها المواطن الاسرائيلي

جسر للتفاهم

س — وماذا سيكون اذا حصل سكان الضفة والقطاع على الجنسية الاسرائيلية واشتركوا في الانتخابات وبعثوا نتيجة ذلك بعدد كبير من النواب الى الكنيست ؟

ج — انني مستعد تماما لكي ارى ممثلين عن عرب فضلوا العيش في دولة اسرائيل واصبحوا مواطنين اسرائيليين فيها ، وعلينا ان نقبل فرضية مفادها انه من المحتمل جدا ان يكون هؤلاء جسرا للتفاهم مع العالم العربي كله

دستور يحدد الحدود

س — اود الرجوع مرة اخرى الى الموضوع الفلسطيني ، والى سؤالي لماذا لم تسن اسرائيل دستورا يعين حدودها قبل عام ١٩٦٧ .

ج — في عام ١٩٤٧ ، كنت من بين هؤلاء الذين وافقوا على مشروع التقسيم وادركت انني اوافق على مشروع معناه تقليص حدود دولة اسرائيل كما جاءت في وعد بلفور ووفقا لقرارات عصبة الامم قبل الحرب العالمية الاولى . ولكنني قلت في نفسي انه من الافضل بالنسبة لنا دولة يهودية صغيرة تعيسة الى جانب دولة فلسطينية شقيقة وتقوم الدولتان بعقد حلف سلام واخوة وتعاون بينهما — ، من الافضل لنا ذلك على دولة يهودية اكبر . ولكن منذ المرحلة التي رفض فيها الجمهور الفلسطيني بزعامة الهيئة العربية العليا التي كان يقف على راسها المفتي الحاج امين الحسيني قبول مشروع التقسيم ، وفضل احالة المسالة على الدول العربية التي اعلنت الحرب على اسرائيل — منذ ذلك الوقت قضى الفلسطينيون بايديهم ، على حقهم في انشاء دولة فلسطينية في المنطقة الواقعة غربي نهر الاردن . ولذلك فاذا امكن التحدث ، اليوم ، عن حق الفلسطينيين وحاجتهم الى انشاء دولة فلسطينية ، فان مثل هذه الدولة لا يمكن ان تقام الا شرقي نهر الاردن وليس من المستبعد ، كما قلت سابقا ان يحتفظ السكان المقيمون في المنطقة الواقعة غربي نهر الاردن والتي يجب ان تكون تحت سيادة اسرائيل التامة بهوية الدولة الفاتحة شرقي النهر على ان يتمتعوا ، لدينا ، باستقلال معين فيما يتعلق بالامور الثقافية والدينية والاجتماعية والشئون البلدية ، وفي نفس الوقت يكون لهم حق الاختيار في الحصول على الجنسية الاسرائيلية اذا ارادوا ذلك .

ان مئات الالوف من المواطنين الاجانب يقيمون في دول اوروبية ويحتفظون بجنسية بلادهم : هولنديون في بلجيكا ، وبلجيكيون في هولندا ، المان في فرنسا ، وفرنسيون في المانيا ، الخ .. ومن يريد منهم الاشتراك في الانتخابات لبرلمان دولته فما عليه الا ان يسافر الى هذه الدولة يوم الانتخابات ليدلي بصوته في صندوق الاقتراع . وانا ارى ان ثمة امكانية ، كل الامكانية ، في ان يقوم السكان القاطنون غربي نهر الاردن في المنطقة الواقعة تحت سيادة اسرائيل بالسفر الى الدولة الاردنية — الفلسطينية يوم الانتخابات لبرلمان هذه الدولة ، لينتخبوا ويعودوا الى المنطقة .

تصرفات عرب اسرائيل

س — قرأت في الصحف في الاونة الاخيرة تصريحات لك تقول فيها انه يجب على الحكومة ان تعامل المتطرفين بين عرب اسرائيل بشدة ، وان تشجع العناصر الايجابية منهم فهلا تفسر ذلك تفصيلا ؟

ج — انني اعتبر كارثة كبرى بالنسبة لنا اذا نشبت ، لا سمح الله ، حرب اهلية بين اليهود والعرب في اسرائيل . وليس لي هدف عزيز اكثر من هدف الحيلولة دون وقوع كارثة كهذه . ولكن بالنظر الى انني ارى ان اقلية صغيرة من العرب المتطرفين في اسرائيل تستطيع ان تجر وراءها الاغلبية الصامتة من العرب الايجابيين وحتى ضد رغبتهم ، وذلك لتعكير الجو بين اليهود والعرب فانني ارى ان على الحكومة اتخاذ اجراءات صارمة ضد اولئك المتطرفين لمنعهم عن توريط الجمهور العربي كله . ومن جهة اخرى ارى ان على الحكومة ان تشجع وتساعد الاوساط الايجابية التي تريد الاستمرار في التعايش والتفاهم .

تفضيل صريح

س — كيف يتم التشجيع ؟

ج — تفضيل واضح في الوظائف ، وتفضيل واضح في القبول الى الجامعات وتفضيل واضح في كل ما يتعلق بالاندماج في حياة الدولة .

انني ارى ان وضعنا يشبه وضع حقل يقوم فيه المزارع بانماء مزروعاته . وكل ما على المزارع ان يفعله هو الحيلولة دون نشوب حريق في مزرعته والسياسة التي اقترحها تهدف الى منع نشوب حريق في حقلنا المشترك . ان من الاسهل اتخاذ الوسائل الوقائية لمنع نشوب حريق من اطفائه .

التهور المتطرف ..

س — بماذا تنصح المعتدلين من عرب اسرائيل ؟

امنون لين :

انني ادعو جميع الاوساط الايجابية التي عملت معنا يدا بيد منذ قيام الدولة الى اعتبار الفترة الحالية فترة مصيرية تقرر ليس فقط مستقبل اسرائيل ، بل مستقبل عرب اسرائيل ايضا .

انني ادعو جميع اصدقائي من عرب اسرائيل ، جميع اولئك الذين عملوا معنا من اجل التعايش والتفاهم بين الشعبين ، ان يتفهموا جيدا ان الوقوف موقف المتفرج ، في هذه الفترة معناه التسليم بالتدهور نحو التطرف ، والموافقة عليه ايضا . ان من المهم جدا ان يدرك الجمهور العربي انه ازاء ازدياد الظواهر المعادية لاسرائيل فان هناك احتمالا بان يفقد الجمهور اليهودي صبره . ويرغم الحكومة على التوصل الى استنتاجات بعيدة المدى بالنسبة لعرب اسرائيل . انني لا اريد مطلقا ان تعكر جماعات صغيرة متطرفة مناوئة لاسرائيل صفو العلاقات بين الشعبين ، وان ترغم دولة اسرائيل على اتخاذ سياسة نود كلنا الامتناع عنها ولكن من المحتمل الا يكون مفر من اتخاذها اذا استمر التدهور نحو التطرف . انني امل في الا يعتبر اصدقائي العرب كلامي هذا تهديدا ، بل هو مجرد نصيحة من صديق الى اصدقائه .

تحديد ماهية السلام

س — سيد لين ، سؤال اخر : قلت انك غير مستعد للانسحاب من الضفة الغربية وقطاع غزة ، ومن عدد من المناطق الاخرى . فعلام تتفاوض الدول العربية مع اسرائيل ، اذن ؟

امنون لين :

انني اعتقد بان على اسرائيل ان تطلب انعقاد مؤتمر جنيف ، وعليها ان تطلب بان تدور مناقشات المؤتمر لا حول الحدود والاراضي بل حول موضوع رئيسي هو ماهية السلام . ان حق اسرائيل ان تعرف ماذا تقصد الدول العربية بحديثها عن السلام . فاذا اتضح في مؤتمر جنيف ان الدول العربية قد الغت نظريتها حول القضاء على اسرائيل كدولة مستقلة ذات اهداف صهيونية ، فحينئذ يمكن التفاوض حول الحدود .

وانا شخصيا ، اذا اتضح لي ان الدول العربية قد الغت نظرية القضاء على اسرائيل وانها مستعدة لاعتبار اسرائيل حليفا لها في الشرق الاوسط ، فانني سادعو جميع اصدقائي في الليكود والشعب الاسرائيلي كافة الى اظهار مرونة واستعدادا لتنازلات اقليمية من اجل مستقبل زاهر مشترك لاسرائيل والدول العربية في هذا الجزء من العالم .

ان على اسرائيل ان تذهب الى مؤتمر جنيف وقد وضعت لنفسها اهدافا واضحة للتوصل الى السلام الحقيقي . وللتوصل الى سلام حقيقي يجب ان تكون الاهداف السياسية بعيدة المدى من حيث استعداد اسرائيل للعمل من اجل هذا السلام ، ابداء التضحيات والتنازلات من اجله . ولكن اذا اتضح ان الدول العربية تتجه نحو الحرب ، فليس لدي اي شك في انه اذا نشبت الحرب هذه المرة فانها ستختلف تمام الاختلاف عن جميع الحروب السابقة فالدول العربية ستحاول الحصول على حسم عسكري ضد اسرائيل ، اما اسرائيل فلن تستطيع ، اذا نشبت الحرب ، الاكتفاء بنصر عسكري فقط بل ان عليها ان تحصل على اهداف سياسية لم تنجح في الحصول عليها بمفاوضات سلمية . ولست اقصد بذلك الاحتلال ، بل اقصد تغيرا جذريا للوضع في الشرق الاوسط يؤدي الى تغير في مركز المشكلة الفلسطينية تغيرا جذريا .

فلنامل كلنا في ان تتغلب الحكمة لدى الدول العربية على العاطفة .

عربي طويل

سيدة القطار

اليوم في التلفزيون

...الجديد الذي نشأ في احضان
...يم حافظ ، وترعرع على صوت
...كير وشب مع اصوات فايزة
...وبلغ سن الرشد مع ازدهار
...ي شاكر لا يعرفه من هو ليلى
... هو الدور الذي لعبته في السينما
... الطرب العربي . انه يسمعها
...و ، ويرى افلامها القديمة
...يون .. ثم ينساها ..

... مراد كانت اشهر مطربة
... السينما العربية . لم يسبق ان
...طربة في السينما كما نجحت
... ، كل المطربات العربيات
... اللواتي وان لهن عالم الطرب
... السينما .. مثلن بضعة
... ثم تفرغن للغناء على المسرح
...ية وفي الحفلات .. الا ليلى
...ي الوحيدة التي فشلت على
... في الحفلات ونجحت في السينما
... كانت ليلى مراد في الرابعة من
... كان بيت والدها للطرب
... زكي مراد الواقع في شارع
... بالعباسية ندوة الفن والفنانين
...رة .. في الصباح يمتلئ باسماء
...ة الهدية وسيد شطا وسعاد
... وفي الليل يمتلئ بشبابية الفن
...ض السنباطي والقصبجي وزكريا
... وداود حسني .. وفي بعض
... كان يأتي شاب حديث العهد
...ه محمد عبد الوهاب ..
... ليلى مراد عينيها فترى الاب
... الجميل والشعر الرمادي
... الارخوول الاحمر المزين بالقصب
... ، يرتديه وهو يلعب دوره في
... اوبريت «العشرة الطيبة» ..
... صوته في عز الليل وهو يراجع
... دندنا مغنيا ، وتلتقط آذانها
... والالحان ، تلتصق بلحنها

الموسيقى لتسري في الدم ، واذا بتلك الالحان تسير معها عبر رحلة العمر كله وذات ليلة في بداية عام ١٩٣٢ غنت ليلى مراد لاول مرة ..

كان هناك كالعادة مجموعة من الفنانين اصدقاء الاب ، اسماء قدر لها ان تصبح علامات على طريق الموسيقى كان هناك داود حسني ومحمد القصبجي وسيد شطا وزكريا احمد وكان هناك عازف عود اسمه احمد سبيع ، وعازف قانون اسمه محمد عمر .. واكل الجميع وشربوا .. وعزفوا وغنوا .. واوغل الليل ، ولا احد يدري من الذي صاح طالبا من ليلى ان تغني .. كانت حينذاك طفلة ضعيفة ، هزيلة الجسد ، نحيلة القوام ، تكره الطعام ، حتى لقد ظن الاب ان بها مرضا .. ولقد كان زكي مراد على استعداد لان يسمع اي شيء الا ان يسمع ان ابنته هذه تغني .. كان على استعداد لان يصدق اي شيء الا ان هذه « المفعوصة » تحسن الشدو . حملوها تلك الليلة واوقفوها فوق احدى الموائد وامسك احمد سبيع بالعود وسالها : حاتغني ايه يا ليلى ؟

فردت الفتاة النحيفة تقول : حاغني يا جارة الوادي .

واذا كانت دهشة الاب والاصدقاء شديدة ، لذلك الاتقان الذي ادت به ليلى الاغنية ، الا ان دهشتهم ازدادت ، عندما طلبوا منها ان تغني مرة اخرى فغنت احد الادوار الصعبة لعبد الوهاب : يلما بنيت قصر الاماني ..

وبدا الامر لزكي مراد وكانه في حلم ولم تكن ليلى تعلم ان هذا الدور الذي غنته من اصعب الادوار اداء .. وانه يحتاج الى مقدرة ومراس وتدريب وسط صيحات الاعجاب .. كان ثمة حقيقة سجلها التاريخ : ان اعظم مطربة عربية سينمائية قد ولدت قبل تلك الليلة الخالدة ..

ما اول اغنية غنتها ليلى مراد .. اغنية كتبت من اجلها ولحنت لتغنيها هي .. فكانت اغنية يقول مطلعها : « آه من الغرام والحب » وهي من تلحين الموسيقار رياض السنباطي ، وكان في ذلك الحين (ايار ١٩٣٢) ملحنا ناشئا .

وفي حفلتها المسرحية الاولى ، التي اقيمت على مسرح رمسيس في الخامس عشر من شهر ايار سنة ١٩٣٢ ، غنت هذه الاغنية في وصلتها الاولى

وكانت ليلى مراد تجتاحها في تلك الفترة عاصفة من الحزن والالم بسبب تدهور الوضع المالي في عائلتها واستماد الاسرة كلها الى نجاحها ..

وعندما بدات الغناء اغرق الدمع العينين .. واكتسى صوتها بثوب الحزن الدفين فجاء اداؤها شديد الحرارة . احبت الآه فقالتها وغنتها ونغمتها ورددتها .. فجن الناس جنونا بهذا الصوت الحزين .. وصعدت الاغنية ، وتماوجت باللحن وانهمر الدمع مع الكلمات فاغرق كل شيء .. وكان السكون عميقا عميقا .. حتى اذا انتهى اللحن .. وهبط الستار .. كانت الصالة قد انهدت بالتصفيق ، وقال المخضرمون ان تلك الليلة ، قد شهدت مولد نجم جديد ..

واشتهرت ليلى مراد .. واصبحت مطربة معروفة تدعى للحفلات الرسمية وتغني الحان اشهر ملحني ذلك العصر السنباطي وزكريا والقصبجي .. وطافت القطر المصري من اقصاه الى اقصاه تغني وتطرب ..

وعندما بحث عبد الوهاب عن مطربة جديدة ليسند اليها الدور الاول في فيلمه الثالث (يحيا الحب) تذكر ليلى مراد .. وكانت معرفته بها قديمة فهو صديق الاسرة .. وصديق حميم للاب .. وهو الذي شجعها على الغناء .. وهو الذي شهد ان في صوتها حلاوة .. تذكر عبد الوهاب ليلى مراد واختارها بطلة لفيلمه ..

وفي يحيا الحب بدات رحلتها الطويلة مع السينما التي استمرت قرابة الستة عشر عاما وانتهت مع اعتزالها الفن تقريبا ..

واذا كنت قد حدثتكم عن ليلى مراد وهي في اول الطريق فموعدنا معها هذا المساء وهي في اخر الطريق موعدنا معها في فيلم من اواخر افلامها .. مثلته وشمس الغروب توشك ان تختفي لتترك ليلى تعيش في ذكريات الماضي والمجد وانتصاراته

وفيلم (سيدة القطار) الذي اخرجه يوسف شاهين وشاركها بطولته يحيى شاهين وعماد حمدي ، هو فيلم مصري ، اي ان قصته مقتبسة عن قصة فيلم عالمي . والفيلم الذي اقتبسه هو فيلم (البعد الثالث) الذي انتجه واخرجه المرحوم اناتول ليتفاك ، ولعبت بطولته الممثلة الايطالية صوفيا لورين بالاشتراك مع النجم الامريكي انطوني بركنس وليلى مراد في هذا الفيلم التي يقدمه التلفزيون الاسرائيلي لاول مرة هي مطربة مشهورة ، متزوجة من يحيى شاهين ، رجل فاسق فاسد . لاهم له الا الميسر والخمر .. يضيع كل ما تربحه على موائد القمار .. تربكه الديون وتتلاحقه اصحابها ويضيقون عليه الخناق .. فلا يجد سوى زوجته يهرع اليها لتسدد ديونه ..

وذات مرة كانت ليلى في رحلة في القطار .. وانقلب القطار واشيع ان ليلى قد ماتت في هذا الحادث .. ووجدها الزوج فرصة ليقبض بوليصة التامين على حياتها ويحل ازمته .. ولكن سرت اشاعات ان ليلى لم تمت وانها شوهدت في مكان ما ..

واتضح ان ليلى لم تمت فعلا .. ويلتقي معها زوجها ويحثها على الاختفاء كي يتمكنا من قبض قيمة التامين .. ولكنه يخشى الفضيحة فياخذ ابنته ويهرب ..

وتبقى ليلى وحدها تعيش في الظلام وتخشى الخروج الى النور .. وتعمل في مصنع يملكه عماد حمدي الذي يعطف عليها .. حتى يعود الاب مع الابنة وقد اصبحت هي الاخرى مطربة مشهورة .. وتتعرف الام على ابنتها وتتطور الاحداث بشكل غير متوقع ..

كيف ستنتهي قصة ليلى مع الزوج الذي هجرها .. ومع الابنة التي لا تعرفها ؟ هذا ما سنعرفه عندما نشاهد الفيلم على الشاشة الصغيرة في الساعة السادسة مساء ، ترجمة عبرية على الشريط .

فيلم تلفزيوني طويل : من الفشل الهجوم



جين باري وجين رايموند في مشهد من الحلقة الجديدة لمسلسل «اسم اللعبة» التي ستشاهدها هذا المساء .. وعنوان الحلقة «من الفشل الهجوم» ..

هل تذكرون الغزوة الفاشلة لكوبا الشيوعية في خليج الخنازير ؟ لقد وجد الغزاة ان الجيش الكوبي يعرف خطواتهم وينتظرهم على الشاطئ .. وكان من المؤكد ان هناك من نقل اسرار الهجوم الى كوبا .. فمن هو الواشي ؟ من الذي افضى لفيدل كاسترو بالسر ..؟ هل يمكن ان يكون جلن هاورد صاحب دار النشر الكبرى . هناك من يهمه القضاء على جلن . لذا لقد اطلق اشاعات في الجو سرعان ماانبتت لها اجنحة .. وطارت الى كل مكان ..! وتالفت لجنة تحقيق خاصة فهل ينجح جلن فورد في ان يدفع التهمة عنه ويثبت براءته ؟

والفيلم ، هو حلقة من المسلسل التلفزيوني (اسم اللعبة) ويشترك في تمثيله جين باري ، باري سوليفان ، جين ريموند ، مارتن بسيمويك . وموعده الساعة التاسعة والعشرين من هذا المساء وهو مرفق بترجمة عربية وعبرية .



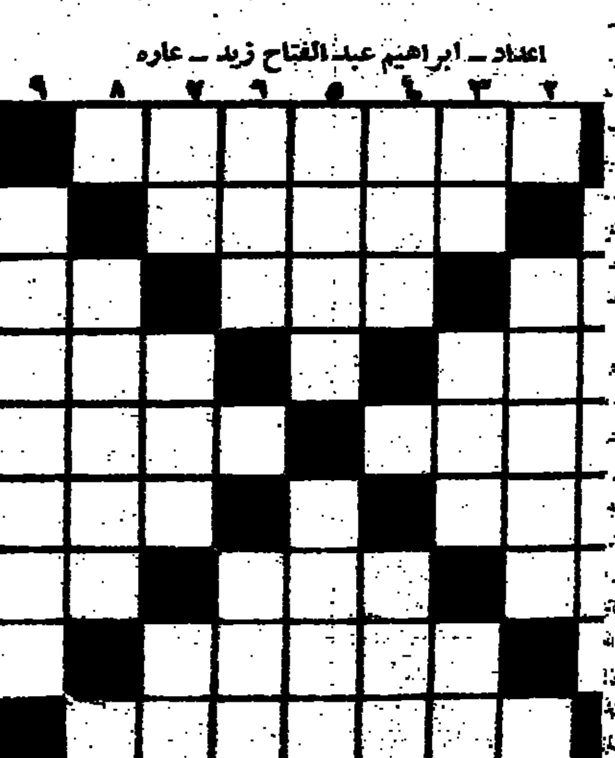
التلفزيون التعليمي

٨٫١٥ رياضيات للصف السابع فقرات ادب للصفوف السابع ـ التاسع ٩٫٠٥ هندسة مسطحة للصف السادس ٩٫٢٥ طبيعة وفيزياء للصف الثامن ١٠٫٠٠ بيولوجية للصف العاشر ١٠٫٢٠ مدنيات للصف السابع ١٠٫٤٥ استشارة وتوجيه للصف الثامن ١١٫٠٥ ثقافة واجتماع — ابتدائي ١٢٫٠٠ ثقافة واجتماع — فوق الابتدائي .



المتقاطعة

اعداد — ابراهيم عبد الفتاح زيد — عاره



الكلمات الافقية :

...ة للموسيقار محمد عبد الوهاب
...مة الرشيد
... — معمر — لمس .
... يؤدي فريضة الحج ابو البشر
...ن شمال افريقيا القدماء ، آلة
...يقية (متصوبة) .
...ل — بالعبرية — جدها في ردع
...ر سار — مقلوبة — حيوان
...م . احد الاطراف — معكوسة —
... اسرائيل .
...ة للمرحوم فريد الاطرش .

الكلمات العمودية :

١ — اغنية لكوكب الشرق المرحومة ام كلثوم .
٢ — مدينة الانوار .
٣ — احد الاشهر ، مادة حسابية .. حرف عطف .
٤ — لحن ، عكس نجاح .
٥ — عالم امريكي شهير — صوت الامواج — معكوسة — .
٦ — اصبح مرنا ، عتاب .
٧ — صفقة ، ارغب ، وضع خفية .
٨ — جدها في يمد .
٩ — اخو اسحق .

اسماء اصحاب الحلول الصحيحة

فيما يلي اسماء اصحاب الحلول الصحيحة :

...الناصرة — مسلمة ابراهيم خرماء اميرة حنا — شفا عمرو — ماجد سهيل محمود احمد خطيب — خلق يونس — جمال حمزه حسين — حيفا — ...برى — القدس — علاء الدين ابراهيم خضر — رام الله — انطون حنا ... — طوباس — علاء الدين ابراهيم خضر — اللد — صباح حجازي — ام ... محمد عبد الله يوسف — حسن مصطفى محاجنة — علي محمد عبد ... فاطمة سليمان — نادرة علي شريتح — تيسير احمد جبارين — كفر ... محمد رفيق عيسى — الطيرة — سلوى عراقي — كابول — محمد علي ... عفاف محمد طه — صالح محمد طه — حسنية محمد — هاجر محمد . ... — ترشيحا — هند سليم نحاس — مها مطانس نحاس — سخنين — ... الله ابراهيم خلايله — سامي جمال غنطوس — عبلين — ايمان ميخائيل ... تجوى الخوري عواد — طمرة — حسن علي حجازي هيفاء حسين حجازي ... — ريم اسماعيل قبلان — كسرى راجح عيد الله — الفريديس — عبد ... كامل مرعنة — الرينة — شادي فؤاد ابو خضرة — كفر سميح — ... الواح — مجد الكروم — سامي محمد — دنون — محمود عيسى عكاوي — سابو ... عبد الله سلمان سعيد صعب — دالية — كمال وكاملة — حمزة حلبي ... — عبد الجواد عزام — طلفار محمد مصالحة ومن البقيعة مها نعيم

اسماء الفائزين

... اذ اجرينا القرعة فاز بالجوائز كل من الاخوة :
١ — سلوى عراقي — الطيرة — المثلث
٢ — عبد الله سلمان سعيد صعب — ابو سنان
٣ — هيفاء حسين علي حجازي — طمرة
... ا القلبية للفائزين ونتمنى لباقي الاخوة حظا اوفر في الاعداد القادمة .

امس وغـدا — تتمة

الا في القاهرة رياء .. او غش .. او خداع ..

قلت : الم تسمع تفسيرا آخر . للظاهرة الغريبة ؟

قال : سمعت تفسيرا مخيفا .. قال اصحاب هذا التفسير ان الرئيس والنظام السوري لا يمثلون سياسة يسارية او اشتراكية .. او ثورية .. او تقدمية الا في الراديو والخطب العامة .. وفي حقيقة الامر انهم مجرد عساكر تطمع في الحكم وتختفي بالشعارات الزائفة . وعليه فتقربهم من النظام الملكي في الاردن هو امر طبيعي ومعقول واكثر جدية مما يتراءى لمن يصدق الاذاعة والخطب العامة ..

قلت : وماذا تعتقد بعد ان سمعت هذه التفاسير ؟

قال : قناعتي غير كاملة .. لانني لم اتمكن من زيارة سوريا منذ سنوات .. واغلب الظن ان في سوريا وفي اوساط الحكم فيها . عناصر يمينية تتمتع بنفوذ واسع .. وهذه الاوساط هي التي تختفي وراء الشعارات الفضفاضة عن «الوحدة العربية» بين النظام الملكي في عمان والنظام السوري وتعمل لتقريب وجهات النظر بين الملك والعناصر المحافظة في منظمة التحرير الفلسطينية ..

قلت مستغربا : ماذا ؟

قال : لا تستغرب ففي الاردن (ومنذ ١٩٧٠) قوات من جيش التحرير الفلسطيني .. وهذه القوات «تحرر فلسطين» في الاستعراضات العسكرية التي يقيمها الجيش الاردني ..

قلت : لقد رأيت بعض عناصر هذه القوات في التلفزيون الاردني .. ولم اصدق ..

قال : صدق .. صدق .. فالعالم الذي نعيش فيه غريب .. عجيب .. ومعقد .. فيه ما لا يصدقه الخيال .. ولكنه حقيقة .. حقيقة ..

ولم استغرب امورا كثيرة .. كنت اعتبرها حتى الامس .. غير معقولة .

على الجسر

وقال لي نفس الصديق السابق : الا تستطيع القوات الاسرائيلية على الجسر من القيام بواجبها بالتفتيش عن المتفجرات دون المس بشعور المواطن العادي .. والسيدات .. والشيوخ ؟

قلت : هذا سؤال لا اعرف الرد عليه وساوجهه لمن قد يهتم به .

برنامج جزئي — تتمة

بعد القراءة فقط . ومع هذا يتضح مما قاله المدير العام لوزارة المعارف ، ان الوزارة قد تبنت اسس هذا البرنامج على الاقل .

هذا تعترف بان لعرب اسرائيل علاقات ثقافية وتاريخية مع الدول العربية التي تحيط بها ، لكنهم يعيشون كاقلية في دولة اسرائيل التي تعتبر الايديولوجية الصهيونية اساسها . لذا يجب تمكينهم من العيش (والتعلم) حسب قيمهم الخاصة ولكن من خلال الولاء للدولة .

لذا فان الاستنتاج الذي توصل اليه الفريق كان ، كما اوضحه الدكتور متتياهو بيلد بقوله : علينا التحرر من خوف تدريس الادب والتاريخ العربي الحديث في المدارس العربية ، بما في ذلك التاريخ القومي العربي .

كما ستطرا تغيرات في حقل تدريس المدنيات والدين . وستكون هناك ايضا اعادة نظر بكل ما يتعلق بالتعليم المهني .

والعرب السيد محمد وتد وهو اديب وصحفي وعضو في هذا الفريق ، عن ارتياحه من التوصيات ، واشار الى ان التقرير يعطي الكثير للدولة والجمهور العربي . لكنه يطلب من الجمهور العربي ايضا المشاركة في تنفيذ البرنامج . وقال ان على الزعماء والمربين العرب في اسرائيل المساهمة في تحمل هذا العبء والمشاركة في المسؤولية .

لقد تطور جهاز التعليم العربي في اسرائيل منذ تاسيس الدولة بشكل سريع ووصل الى نطاق يثير الاعجاب . فخلال ال ٢٥ سنة الماضية زاد عدد التلاميذ العرب بمعدل ١٣ ضعفا (١٣٠ الف تلميذ) ، اما السكان العرب فقد ازدادوا في نفس الفترة بمعدل ٣ اضعاف فقط . غير انه من خلال هذه الزيادة السريعة . فقد ظهرت نواقص في الهيكل العام لهذا الجهاز . وهي تؤثر على مستوى التعليم . فجهاز التعليم في الوسط العربي لا يستطيع الان التمتع بنفس التجديدات والتحسينات المتبعة في جهاز التعليم اليهودي . لذا فانه عندما اجمل الفريق الذي اعد المشروع الاصلاحي ، التقرير ، دعا الى وجوب ادخال تعديلات اساسية على التعليم العربي خلال السنوات القادمة لضمان تقليص الهوة خلال الثمانينات وضمان سريان كل اصلاح وتجديد في التعليم اليهودي ، على التعليم العربي وبنفس المقدار .

هكذا من الإعلام

هكذا من الأصل

الانباء
جريدة يومية سياسية
رئيس التحرير المسؤول
يعقوب حزمه
اصحاب الامتياز
جمعية منشورات اورشليم القدس
التحرير والادارة
شارع هاريكا ٧ روميا القدس
تلفون ٥٢٧٢٣٣/٤
المراسلات : ص.ب ٤٢٨
تطبع في
مطابع دوكما مض.
الجريدة غير مسؤولة
عن مضمون الاعلانات
الرسائل والمقالات
لا تعاد لاصحابها
نشرت او لم تنشر

الأردن يقرر إعادة عضوية نواب الضفة الغربية في مجلس الأمة الأردني

يقول مندوبنا في الضفة الغربية ـ محمد عميره ـ ان مصادرمطلعة في العاصمة الاردنية ـ عمان ـ عقبت على التغيرات العسكرية التى اجراها الملك حسين ملك الاردن يوم الاحد الماضى على قيادة ورئاسة اركان الجيش العربي الاردني وشملت لمشير حابس المجالي القائد العام للجيش الاردني الـذى عين وزيرا للبلاط الهاشمي ورئيس الاركان الفريق الركن زيد بن شاكر الذى عين قائدا عاما للجيش الاردنى وكذلك قيادات واسلحة مختلفة في الجيش بالاضافة الى اسناد قوة الدفاع الجوي الى اللواء الركن عبود سالم قائد سلاح الجو الملكي الاردني .

وكانت «الانباء» قد اشارت الى هذه التغيرات في عددها الصادر في الحادي والعشرين من الشهر الماضى في خبر نشر على صفحتها الاخيرة انفردت به وقالت هذه المصادر : ان الملك حسين اعتمد في هذه التغيرات لدعم الجهاز العسكرى بالكفاءات العالية من الضباط الشباب الاكاديميين الذين يتمتعون بقدرة عسكرية عالية في مواجهة التحديات كذلك فان استراتيجية الملك حسين الحديثة اصبحت تعتمد على وضع الرجل المناسب في المكان المناسب وان تغيرات اخرى ستطرأ على بعض المناصب الحساسة في اجهزة الدولة المختلفة .

واضافت هذه المصادر في معرض تعقيبها ان الاردن مقدم على اتخاذ خطوات مصيرية اخرى تتعلق بتوحيد الصف ومواجهة المواقف المصيرية الحرجة كما وصفتها واعتبرت ان الاردن قد حقق في السنوات الثلاث الماضية انجازا اقتصاديا كبيرا رغم الامكانيات الضئيلة وان هذا الانجاز الكبير قد خطى بالاردن مئات الخطوات على مدار السنين القادمة ووفر الاكتفاء الذاتي وسيوفره نهائيا على مدار السنوات الثلاث القادمة حيث سيكون الاردن من بين الصفوف الاولى في الدول العربية الغنية .

واكدت هذه المصادر المطلعة بانه تقرر اعادة عضوية اعضاء مجلس النواب الاردني في الضفة الغربية التى كانت قد سقطت عنهم اثر حل البرلمان الاردني في العام الماضى وصرف النظر في الوقت الحاضر عن فكرة اجراء انتخابات نيابية في مجلس النواب الاردني في الضفة الشرقية نظرا للظروف الصعبة الحالية التى تواجهها الامة العربية . وتوقعت هذه المصادر تعديل القانون الاردنى لاتاحة المجال امام الملك حسين لتمديد فترة مجلس النواب الذى سيدعى من جديد لاربع سنوات قادمة .

حزب العمل يفكر في انشاء حزب يضم المواطنين العرب

القدس ـ اعلن السيد شموئيل طوليدانو مستشار رئيس الوزراء للشؤون العربية انه نظرا للصعوبات الموضوعية التي تحول دون انضمام المواطنين العرب الى حزب العمل فان الحزب ربما يفكر في انشاء حزب اخر يضم المواطنين العرب .

وكان السيد طوليدانو يتحدث في اجتماع فرع حزب العمل في القدس .

وقال السيد طوليدانو ان عدد العرب الذين القي القبض عليهم بتهم تتعلق بالامن قد انخفض انخفاضا حادا في السنوات الاخيرة . وقال انه تم القاء القبض على ٥٣ عربيا منذ حرب اكتوبر ١٩٧٣ بالمقارنة مع ٣٢٠ عربيا القى القبض عليهم بين حرب ١٩٦٧ و١٩٧٣

اضرام النار في معتقل شرطة ايلات

ايلات ـ من حمود حسون ـ قام صباح امس ثلاثة معتقلين في مركز شرطة ايلات باضرام النار في فراش المعتقل باستعمالهم سجائر مشتعلة . وقام على اثرها الشاويشان بن هروش وتجيب منصور بدخول المعتقل بشجاعة وذلك عندما كانت السنة اللهيب تملا المعتقل واخرجا جميع المعتقلين بدون ان يصاب احد . وفي الحال حضرت سيارات الاطفاء وقامت باطفاء الحريق الذي استغرق مدة ساعتين . هـذا وسوف يقدمون اليوم الى المحكمة لاصدار امر بتوقيفهم ثانية . وتقدر الخسائر بحوالي الف ليرة .

اكتشاف نفط في كوريا الجنوبية

سيئول ـ الوكالات ـ اكد رئيس كوريا الجنوبية شونغ هي امس اكتشاف نفط ذي جودة عالية في منطقة الساحل الجنوبي الشرقي لبلاده على بعد ٢٧٠ كيلومترا جنوب شرقي العاصمة سيئول .

وقال شونغ هي انه يتطلب فترة ٤ـ٥ اشهر للتاكد من امكانية انتاج نفط من هذه المصادر بكميات تجارية.

بائعو خضراوات بالجملة يتهمون باخفاء مدخولات

حيفا ـ اعتقلت الشرطة تاجري خضروات بالجملة من حيفا رهن التحقيق لمدة خمسة ايام وذلك بتهمة اخفاء مدخولات وعدم دفع ضريبة دخل بمبالغ كبيرة . وقد اعتقل التاجران اثناء حملة قامت بها سلطات ضريبة الدخل على منازل سبعة من تاجري الخضروات بالجملة في جميع انحاء البلاد .

اليونان تدعو لعقد المؤتمر البلقاني في اثينا

اثينا ـ الوكالات ـ دعت اليونان امس الى عقد مؤتمر دول شبه جزيرة البلقان في اثينا في السادس والعشرين من هذا الشهر .

وكان قسطنطين كرامنليس رئيس وزراء اليونان قد اقترح في الشهر الماضي عقد هذا المؤتمر لاول مرة وذلك من اجل تعزيز علاقات التعاون الاقتصادي والفني بين دول البلقان .

المحكمة العليا تنظر في القضايا بهيئة ثلاثة قضاة

القدس ـ بدأت المحكمة العليا في القدس امس النظر في المحاكمات بهيئة مكونة من ثلاثة قضاة لاول مرة .

وقد جاء هذا النظام الجديد ، الذي سيكون ثابتا ، بعد قرار الكنيست زيادة عدد القضاة من ١٠ الى ١١ ،وبعد اضافة قاعة ثالثة للمحكمة العليا .

وذكر مسجل المحكمة ان عبء العمل فيها زاد في السنة الاخيرة بحوالي ٤٥ بالمائة بالمقارنة بسنوات سابقة ، مما يزيد في صعوبة العمل للمحكمة بصورة منتظمة .

لجنة المالية تبحث وضع شركة «ايجد»

القدس ـ بحثت لجنة المالية التابعة للكنيست امس الوضع في شركة «ايجد» للباصات . واشترك في هذه الجلسة مدير عام وزارة المواصلات السيد اهود شيلو ، ومدير عام وزارة ، المالية السيد ارنون غافني والمسؤول عن الميزانيات في وزارة المالية السيد شلوم شيرن ورئيس اللجنة العامة لفحص الوضع المالي لشركات الباصات العامة السيد دفيد غولومب .

وطلب السيد غولومب من اللجنة تخصيص مبلغ ٥٠ مليون ليرة لشركة «ايجد» من الاحتياط العام للميزانية، كتمويل مؤقت لها .

تزويد ٤ سيارات اطفائية حديثة للقطاع

غزة ـ لمراسل خاص ـ زود مكتب الداخلية مصلحة المطافىء باربع سيارات اطفائية حديثة ، اثنان منها لمحطة غزة وثالثة لمحطة رفح الجديدة ، والرابعة لمحطة خان يونس الموجودة في حالة البناء .

ويذكر ان محطة اطفائية رمات غان استضافت جماعة من رجال الاطفاء في غزة في نطاق دورة خاصة درسوا خلالها اسس ومبادىء اعمال الاطفاء الحديثة وبهذا يتوقع رفع مستوى اعمال وخدمات مصلحة المطافىء في غزة وباقي مدن القطاع .

تعيين رئيس حكومة جديد في ماليزيا

كوالا لامبور ـ الوكالات ـ ادى امس السيد حسين عون اليمين الدستورية لشغل منصب رئيس الوزراء في ماليزيا خلفا للسيد تون عبد الرزاق الذي توفي امس الاول في لندن حيث كان يعالج في احد المستشفيات البريطانية من مرضه الاخير .

وجدير بالذكر ان تون عبد الرزاق كان يشغل منصب رئيس وزراء ماليزيا منذ عام ١٩٧٠ وكان قبل ذلك نائبا لرئيس الوزراء منذ حصول ماليزيا على الاستقلال ١٩٥٧ .

اهتمام طوليدانو بمشكلة ملكية اراض في كفر قاسم

المثلث ـ من بسام جابر ـ علم مراسلنا من السيد زكي جبريل رئيس مجلس محلي كفر قاسم انه اجتمع بعد ظهر امس الى مستشار رئيس الوزراء للشئون العربية السيد شموئيل طوليدانو . وتحدث معه حول اخر التطورات المتعلقة بالمشاكل القضائية القائمة بين دائرة اراضي اسرائيل ومجلس محلي كفر قاسم بشأن ملكية اراض في القرية .

وذكر السيد زكي جبريل لمراسلنا ان السيد طوليدانو وعده ببسط هذه المشكلة امام رئيس الحكومة السيد رابين في اقرب فرصة ممكنة .

وقال السيد جبريل ان مستشار رئيس الوزراء ابدى تفهما تاما لمشكلة القرية وانه يولي الموضوع اهمية كبيرة هذا وقد اشترك في الاجتماع المذكور عدد من ممثلي العائلات في كفر قاسم ممن تم انتخابهم ليكونوا بمثابة همزة وصل بين الاهالي والسلطات المختصة .

ويذكر انه تم في اليومين الاخيرين استصدار موافقة من المحكمة تقضي بارجاء النظر في بعض القضايا المتعلقه بعدد من أهالي كفر قاسم وذلك بعد ان قام رئيس المجلس المحلي السيد زكي جبريل ومدير مكتب المستشار في المنطقة الوسطى السيد دنغور باتخاذ الاجراءات التي تمخض عنها استصدار الموافقة بالتعاون مع النيابة العامة في المنطقة الوسطى .

اعادة فتح غرفة العمليات في مستشفى العريش المركزى

غزة ـ لمراسل خاص ـ يفيد مراسلنا الخاص في غزة ان مديرية الصحة في القطاع وشمال سيناء فتحت من جديد غرفة العمليات في مستشفى العريش المركزي بعد ان ظلت مقفلة مدة طويلة في اعقاب مغادرة اطباء اسرائيليين المستشفى نتيجة لانتهاء مدة خدمتهم هناك وعودتهم لممارسة عملهم في مستشفى تل هشومير . ويقوم بتشغيل غرفة العمليات طبيب جراح وطبيب باطنة حريم . هذا وتنقل الحالات الخطرة والمعقدة الى مستشفيات قطاع غزة .

★ تتمـات ★

القذافي يعارض

الدول المجاورة او اذا وجد السكان انفسهم دون ارض .

ونشرت صحيفة «المجاهد» امس بلاغا لحركة «بوليساريو» جاء فيه ان اكثر من ١٢٠ جنديا من المغاربة والموريتانيين قد قتلوا في القتال في الصحراء في الاسبوع الاول من شهر يناير الحالي.

الاردن يوافق

المحتلة .

وصرح السيد عبد الهادى ان المناقشة والاجتماعات استمرت طيلة يومين بروح بناءة عالية اجمع المسئولون بعدها على وجوب مساعدة جميع مواطنى الضفة الغربية بصورة عامة وتذليل الصعوبات امام المزارعين بصورة خاصة ونتيجة لذلك اتفق على تمديد امد تصريح استيراد الحمضيات من الضفة الغربية للضفة الشرقية حسب المواعيد التالية :

البلانسيا والليمون الحامض لغاية ١٥ـ٦ـ٧٦ .

البرتقال الشموطي لغاية ١٥ـ٤ـ٧٦

الكريفوت لغاية ٣٠ـ٣ـ٧٦

المندلينا والكلمنتينا والفرنساوي وابو صره والبلدى لغاية ١٥ـ٢ـ٧٦

وقد رافق هذا الوفد السيد رفيق عبد الرازق نائب رئيس بلدية قلقيلية وعضو اللجنة الزراعية العليا في منطقة قلقيلية .

أكلة العدس والزوج خفيف الظل

حكايات... وراء الأخبار

العدس . وما ادراك ما العدس .انه من الذ الاكلات الشتوية .خصوصا اذا طبخ مع الفلفل والبهارات الاخرى .. وللعدس حكاية مع زوج يحب هـذه الاكلة الى درجة كبيرة بحيث اصبح شغله الشاغل في المنزل «تنقية العدس» كما يقولون .. ودرج هـذا الزوج خفيف الظل لدى عودتـه الى المنزل على اخذ قسط من الراحة . ثم تناول الصينية المليئة بالعدس واليد «بالتنقية» ... وكانت كلما نادتـه زوجته وسالته عما يفعل . كان يقول «بنقي عدس» الى درجة انه كان احيانا يجيبها بدون شعور «بنقي عدس» رغم انه لا يقوم بذلك ..

وكان صاحبنا يتحدث عن هـذه الاكلة امام زملائه بلهفة وانفعال وكأنه يتحدث عن «خروف محشي» او«ملوخيه بالارانب» . او غير ذلك من الاكلات الشهية جدا ..

ولقد اصبح العدس جزءا لا يتجزأ من حياة صاحبنا في فصل الشتاء ..

وروت زوجته حكاية عنه تدعو الى الضحك وتشير في نفس الوقت الى تعلق صاحبنا بالعدس ..

قالت ، كان الزوج نائما في الظهر بعد ان عاد متعبا الى ... العمل ، وهمت بعد حوالي ... موعد نومه الى ايقاظه . فنادته ... غارقا في النوم على ما يبدو ، و... يفتح عينيه حتى قال لها «بنقي عدس» .. فضحكت الزوجة و... ايقاظه الى ان استيقظ تماما .. له حكاية العدس .. وهنا ... الزوج وقال «لن اتقي العدس بـ... انه طالق ، طالق ، طالق ..

وبـاء غامض يصيب الاشجار

حتى الاشجار تتعرض الى اوبئة خطرة ، مثلها مثل الانسان ...

فقد انتشر في فرنسا وباء خطير بين الاشجار المنتشرة في الشوارع والحدائق مما اضطر المسؤولين الى قلع كل شجرة مصابة وغرس شجرة محلها .

وبلغ عدد الاشجار التي استبدلت بسبب هذا المرض حوالي ١٠٠ الف شجرة ومن بين الاشجار التي راحت ضحية لهذا المرض حوالي ٢٠٠ عام.

نـوادٍ جديـدة لاعضاء الجسم

ظهرت في احدى الولايات الامريكية نواد من نوع جديد ... هذه النوادي يختص كل منها في تقوية احد اعضاء الجسم...فمثلا هنالك نواد لتنشيط التنفس والصدر وهنالك نواد لتنشيط العنق والراس وغيرها لتنشيط الظهر الى اخر سلسلة الاختصاصات المتعلقة باعضاء الجسم ..

سجاد يتحدى ...

المعروف ان النيران ... للسجاد . فهي ان دبت ... وشوهت جماله و خربت ... السجادة ...

وفي ضوء هذه الحقائق ... منتجين بالنجاح حيث افلحوا في ... نوع من السجاد الصامد امام ... بحيث لا يحترق ..

هذا السجاد مصنوع من ... خاصة غير قابلة للاحتراق و... بجمال الوانه وسرعة تنظيفه ... تكاليفه فضلا عن قدرته النادرة ... تحدي النيران ..

لجنة المعارف تبحث موضوع تدخين طلاب ثانويين المخدرات

القدس ـ اقترح امس عضو الكنيست ابراهام كاتس رئيس لجنة المعارف التابعة للكنيست ان تبحث اللجنة ظاهرة تدخين المخدرات من قبل طلاب في مدارس ثانوية .

وقال عضو الكنيست كاتس ان على المعلمين ومجالس الطلاب والاباء والشرطة وغيرهم محاولة استئصال الافة بجهد منسق مخطط .

★ تتمـات ★ ★ تتمـات ★

رياض يدعو لعقد مؤتمر قمة عربي ...

الجامعة العربية انه لا يعلق آمالا كثيرة على امكانية عقد مؤتمر قمة عربي في وقت قريب . واضافت المصادر ان سوريا تعارض اقتراح عقد مؤتمر قمة.

وتقول المصادر ان رياض يعتقد انه من الجدير ان يتدخل بعض رؤساء الدول العربية بصورة شخصية لاحلال السلام في لبنان .

ويذكر ان الجهود التى بذلها محمود رياض في الشهر الماضى لانهاء الحرب الاهلية في لبنان عن طريق وساطة عربية جماعية قد باءت بالفشل .

وذكر راديو بيروت ان اطلاق النار وانفجار القذائف استمر امس في العاصمة اللبنانية وضواحيها . وكانت الانباء قد ذكرت ان قوات كبيرة من المسلحين اليمينيين قد اندفعت امس للسيطرة على الطرق الرئيسية المؤدية الى جبل لبنان .

وقد ضاعفت القوات اليسارية التى دفعت الثمن بسقوط مخيم الضبية للاجئين الفلسطينيين في ايدي الكتائبيين اليمينيين هجماتهم امس على بلدة الدامور الساحلية جنوبي بيروت .

وقال اليساريون في بلدة حارة الناعمة الصغيرة المجاورة لبلدة الدامور امس انهم قطعوا الطريق البرية على الدامور لكن لا يزال بالامكان تموينها بطريق البحر . وتردد صدى اطلاق النار حول الدامور امس عندما قصف كل من الجانبين مواقع الجانب الاخر. واندفع يساريون ومعهم مدفع لا يرتد موضوع على سيارة مكشوفة عبر قرية حارة الناعمة نحو الجبهة .

وقال اليساريون انهم احتلوا ... من الدامور لمدة قصيرة لكن ... بلسان حزب الكتائب في بيروت ... ذلك وقال ان ميليشيا الكتائب ... الدامور صامدون في اماكنهم ... كميات كبيرة من الذخيرة .

وقالت سلطات الجيش ان ... هليكوبتر قد حطت في ... الجرحى . وقال ناطق كتائبي ... زورقا قد تمكن ايضا من ... الدامور لنقل الجرحى ...

وقال مسلحون في بيروت ... التى تقع في منتصف الطريق ... بين بيروت وصيدا تعيش دون ... كهرباء منذ اربعة ايام .

وصرح السيد هنري فرعون ... ووزير سابق ومن زعماء الـ... الكاثوليكية في لبنان عقب اجـ... بعض زعماء الطائفة والرئيس ... فرنجية بان الحوار يخلق الـ... سيما عندما يكون صادقا و... وقال انه يأمل بان الحوار ... المستوى الذى سيحصل سيكون ... وسيمهد السبيل لعودة لبنان ... الحياة الطبيعية . و... يشير ضمنا الى الاجتماع المتوقع ... بين الرئيس فرنجية والرئيس ... حافظ الاسد .

وفي غضون ذلك نفى العماد ... غانم قائد الجيش اللبناني الـ... الذى نشرته صحيفة «الرأي» ... الكويتية من انه يتولى الان قيادة ... الكتائب وقوات يمينية اخرى ... الاهلية الدائرة حاليا في لبنان ... العماد غانم انه لا صحة ... الصحيفة الكويتية جملة وتفصيلا ...

روسيا ترفض

تامة وعلى اساس المساواة .

واعلن الاتحاد السوفياتي ... سيبذل قصارى جهده ليتكلل ... بالنجاح من اجل احلال سلام ... ودائم في الشرق الاوسط ...

وجاء في بيان نشرته وكالة ... السوفياتية «تاس» ان اسرائيل ... تدعمها الولايات المتحدة تحاول ... استئناف مؤتمر جنيف لانها ... كل تقدم حقيقي نحو تسوية ... اوسطية .

وقالت «تاس» ان الولايات ... واسرائيل نسقتا موقفيهما من ... مؤتمر جنيف .

روسيا تدعو

في بروكسل عن ارتياحها لهذه الخطوة من جانب الاتحاد السوفياتي .

وتقول المصادر الدبلوماسية ان تركيا واليونان فقط من بين الدول الاعضاء في حلف الاطلسى قد دعيتا لحضور المناورات السوفياتية .

ويعتقد بان يوغوسلافيا ايضا قد دعيت لارسال مراقبين للمناورات .

ومنذ انعقاد مؤتمر الامن الاوروبى يقوم حلف شمال الاطلسى بابلاغ الاتحاد السوفياتى وسائر الدول الاعضاء في حلف وارسو مقدما بالمناورات الكبيرة التى يقوم بها حلف الاطلسى.

هذا وقد استجابت الحكومة التركية الى الدعوة التى وجهها اليها الاتحاد السوفياتى لايفاد مراقبين عنها للاشتراك في المناورات العسكرية التى سيقوم بها قرب الحدود الايرانية ـ التركية .

اسرائيل توافق

المدارة مليون وربع المليون فلسطيني الا اننا لا نعترف بمنظمة التحرير كممثل الشعب الفلسطيني .

واستطرد السيد هرتسوغ يقول ان دعوة منظمة التحرير الفلسطينية للاشتراك في مناقشات مجلس الامن حول قضايا الشرق الاوسط تناقض ميثاق الامم المتحدة .

وتطرق هرتسوغ الى الحرب الاهلية في لبنان وقال ان سوريا التي تعمل بواسطة منظمة ارهابية فلسطينية، مسؤولة عن الحرب الاهلية في لبنان .

وقال هرتسوغ ان مجلس الامن يلهو بالعزف على الكمان في حين ان دولة لبنان تشتعل فيها النار ومأساة انسانية تحدث امام اعيننا . واضاف يقول ان عدد الاشخاص الذين قتلوا في لبنان في الاشهر الاخيرة يزيد على عدد ضحايا اسرائيل في جميع حروبها مع الدول العربية المجاورة .

هذا وقد استانف مجلس الامن مساء امس مناقشاته حول قضايا الشرق الاوسط . وتحدث في هذه الجلسة مندوبا الاتحاد السوفياتي وبريطانيا.

وقال المندوب السوفياتي ان على اسرائيل ان تنسحب من جميع الاراضي العربية المحتلة والاعتراف بالحقوق المشروعة للفلسطينيين .

وقال المندوب البريطاني انه يجب الاخذ بنظر الاعتبار حقوق الشعب الفلسطيني .

مشـروع قانـون

للكنيست ، كذلك ستحدد اجراءات الانتخابات .

وكان السيد اسحق رابين رئيس الوزراء قد اجتمع امس الاول بزعماء كتلة احدوت هعبودا في حزب العمل وبحث معهم في الخلافات حول طريقة الانتخابات والتى ستحسم يوم الاحد القادم في اجتماع لحزب العمل .

ويعارض رجال احدوت هعبودا بشدة اقتراح الاكثرية بشأن الانتخابات الشخصية في الفروع بدون رخصة وتحديد حق الاقتراع لكل مقترع الى نصف المرشحين في منطقة الانتخابات ودعوة اعضاء مركز الحزب للمؤتمر .

ويطالب رجال احدوت هعبودا بانتخابات نسبية حسب قوائم مركزية وتحديد المندوبين حسب الاقتراع في الفروع .

حل قضية الحراسة

اللجنة التى شكلتها الجامعة لبحث الموضوع توصيات بافساح المجال للطلاب العرب بالقيام باعمال الاسعاف الاولي في مراكز بدلا من الحراسة .

وحسب هذا الاتفاق يتوقع ان يعاد الطلاب العرب الذين اخلوا مؤخرا من المساكن الجامعية بسبب رفضهم القيام بالحراسة .